

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

AL - HADAF

WEEKLY NEWS PAPER

١٢ صفحة

٣٠٠ فلس

العدد رقم(٢٩) السنة الثانية ١٨ - ٥ - ١٩٩٧ — رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري — عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

رحلة الى مدينة اريحا اقدم مدن العالم

٢٠ الف اسير عراقي في ايران

الهدف تنفرد بنشر اخطر تقرير عن



معجزة عراقية جديدة في زمن الحصار

١٠٠ الف جندي في اضخم مناورات عسكرية في طريق القدس

بعد التوتر الذي فرضته الضغوط الصهيونية على سويسرا

ملخص خطاب الخارجيتان السويسرية والايرانية

حزب الله يدمر مستودعا كيماويا خطيرا شمالي فلسطين

المخابرات العراقية تلقي القبض على شبكة تخريبية

هجوم على سيارات رئيس تحرير «الهدف»

القدس والانتماء العربي في مواجهة التهديد الاسرائيلي

يعتبر ما حدث في منطقة عرب الجهالين القريبة من القدس في الايام الاخيرة حيث قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بطرد مئات الاسر من سكان المنطقة من اراضيهم ومساكنهم تمهيدا لاعداد المنطقة من اجل توسيع مستوطنة «معالية أدوميم» التابعة للقدس وهي المستوطنة التي عاش فيها وانطلق منها الجندي الاسرائيلي نعوم فريدمان الذي نفذ مجزرة الخليل الاخيرة في اليوم الاول من العام الحالي.

وتعتبر عملية الاستيلاء الاخيرة على اراضي «عرب الجهالين» استكمالا لخطة حكومة بنيامين نتنياهو من اجل توسيع منطقة القدس على حساب الاراضي العربية المحيطة بها اذ تشير المعلومات المتوفرة ان حجم المصادرات الاسرائيلية لاراضي قرى ومدن الضفة الغربية المحيطة بالقدس قد تجاوزت ٤٠٪ ضمن مخططات التوسع المستمرة التي تنفذها الحكومة باشراف رئيس بلدية القدس «ايهود اولمرت» وما يسمى «بلجنة القدس الوزارية».

البقية صفحة ٧

نحو الهدف

ايتان .... الفتان

لقد عودتنا اسرائيل ان تكون السباقة في بعثرة الاوراق، فبعد كل مرحلة من المفاوضات وبعد ان نكون قد تفاءلنا بان الامور تجري الى اقامة سلام في المنطقة، حتى لو كان هذا السلام على الطريقة الاسرائيلية، او سلام اسرائيلي يرتكز على كل شيء لصالح اسرائيل ولا شيء للعرب، نجد الحكومة الاسرائيلية قد فجرت قنبلة نسفت كل شيء واعادت الامور الى البداية من جديد. وهذا ما تؤكده الاحداث التي حدثت خاصة بعد استلام اليمين الاسرائيلي السلطة بقيادة نتنياهو، هذا اذا جاز التعبير اليمين الاسرائيلي على حزب الليكود فقط.

الجنرال ايتان بن الياهو، قائد سلاح الجو الاسرائيلي، جزء من الحكومة الاسرائيلية، وهو ينتمي الى اهم جزء فيها، الجيش، لان اسرائيل وكما هو معروف عنها يحكمها العسكريون، وهم الذين يرسمون السياسة العامة لها لقد حذر الجنرال ايتان في كلمته التي القاها خلال حفل افتتاح غرفة سلاح الجو في متحف تكنولوجي علمي التخنيون في مدينة حيفا من ان تمتلك الدول العربية خلال السنوات القادمة عددا كبيرا من الطائرات الحربية النوعية يزيد عن عدد الطائرات التي تمتلكها اسرائيل.

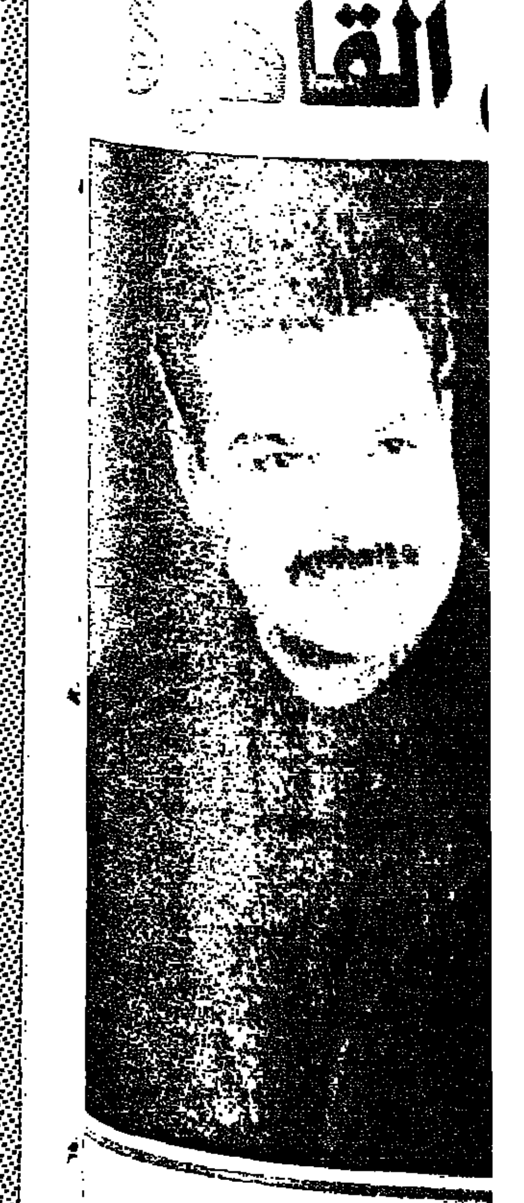
كما اشار الجنرال ايتان الى امتلاك بعض الدول العربية لطائرات مقاتلة من الطراز الاول والى صواريخ بعيدة المدى ارض - ارض التي تمتلكها بعض الدول العربية وايران والتي بمقدورها ضرب العمق الاسرائيلي حتى من ايران، ولم يفته هنا التحذير من احتمالية استخدام الاسلحة الغير تقليدية خاصة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في مواجهة مستقبلية محتملة.

في هذا اشارة واضحة الى صفقات الاسلحة التي عقدتها عدد من دول الخليج مع بعض الدول المصدرة للسلاح واخص بالذكر هنا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، واشارة واضحة الى ما تمتلكه سوريا من صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى ومن احتمال قيام بعض الدول البعيدة بدعم سوريا في حالة حدوث مجابهة.

كما حذر الجنرال الياهو عن وجود فجوة كبيرة في المواقف بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها، وهذه اشارة لتأزم الموقف بين الدول العربية واسرائيل، لذلك فانه من المحتمل من وجهة نظر قائد سلاح الجو من وقوع نزاع مسلح اسماه الجنرال الاسرائيلي حدث عنيف في الشرق الاوسط.

ان التحذير الذي اعلنه الجنرال ايتان ماهو الا جزء من اللعبة الكبرى التي تديرها اسرائيل والتي وضعت جميع اسسها لتكون في المحصلة الابقاء على التمسك بالارض المحتلة وصبغ الشرعية على ممارسات اسرائيل العدوانية خاصة اذا ما قامت اسرائيل بحرب مباغتة ضد سوريا بحجة الدفاع عن الامن الاسرائيلي، وهذا بالطبع امر غير مستبعد بعد ان وصلت الامور الى ماوصلت اليه.

فهل هذا التحذير الايتاني هو قرع طبول الحرب الاسرائيلية؟



بنك الانماء الصناعي — الميزانية العامة ص٦

بنك الاسكان — الميزانية العامة ص٥

شركة البوتاس العربية — الميزانية العامة ص٨

الى اصحاب الضمائر الحية ... ومن اجل الاطفال

في سنة ٩٤ وبسبب ظروف اجتماعية قاسية اصيب المواطن خالد محمد عبد الله باكتئاب نفسي بنسبة عجز ٨٠٪ مما جعله غير قادر على اعالة نفسه ، وتسبب عجزه بعدم القدرة على القيام بعمله مع العلم بان المذكور متزوج منذ عام ١٩٨٩ وهو مسؤول عن اعالة زوجة واربعة اطفال اكبرهم من مواليد عام ١٩٩٠.

وعلى اثر هذه الاصابة قررت اللجنة الطبية اللوائية في عمان على ضوء تقرير اخصائي نفسي في المركز الوطني للصحة النفسية، ان المذكور يعاني من الاكتئاب النفسي وهو في وضعه الحالي غير قادر على اعالة نفسه، وعليه فان اللجنة تقدر نسبة العجز ٨٠٪ وتقدر عمره بحوالي ٢٧ عام وقررت اللجنة انه لايمكن تأهيله لعمل خفيف .

راجع المذكور وزارة التنمية وقررت الوزارة الموافقة على طلب المذكور بالاعالة وقدمت له معونة شهرية قيمتها خمسون دينارا رغم ان المذكور يعيش في بيت مستأجر قيمة ايجاره اربعون دينار ويعيل زوجة واربعة اطفال، ولان هذا المبلغ لايكفي الا لتسديد اجرة البيت وتكاليف مواطلات استلامه.

خاطب المذكور مديرية الزكاة، وبعد ان استوفت مديرية الزكاة في وزارة الاوقاف معلوماتها عن المذكور رفضت ان تخصص له اي مبلغ بسبب الخمسين دينارا التي يتقاضاها من صندوق المعونة الوطنية بالرغم من ان المبلغ الذي تخصصه دائرة الزكاة لايزيد عن عشرون دينارا والمذكور مازال ينتظر فرج الله وهو غارق في الالتزامات اليت تنهشه كل يوم ويخاطب اصحاب الضمائر الحية مساعدته عبر منبر صحيفة الهدف حتى يتمكن من اطعام اولاده الصغار ... والذين يتعرضون للجوع والحرمان.

ملاحظة عنوان المذكور لمن يرغب في مساعدته موجود لدى صحيفة الهدف «٦٨٢٠٣١» ص.ب: ٧٠ طارق عمان الرمز البريدي ١١٩٤٧.

خالد محمد محمود عبد الله، مواطن اردني

ثلاث سنوات سجن لابوحجيل

حكمت محكمت جنايا عمان الاسبوع الماضي حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتجريم المتهم توفيق ابو حجيل قنصل سيريلانكا السابق في عمان، وقدم وكيل الدفاع عن المتهم المحامي احمد طبيشات لائحة استئناف للطعن في هذا القرار تقع ٢١ صفحة.

وتضمنت اللائحة طعنا بالجوانب التي كانت محكمة جنايا عمان قد ادانته فيها وهي جرم بيع طفل والشروع ببيع طفل اخر، والتزوير في وثيقة صادرة عن القنصلية.

ترخيص شركتين للهواتف العمومية

عمان الهدف- حازت شركة الفا العالمية التجارية مع شريكها التركي شركة مجموعة دولي للاستثمار وشركة عبر الاردن لخدمات الاتصالات ترخيصا من هيئة تنظيم قطاع الاتصالات لتقديم خدمة الهواتف العمومية.

وقد صرح مصدر مسؤول طلب التحفظ على اسمه بان عطاء الهواتف العمومية يعزز المنافسة بين جميع الشركات المحلية والعالمية ويفتح باب تشجيع الاستثمار الخارجي في هذا القطاع اي قطاع الاتصالات في الاردن، اضافة الى خلق فرص عمل جديدة من خلال الشواغر والكوادر التي سيتم تدريبها وتضيفها من اجل تقديم خدمة الهواتف العمومية بالمستوى المطلوب وبالشكل اللائق حيث سيعمل انتشار الهواتف على حل مشكلة الاتصالات الهاتفية.

النائب اليودي غادر

علمت «الهدف» ان احد العمال الوافدين وهو بالمناسبة يعمل كابتن سفرة في احد محلات «الكوفي شوب» في الطابق الاول وبار في الطابق الثاني للطلبة، التي تعود لاحد النواب الوقورين، قدم الكابتن شكوى لوزارة العمل يشكو فيها سوء تصرف النائب معه، وقيام النائب بطرده من المحل «الوكر» طرداً قسرياً دون أن يبدي له اي اسباب، وقال العامل «للهدف» ان مدير المحل النائب ارسل بتهديد الى الكابتن ينذره فيه سحب شكواه على الفور وخلاف ذلك سيقوم بتسفيره من البلد رغم ان هذا الكابتن حاصل على اقامة تكريمية من معالي وزير الداخلية السابق د. عوض خليفات وحاصل على عدة كتب شكر وجوائز تكريمية وشهادات تقديرية من الديوان الملكي العامر والوزارات والمديريات وان هذا الكابتن معروف لدى جميع الصحف.

المهم ان القضاء انصف الكابتن وحكم له بتحصل حقوقه، وقضت مدة الاستئناف دون احتجاج من النائب الذي حكم غيابياً بسبب عدم حضوره الجلسات ولم ينل الكابتن حتى الان سوى التهديدات التي يتلقاها من مدير المحل وفي آخر المطاف توسطت «الهدف» لهذا الكابتن الشاعر وارسلته ليعمل في احد المطاعم في حدائق الملك عبد الله وما ان علم مدير بار النائب بمكان عمله حتى ارسل له «زبونة» تتناول الغداء في المطعم الذي عمل به وبعد انتهائها من تناول الغداء قدمت اكرمية للشاعر بخمسة دنانير له وللجرسون وتوجهت الى صاحب المطعم لتبلغه بانها لن تعود الى المطعم وعللت شحطها بان الكابتن والجرسون طلبوا منها الاكرامية طلباً وعندما استدعى صاحب المحل الكابتن، ابلغه الكابتن بانه لخذ نصف الاكرامية واعطى النصف الاخر للجرسون.

وخوفاً من ملاحقة النائب ومدير المحل الذي يعود له اضطر الكابتن لترك عمله الجديد.

في مكتب امين عمان

عندما دخل مندوب «الهدف» الى مكتب معالي امين عمان وجده يعد بشرفه لاحد المتنفذين بانه سيبقي بوعده ويعين ابنة صديق المتنفذ، وفي نفس الوقت كان احد المستثمرين جالس في المكتب يشكوا احد مهندسين الامانة على سوء تصرفه في العطاء الذي قيمه المستثمر بخمسة ملايين دينار واثناء وعود معاليه للمتنفذ، شعر المستثمر باهماله في حينها همس احد الجلوس باذن المستثمر قائلا "يا اخي مشروعك بخمسة ملايين اعطي المهندس سيارة بتمشي معاملتك" فادرك المستثمر كيفية حل القضايا واستئذن من معالي الامين وغادر المكتب.

يا ريتنا مهندسين في الامانة.

المخفي اعظم

اتصلت مندوبتنا للشؤون الاجتماعية في دار المسنين بالجويدة لأخذ موعد زيارة لدار المسنين تجري خلالها ريبورتاج حول اوضاع المسنين هناك، وبعد ان تمكنت مندوبتنا من ان تحظى بالحديث عبر الهاتف مع سعادة مدير الدار التي كانت في زيارة لموقع عملها «بالصدفة» ابلغتها مندوبتنا بطلبها الى ان سعادة المدير استفسرت عن لهذا الطلب ولكي تخفي حرجها سيكون يوم اربعاء، ويجب عليها -اي مندوبتنا- الحضور في تمام الساعة الحادية عشر ويمنع اجراء اي تحقيق مقابلة في حال عدم وجودها بالدار.

لماذا الله واعلم.

التطبيع الاجباري

علمت «الهدف» من مصادر موثوقة ان عدداً من المعلمين والاداريين يقدر عددهم بثلاثين شخصاً قدموا شكوى لرئيس مجلس النواب احتجوا من خلالها على قرار من «فوقه» اي جهات مختصة عملت على عدم تعيينهم بسبب رفضهم للعملية السلمية في وكالة الغوث لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

البلتاجي الحنون

فور سماعه بعملية ام قيس التي طعن فيها شاب رضيع من صدر امه سائحة يهودية هناك، وقام معاليه وعلى اثر الحادث بدعوة الغروب الاسرائيلي كاملاً الى وليمة غداء في جرش الصمود ليطيب خاطرهم، وقد امر اجراء منفالي الوزير بالغاء القرار التاريخي الذي اتخذه الوفد «الغروب» وانتزع معاليه قراراً من الوفد باستئناف الرحلة.

تلويح بالذنب

رئيس تحرير احد الصحف الاسبوعية يناضل عبر مقالته الاسبوعية وهو يلوح للدكتور ممدوح العبادي ويتحصن على قواعد اللغة وهو يكتب عن معاليه انه يأكل ويشرب وينام في مشاريع الاتفاق واشار سعادته عبر مقالته التي تروسها صورة ملونة له الى ان اسم امين عمان لا يعجبه بل بادر «اي رئيس التحرير» المناضل بتسميته عمدة.

وانها لثورة حتى الحصول على اعلان.

طلاق مصانع الاسمنت

علمت «الهدف» انه الحكومة انهت دراساتها لملف بيع ٣٢٪ ن اسهمها في شركة مصانع الاسمنت والابقاء على ١٨٪ منها، جاء ذلك ضمن مشروع الخصخصة.

جاء ذلك بعد قرار الحكومة برفع اسعار الاسمنت، وبذلك يتوقع ان تحصل الشركة على احد عشر ديناراً ارباح هذا العام.

عينك عينك

علمت «الهدف» ان مجموعة من تجار الدواجن في محافظة العاصمة يشترون الدجاج اللاحم من المزارع ويقومون ببيعه للمواطن باقل من السعر الذي يشترون به الدجاج من المزرعة، مندوبنا تغلغل في صداقة مع عامل وافد وهو بالمناسبة يمتلك محل يعمل بهذا الخصوص واكتشف ان الربح الذي يجنيه صاحب المحل في التلاعب بالميزان ...!!

من كتاب عيون الحكمة

جزاء الاستغفار

ان الله يحب العبد التواب بلقاء العبد الثاني والاستغفار هو مفاح الفرج فقد ورد في القرأن الكريم ان نوح قال لقومه وامرهم بالاستغفار الاية: (فقلت لهم استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا) سورة نوح اية ١٠

وقال تعالى: «وان استغفروا ربكم ثم توبرا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمي ويؤت كل ذي فضل من فضله» سورة هود اية ٣

قال تعالى في سورة هود اية ٥٢» ياقوم استغفروا ربكم ثم توبرا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين».

وقيل ان مجلس الامام حسن البصري رحمه الله دخل عليه رجل فقال: يا امام اقحطت الارض ومات الزرع وعطش الناس ادع الله لنا ، فقال الامام: ياهذا اذهب الى قومك واستغفروا الله . تمطر السماء عليكم، ودخل عليه رجل يشكو الفقر وقلة المال، فقال الامام، يا هذا ياذهب واستغفر الله، ثم دخل عليه رجل يشكو قلة الولد، قال له الامام، ياهذا اذهب فاستغفر الله، ثم جاءه قوم على ضفاف نهر قد جفت حقولهم وبساتينهم ، فقال لهم: اذهبوا فاستغفروا الله، فقال له احد الجالسين: يامام رحمك الله جاؤوك بامور عدة فلم تقل لاحد الا ان استغفروا الله فقال الامام: الم تقرأ وقلت استغفروا ربكم ... الى اخر الاية.

وورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لايحتسب، واعظم الاستغفار هو سيد الاستغفار».

«اللهم انت ربي لا إله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر من صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت».

تطفيش للاستثمار

بالرغم من المساعي الحثيثة والدعوات الدائمة والمؤتمرات المتلاحقة لترويج المقومات الاردنية التي تؤهل الاردن بما يتمتع به من استقرار امني، وكفاءات مؤهلة، وأيدي عاملة ومدن صناعية، وطاقات وكوادر فنية متفوقة، بالاضافة الى سعي الحكومة الدؤوب من خلال الدعوات التي توجه لرؤوس الاموال المحلية والعربية والعالمية، وممثلي الشركات الصناعية العالمية لحضور الندوات والمؤتمرات المختصة في تشجيع الاستثمار في الاردن، الا ان قانون الاستثمار الاردني ما زال متخلفاً ومعقداً ومتعثر بصعوبات تواجهها الصناعات الاردنية وتدفع المستثمرين الى اللجوء الى الدول المجاورة لنقل استثمارهم الى تلك الدول لانقاض رأس مال استثمارهم وآلياتهم لانقاذها من الهلاك.

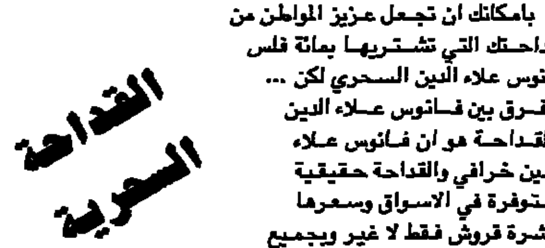
في الآونة الاخرية كثر الحديث عن هجرة المصانع الاردنية الى دول الجوار، واطلع كل منا على افلاس العديد من الشركات وهروب اصحابها بجلده الى احد الدول تحسباً من ان يقضي بقية حياته في احد السجون بسبب ازماته المالية وللبحث في هذه المسائل كان «الهدف» هذه الجولة في العديد من المصانع الاردنية للبحث في هذا الامر وفي احد الزيارات لمؤسسة صناعية تقع على طريق الحزام قرب جمرك عمان وتعمل وتعمل بموجب رخص وجدوى اقتصادية وهي مشروع مصدق من دار رئاسة الوزراء حيث تعمل هذه الشركة في صناعة قطع غيار السيارات والتريلات والشاحنات.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الشركة ابتدأ عملها في الاردن كفرع موازي لفرع آخر في دولة الامارات في العام ١٩٩٢.

وان غالبية انتاج هذه الشركة للتصدير لخارج المملكة حيث ان نسبة صادرات هذه الشركة تقدر بـ ٩٠٪ و ١٠٪ يسوق لداخل المملكة.

ورداً على استفسارنا حول سبب هجرة الصناعات الاردنية والاستثمارات العربية في الاردن الى الدول المهاجرة قال مدير الشركة الذي طلب عدم ذكر اسم شركته واسمه.

لقد قدمنا في نهاية شهر آذار الماضي كتاباً الى رئيس غرفة صناعة عمان على غرار هذا الموضوع طالبنا من خلاله بتشكيل لجنة لزيارة مصانعنا وتقصي الحقائق التي تحول دون استمرارنا في الاستثمار في الاردن ومن العثرات التي تواجهها هنا هي رفض شركة الكهرباء بتزويدنا بالتيار اللازم علماً بان المحول موجود بالقرب من مصنعنا ولا يبعد اكثر من ١٥متر حيث يطلبون منا مبالغ مساهمة بالمحول اكثر من ٨ آلاف دينار ومبالغ اخرى ليس لنا القدرة على دفعها علماً بان المحول موجود منذ اكثر من سنتين، كذلك الاجراء الذي قامت به دائرة الجمارك باعادة فرض الرسوم الجمركية على المواد الخام التي تستوردها بعدما اعفتنا من هذه الضرائب.





القداحة السحرية

بامكانك ان تجعل عزيز المواطن من قداحتك التي تشتريها بمائة فلس فانوس علاء الدين السحري لكن ... الفرق بين فانوس علاء الدين والقداحة هو ان فانوس علاء الدين خرافي والقداحة حقيقية ومتوفرة في الاسواق وسعرها عشرة قروش فقط لا غير وبجميع الالوان ولا يهم مكان صنعها سواء في الصين او صناعة اردنية اما عن طريق تحويل القداحة من آلة لاشعال السجائر الى فانوس سحري فهي بسيطة وسهلة وخطوات العمل تنحصر باجراء واحد وهو جلوسك في احد المطاعم المشرفة على الحدائق المعلقة، مع تحفظنا على اسم هذا المطعم حرصاً منا على الترويج الدعائي لهذا الوكر ولا نقول المطعم.

وعند الجلوس في هذا المطعم واشعال القداحة فوق الطاولة يخرج اليك المارد قائلاً شبيك لبيك البنت ... بين ايدك البست بين ايديك.

هجوم على سيارات رئيس التحرير

عمان-«الهدف»

قام مجهولون فجر يوم الخامس عشر من شهر نيسان بسرقة سيارة رئيس التحرير الاستاذ زهدي البدري وسرقة اجزاء منها، وعلى اثر الحادث توجه الاستاذ زهدي البدري بشكوى عاجلة الى مركز امن الرشيد بهذا الخصوص وفي فجر الثالث والعشرين من الشهر نفسه وبالرغم من وجود العديد من السيارات في الساحة المقابلة لمنزله في اسكان الصحفيين بمنطقة طارق ووجود سيارات من نفس النوع الا ان عادوا على نفس السيارة وذلك بعد اسبوع على السرقة الاولى وبنفس توقيتها ساعات الفجر المبكرة وقاموا بسرقة الاجزاء الجديدة التي ركبها الاستاذ البدري على سيارته بدل التي سرقت والغريب بالموضوع ان المهاجمين المجهولين يتركون جميع السيارات ويقومون بالسطو على السيارة نفسها، وعلى اثر الحادث الثاني قدم الاستاذ البدري شكوى اخرى شديدة اللهجة الى مركز امن الرشيد وطلب مراقبة المنطقة من المعتدين وردع العدوان الذي يستخدم فيه اسلوب الكر والفر وبعد اسبوع من الحادث الثاني فوجيء البدري بان المهاجمين اعادوا الكرة الثالثة والثالثة ثابتة وبنفس الطريقة تجاوز المهاجمون جميع السيارات في الموقف وتوجهوا الى سيارة الجيب التي تعود لابن رئيس التحرير وبنفس الموعدين السابقين وقاموا بتشليح السيارة الاخرى بعد اسبوع من السرقة الثانية وسرقة المسجل والكشاف من السيارة...

ويقول احد الخبثاء ... بسيطة ... اذا الامر يقف على الانتقام من السيارات ... افضل من الانتقام من الصحفيين.

خمور في اباريق الشاي

بعد اليوم ... لا داعي لترخيص البارات

... بعد اليوم بامكان المطاعم تقديم الخمور مع الطعام او السهرة حتى ما ساندويس الفلافل، وفي الشوارع والمنتزهات واماكن ترفيه العائلات بل وللاسف في احد المطاعم دخل الحدائق.

دهش مندوبنا عندما تخفى تحت ستار انه جرسون ودخل الى المطعم المقصود يطلب عملاً فاشترط عليه صاحب المطعم تقديم الخمور للزبائن ولان المحل غير مرخص لتقديم الخمور عقد «لمندوبنا الجرسون» دورة سريعة لتقديم الخمور سراً عبر ابريق الشاي وعلب «السفن اب» وخلطة بالعصير ومزجه مع البيبسي، مع العلم يشترط على الجرسون تقديم الخمور على مسؤوليته الخاصة واذا رفض يرتفش.

التصريف المائي لوادي الموجب

«الهدف»-من محمد ابو اعمر

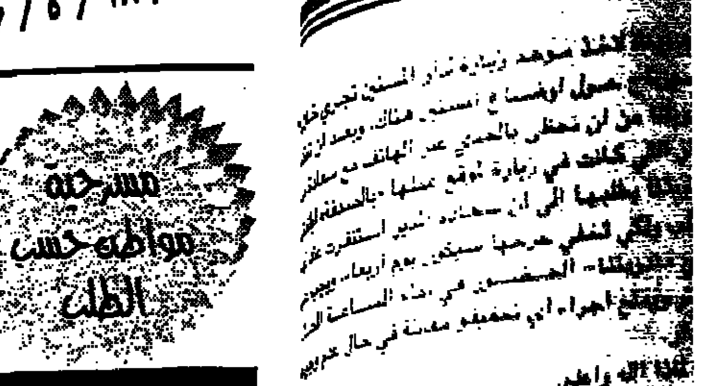
صرح د. حسن ابو سمور مدرس كلية الآداب قسم الجغرافيا في الجامعة الاردنية في محاضرة له في المؤتمر الرابع لاتحاد الجغرافيين العرب الذي عقد في العاصمة بغداد مؤخراً تحت عنوان الموارد الطبيعية في الوطن العربي تدعيم لامنه القومي، وقال د. ابو سمور ان مجرى وادي النيل تتغذى من اراضي حوضه الممتد على مساحة(٤٧٥٠ كم) والتي تشكل ٥٠٪ من مساحة الاردن حيث يقع هذا الحوض وسط الاردن.

واضاف: يعتمد وادي الموجب في تغذيته على مياه الامطار في فصل الرطوبة وعلى المياه الجوفية في فصل الجفاف، الا ان التصريف الماء اليومي يتميز بتذبذب شديد، خاصة في فصل الشتاء، حيث يبلغ المعدل العام للتصريف المائي لوادي الموجب في الفترة (٦٣-٩٥)، ٧٥. ٠م٣/ث بينما يتراوح التصريف بين الجفاف (صفر/م٣/ث و ٦٣٢م٣/ث.

ويتساوى التصريف الاساسي مع معدل التصريف اليومي لوادي الموجب في معظم ايام السنة ما عدى تلك الايام التي يحدث فيها الفيضان وخاصة في فصل الشتاء.

الا ان التصريف اليومي يختلف يومياً وشهرياً وفصلياً وكان اكثر الفصول تصريفاً هو معدل فصل الشتاء ١.٧٥م٣/ث ثم الربيع ٠.٩م٣/ث ثم الخريف ٠.١٨م٣/ث والصيف ٠.٠٢٨ م٣/ث.

وقال د. السمور يتميز فيضان وادي الموجب بالتذبذب الشديد حيث بلغ اعلى تصريف فيضان ٦٣٢م٣/ث بتاريخ ١٩٦٥/١/١٩ بينما يتراوح التصريف في الفيضانات العادية بين ٥-٢٠م٣/ث وكانت مدة الفيضان لا تزيد عن ثلاث ايام الا نادراً لان ذلك يعتمد على طول فترة سقوط الامطار ضمن المنخفضات الجوية التي تتعرض لها اراضي الحوض.



جثتي بطاقة رفض لان اكون حسب الطلب

الشواقفة: أدى رسالته الاجتماعية والانسانية على ارفع مستوى

الفريق المسرحي نخبة النخبة من المخلصين بشعور ان الفن رسالة حياة

اجرى اللقاء: ريما ابو الملح

■■ حينما يبدأ هاجس الهم والقلق والخوف والرفض للغير معقول تبدأ اجراس الروح تقرع في وجدان الكاتب لتوقظ قلبه ومشاعره للنهضة العظيمة .. ويقظة ملكة الابداع الشامخة على عرشها لتعلن التحدي .. في اللحظة الاولى لهذا الضجيج المفرح والسعادة السرية التي لا يدرك عظمتها الا الادباء العظماء والذين حباهم القدر بالاختيار ليكونوا الاكثر بقاء وخلوداً عبر الزمن لانهم كانوا الاكثر صدقاً .. والاكثر شفافية .. وانغراقاً في الغوص في اعماق الوطن والمواطن، هكذا كان الاختيار الاكبر في اعماق الكاتب والمؤلف محمد الشواقفة وهو يصقل مرآة ذاته النقية لتنعكس عليها كل صور المجتمع بطولها وعرضها وليخرجها على الورق نصوصاً وصوراً مسرحية في قمة الابداع .. فكانت هذه المسرحية الاعجازية الخالدة على لسان الوطن بأنه لحرية الكلمة وحرية القلب والقلم ومسرحية اعجازية انها وقفت لتعلن بأنها تقرع الاجراس وهكذا كانت الصرخة الصادقة والمعبرة والمبدعة حيث وقف الجميع يقولون من يعلق الجرس .. فعلق الشواقفة كل الاجراس ليقرعها على الملأ «سمعة» الانسان البالغ الطيبة والفنان المبدع «موسى حجازين» .. ولسنا نبالغ في ذلك ولكنها دعوة للمشاهد ليرى ويسمع ويشاهد ويصفق بعمق وحرارة وفرح وليكن في قمة سعادته بأن هذه المسرحية كانت تمثل لسان حال الشارع بكل ابعاده الاجتماعية ولقد اثبت الاستاذ الشواقفة وموسى حجازين بأن لدينا مسرحاً حقيقياً ورائعاً .. لهذا كان لابد ان نضع القارئ في الصورة الحقيقية الواقع عن المسرحية .. وحتى نبعثر معاً الاوراق الفنية وعلى وتيرة الحب .. لنبدأ هذا اللقاء الحميم مع كل الفنانين المشاركين في هذا العمل المسرحي العملاق.

سمعة: أنا ابن قرية واعتز بقرويتي الطاهرة.

نبتدئ ببطاقة انسانية وليست شخصية عن الفنان موسى حجازين استاذ الموسيقى والذي يعزف الآن سيمفونية الانسانية في مسرحه الكوميدي السياسي الساخر؟

– بطاقتي انني انسان بسيط جداً افتخر بأنني ابن القرية الصغيرة «السماكية» الوادعة في جنوب الاردن الحبيب .. ترعرعت فيها على هذه البساطة والعفوية فتعمقت جذورها في روحي وانعكست على رؤيتي في تقديم الفن .. وافتخر انني كنت «راعي غنم» اثناء المرحلة الدراسية ومن ثم حصاد واخيراً عامل تنظيفات اثناء مرحلة دراستي الجامعية لاستطيع اتمامها .. ولولا اقتناعي التام بمبدأ ان اردت ان تفخر بشيء فافخر بالخالق لما استطعت الوصول الى هذا النجاح الفني ولولا بقائي ابن القرية المواطن البسيط لما استطعت ان امثل نبض الشارع بصدق وامانة.

محبة الجمهور هو الدافع لتحمل كل الالام

■ هذا النجاح الجماهيري الذي حققه «سمعة» بفنه الصادق والذي يعكس حب الناس للفنان الانسان .. كيف تشعر انت بعمق هذا الحب؟

– اشعر بسعادة عظيمة كفنان وكإنسان وانا اشاهد هذا الحب العميق في عيون الناس وفي حضورهم واهتمامهم بما نطرحه من قضايا على المسرح هذا الحب يمنحني دافع كبير للاستمرارية نحو الامام وتقديم الافضل للجمهور كما انه يزودني بقوة هائلة لتحمل جميع الآلام.

واذكر حادثة دخولي المستشفى بسبب وعكة صحية واثناء عرض المسرحية قبل حوالي ١٧ يوماً .وكنت مستمراً في تقديم العرض بعد اخذ حقنة مسكنة للآلام قبل العرض مباشرة إلا انني كنت انسى كل الالم وانا على خشبة المسرح وارى تشجيع الجمهور وحماسهم الصادق ومحبتهم لي .. واعتقد انني لو لم اكن صادقاً فيما اقدمه من كلمة حقيقية لما استطعت ان اصل الى قلوب الناس وانال محبتهم.

الفنان الحقيقي انسان يعزف على اوتار الحياة العامة.

■ تحول موسى حجازين من عازف موسيقى الى عازف على اوتار قلوب الناس في الحياة العامة الاجتماعية والسياسية .. ما تعليقك على هذا التحول؟

– الفنان الحقيقي هو القادر على ان يبقى انساناً بكل جذوره وليس فقط مجرد أداة فنية تسمى فنان .. فإن نجح في ذلك عليه ان العزف على اوتار الحياة العامة بكل شموليتها لانه متعايش معها كإنسان ومتعايش مع من يريد ان يعبر عنهم ويتكلم بلسانهم من الناس.

وهكذا لا يكون هناك تقصير او تنظير لحجم الفنان لانه لا يعزف على وتر معين في الفن دائماً يعزف على اوتار الكوميديا والتراجيديا والدراما والمسرح والتلفزيون والموسيقى وكل انواع الفنون حتى يصل الى هدف التناغم مع عزف الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعاطفية التي يحياها الانسان.

من حق الجمهور ان اتحدث بلسانهم

■ وماذا ايضاً عن التحول من الكوميديا الاجتماعية الى الكوميديا السياسية في حياة الفنان سمعة؟

– هذا السؤال يتعلق بنقطة معينة وهي ماذا يهم الناس وماذا يشغل مساحات تفكيرهم وما هو الوقت المناسب لطرح قضايا معينة تعكس رأي الجمهور، نجد هنا اننا في وقت لا يسمح بطرح قضايا السياسة التي تعيشها المنطقة العربية الآن.. ولهذا علي كفنان واجب معرفة هموم الناس الحقيقية كي اطرحها امام الرأي العام وفي وقتها .. هنا اكون فنان يعبر عن رأي الشارع ورأي المواطن واتحدث بلسانهم واناقش قضاياهم فأكون معهم كإنسان ومتحدث بلسانهم كفنان.

عثمان الشمايلة

الفنان عثمان الشمايلة .. يحدثنا عن مشاركته قائلاً:

اري اني جزء من المسرحية تماماً مثلما اصبحت هي جزء من شخصيتي وحياتي .. وهي خطوة لوجود مسرح سياسي نظيف نصاً ومضموناً كما انها خطوة اولى لاتخاذي المسار الفني الذي اريده.

وهي مسرحية قوية لها حضور مميز وجو راقي واجد ذاتي فيها بشكل اكبر من التلفزيون او الاعمال الاخرى .. ويبقى طموحنا جميعاً هو المحافظة على هذا النوع من الفن والاستمرار بتقديم الافضل.

غازي قارصلي

– اقدم دور شاب مراهق لا يهتم بما حوله سوى بالاغاني والمجلات الهابطة والحياة الخالية من اي هدف حيث اكون مقيما في المقهى دون عمل ومن ثم يقبض علي بتهمة اني شيوعي وان لي اهداف سياسية!!

وهذا الدور يمثل الشريحة المظلومة والتي لا ذنب لها ولا علاقة لها سوى انها تحيا الحياة كما تحب دون التدخل فيما حولها من امور الا ان الحياة القاسية والظلم يجبرها على ان تدخل الى مجال الالم والشقاء ومن ثم ليكون لها دور كما حدث مع المواطن البسيط سمعة.

جورج حجازين

اقدم دور صحفي وكاتب وشاعر حيث استوحي امتداد السطور من خلال رؤيتي للحياة وحديث الشارع في مقهى سمعة .. ومن ثم تأثير الاحداث على هذه الشخصية لتحولها الى ماتريد فتخلق هياكل متحركة لا هدف لها بعد ان مسخت آدميتها واشقاها الظلم.

زياد الجغبير

اقوم بدور خريج جامعي ينتظر فرصة العمل منذ ١٢ عاماً ويضطر للجلوس في المقهى الشعبي مما يؤدي ذلك لانجرافي في التيار السياسي نتيجة الملل ويتحول الى انسان حاقد على الوضع العام وينتهي في السجن مع زملائه اثناء الاحداث .. انني سعيد بهذا العمل وهو رقم ٣٢ بين المسرح الجاد والساخر الكوميدي للاحتفال.



تحت الخط الاحمر

حسن سلوك

د.محمد ابوأعمر

ليس لنا متسع في هذه الارض ولا يوجد لنا حيز الا اذا شهدت لنا سجلاتنا بأن سلوكنا حسن! لكن ما هو المطلوب لكي يكون سلوكنا حسن؟! اتذكر قصة طريفة اتذكرها وانا على مقاعد الدراسة في الاسبوع الاول للانتفاضة الفلسطينية سنة ١٩٨٧. في حينها عقدنا العزم ليكون لنا شيئاً يخرجنا من خجلنا أمام عطاء اخوتنا في فلسطين. فقررنا تنظيم مسيرة طلابية في مخيم الوحدات تعبر من خلالها تضامننا مع اشقائنا في فلسطين وانتماءنا لمطلبهم ومطلبنا في دحر العدو الصهيوني «عندما كان عدواً» والدفاع من اجل حقه في تقرير مصيره وذلك اضعف الايمان. خرجت المسيرة التي كانت متنفس «قواريط» المخيم وشيوخه واطفاله في اليوم التالي اجتمعنا في المدرسة التي تسلمنا ذلك وكالة الغوث في تشغيل اللاجئين الفلسطينيين. واذا باحد الزملاء يدخل الصف وعلى رأسه قبعة. دفعنا الفضول لرفع القبعة عن رأسه لنتفاجأ بأن رأسه محلوق بطريقة مشوهة وعندما ضغطنا عليه ليطمئنا سبب حلاقته قال لنا بأن احد جيرانه ابلغ اهله بانه كان احد عناصر المظاهرة. فسخط عليه والده خوفاً عليه وضربه ضرباً مبرحاً وقصقص شعره كالخراف وهو يصرخ به اتريد ان تصبح فدائياً «وتخزينا» واذكر اننا ما زلنا نعايره حتى اليوم نحرجه بكلمات والده ونستفزه.

لقد وصلت درجة الخوف عند الحاج ابو محمد على ابنه بأن يقول بأن الفدائي يخزي و «يوطي الراس» حسب تعبيره.

اتوقف عند هذا التذكر لاتساءل. هل سيأتي علينا يوم ونؤمن بقول ابو محمد. هل ستتم عندما يفوتنا القطار او عندما نخاف على ابنائنا وننهش لحم شهدائنا واحرارنا ورموزنا. ونندم على موقفنا. وحرصنا على مبادئنا في هذا الشعور العربي لقد جاء اليوم الذي اصبح فيه القابض على مبدئه كالقابض على صخرة من جهنم. في هذا الوقت انا وقعت ساصل الى الموقع الذي اصبو اليه. وسأخر مالاً يخرجني من ازماتي ويجعل مني حسن السلوك. ويمكنني ان استئجر صالة وبعض المقاعد والمنضدات والساقطات واجني كل يوم من الدنانير المئات من نادي ليلي بدل هذه مهنة الصحافة التي تؤهل شعري لحلاقة سجن الجويدة وأكون مواطناً سيء السلوك. هل سيأتي يوم علي القول لنفسي انني كنت احمل السلم بالعرض؟ في هذا الزمان فرض علي ان اردت أن أكون حسن السلوك أن اضع رأسي بين الرؤوس. واذا اشتد التيار أن «أنذل» رأسي لكي اكون حسب الطلب وحسن السلوك يجب علي أن أعبد ما يعبدون كي اكون حسن السلوك يجب أن أؤمن بأن السلام مع اسرائيل خيار استراتيجي «مهما كان الثمن» لكي أكون حسن السلوك يجب أن أقبل بالتطبيع ويجب ويجب ويجب ما أخشى قوله لهذا الخط الاحمر.

لكن يا أمتنا على امتداد وطننا العربي الكبير هذا الرأس تربى في مخيم. وسط زحام عشرة أشقاء وثلاثمائة الف نسمة هذا الرأس سيبقى ابيع يخشى الله ويخشاهم ويخشى ان يسأل من الاجيال القادمة، وهذا الجسد وان مات يهون الموت عليه واقفاً ولن يركع، وان كنت اخشى من اليوم الذي احسب فيه نفسي على مبدئي فالموت أشرف يا سادتي الانبياء لن اركع ولن اكون حسن السلوك وحسب الطلب. وانا اقرر حسن سلوكي اذا تلاءم مع ارادة شعبي وادعوا من يمنح حسن السلوك ان يتقدم بطلب عله يمنح امريكا هي الطاعون.

حتى الفن الامريكي في السينما ارهابياً، فبطل الافلام الامريكية لا يفرغ مسدسه، ويقضي على الثوار الفيتناميين، وابطال غزة، بطل الافلام امريكيا والعصابة من التشيك او من اليابان او الصين او جنوب لبنان والعصابة هالكة لا محالة بطل الفيلم امريكياً يقبل صديقته ويضاجعها ويقدم العشاء ضمن فريق الامم المتحدة لجياع رواندا، بطل الفيلم امريكياً يخترق اجهزة الكي جي بي ويسقط الاتحاد السوفيتي، وبطل الفيلم يحشر في غرفة صهر المعادن ويخترع جهازاً من قطع القرن وينجوا، بطل الفيلم يدخل الصومال ويفجر رأس عيديد بحبة فراولة اهدته اياها عشيقته الهندية، بطل الفيلم ينقذ عرفات من عدة اغتيالات في فيلم واحد وعرفات لا يعلم، بطل الفيلم يلقي القبض على الرئيس صدام ولانه امريكياً يحمل كل معاني الانسانية يعفو عنه ولا علاقة لبطل الفيلم بتجويع اطفال العراق وقطع الدواء عنه فاحذر على اطفالكم من ثقافة السينما.

حواديث قلعة الايوبي

ابو كايد

«سمير اليوسف»

انقطع ابو كايد عن الحضور الى الجريدة لاكثر من اسبوعين، راودتني نفسي الامارة بالسوء القيام بالبحث عنه لكنني احترت من أين أبدأ، فأنا أعرفه جيداً، فهو كالزئبق سريع الإنفلات، وكالقطط بسبعة ارواح، وبعد ان ترددت في لتخاذ قرار تاريخي لملمت شجاعتي وامسكت بقلم وورقة وبدأت كلمات النعي تنساب من الريشة بيسر وسهولة، عندها اكد لي حدسي الذي لا يخطئ انه انتقل الى الرفيق الاعلى لا محالة.

بعد ان وضعت الورقة في الفاكس لكي ارسلها الى جميع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لتنشر خبر رحيل هذا الرحال الذي لا يعرف الهدوء ولا الاستقرار وقبل ان اضغط على مفتاح «ابدأ» لمحت خيالاً يمشي بهدوء تحت الشباك توقفت عن الارسال فوجئت به امامي، اعتقدت ان شبحه هو زائري، قرأت الفاتحة والمعوذات لكي اطرده، لكنه اصر على الدخول والجلوس على الكرسي الذي اعتاد ابو كايد الجلوس عليه، افتر ثغره عن ابتسامة باهتة ممزوجة بالمرارة والالم طالباً ابريق الشاي المعهود.

كان لون وجهه ضاربا الى الصفرة وعيونه غائرة في عمق تجويفها كأنها قادمة من عصر ما قبل التاريخ بينما كانت يداه ترتعشان بعصبية، اخرج لفافة من علبة سجائره واشعلها بيد مرتجفة ونفث دخانها الى الاعلى، أخذ يراقبه وهو يتشتت في الهواء، جمع قواه في داخله ولملمها بصعوبة محاولاً ان يشرح لنا الاحداث التي مر بها خلال فترة غيابه، قبل ان ينطق ببنت شفة قلت متأففاً:

من اول غزواته كسر عصاه.

حل عني، العفاريت بتراقص قدام عينيه.

– هاي مولعة.. شو السيرة؟

– السيرة لما تسمعها بتمغوني، بعد ان وصلت الخلافات بيني وبين صاحب البيت الذي اسكنه الى المحاكم، استطاع ذلك الملعون الحصول على قرار الاخلاء لانني منذ أكثر من ستة شهور لم اتمكن من دفع اجرة البيت، طردت من البيت واصبح اثاثي الذي جمعته عن سقف السيل بالتقسيط الممل في الشارع، طلبت من حرمنا المصون ان تجلس بجانب الاثاث خوفا عليه من التكسير ولكي تمنع عنه عيون الحساد وايدي اللصوص وانطلقت هائما على وجهي ابحث عن غرفة تؤوينا لكن جميع محاولاتي باءت بالفشل الذريع لان اجرة الغرفة الواحدة كانت مرتفعة جداً بحيث كانت اعلى من الرقم الذي كنت ادفعه اجرة لبيتي التي طردت منه، إضافة الى هذا الارتفاع الجنوني، كان لابد من دفع اجرة عام كامل مقدماً، بعد ان ضاقت بي الارض بما رحبت قادتني قدماي الى البرية، وبينما كنت اقطع البراري والقفار لمحت مغارة في سفح الجبل، وفجأة وبدون سابق انذار لمعت في راسي فكرة جنونية، وقلت في نفسي: لماذا لا اسكن في هذه المغارة؟.. حثثت الخطى مسرعاً الى زوجتي التي كانت تنتظرني على احر من الجمر، قلت لها خبر اكتشافي العظم، أكملت عبارتي « لايوجد من يقرع علينا الباب في نهاية كل شهر طالباً الاجرة.

استحسنت زوجتي الفكرة بعد تردد واضح في عينيها ووافقت على مضض لان العوز والفقر كانا يقفان لنا بالمرصاد كالاسد الكاسر، بعيون تتطاير منها الشرر، استأجرت عربة يجرها حمار، وضعت عليها امتعتي وانطلقنا في موكب مهيب الى بيتنا الجديد، بعد ان سوينا ارض المغارة، ونظفناها من الحجارة، والشوك، وروث الحيوانات، قمت بعمل باب من الصناديق الخشبية القديمة كي يمنع عنا غزو الحيوانات الضالة وليكون ستاراً يمنع عنا العيون المتلصصة.

كان امامنا عمل شاق لترتيب مسكننا الجديد، وبعد ان انتهينا من جميع الترتيبات اللازمة ليكون سكناً عصرياً مريحاً، وبينما كنت جالساً الى جانب زوجتي اداعبها بكلمات منذ مدة طويلة لم انطق بها، منذ ان نكد علينا صاحب البيت القديم عيشتنا، سمعت قرعاً خفيفاً على باب منزلي الجديد، نهضت وانا اتمتم بكلمات تعبر عن انزعاجي، فتحت الباب لاجد رجلا يقف بالباب، دعوته للدخول على الطريقة العربية التي تحترم الضيف وتجلسه في صدر المكان، لكنه رفض بينما كان الشرر يتطاير عن عينيه، سألته ما الخطب، صرخ في وجهي طالباً مني الرحيل عن أرضه، والا سوف يحضر لي الشرطة كي يخرجني بالقوة، بعد اخذ ورد وافق على ان يؤجرني المغارة، لكن المفاجأة كانت ان الاجرة التي طلبها أعلى من اجرة البيت الذي طردت منه، جمعت امتعتي وغادرت الى الشارع من جديد لكن الشارع ايضا كان ممنوعاً علينا، لاننا في نظر السلطة وجه غير حضاري امام السواح الذي يؤمون بلدنا ليتمتعوا بآثاره الخلابة.

تناولت ورقة وقلماً وكتبت : «تم تشييد هذه القلعة في عهد عبد الرحمن الايوبي في سنة ٢٥ قبل الميلاد» وثبتها على ظهر الكرسي اليتيم بعد ان وضعته في مكان مرموق على الرصيف.

لكن الخوف لا يزال يلازمني لنني افكر بمصيرنا اذا ما قامت وزارة السياحة والآثار بطلب اخلائنا من القلعة التي قمنا برفع اللافتة عليها بعد ان اجرينا الترميمات اللازمة، بحجة الاعتداء على الآثار العامة.

عيدنا يوم عودتنا

ان نضال الشعوب الانسانية لايقاس بالمقولات والشعارات التي يطرحها السياسيون والمبتعدون عن ساحات الصراع الحقيقي، بل يقاس دوما بالوقائع النضالية الحية على الارض وما تسجله من احداث ومواقف بطولية عظيمة للمناضلين من ابنائها الشرفاء.

لقد اكد شعبنا الفلسطيني البطل قدرته الفائقة على خوض النضال الحقيقي وتسجيل الوقائع الثورية النادرة على الارض وكتابة الحقيقة على وجه الزمن بالدم والنار والبارود قبل التغني بها في المناسبات الشعبية، او طرحها والدفاع عنها في المحافل الدولية.

ان عودتنا لوطننا حق مشروع كفله لنا القانون الدولي عبر القرار الاممي رقم (١٩٤). ان هذا القرار لم يكن منه من مجلس الامن الدولي بل نتاجا لتضحيات ابناء هذه المخيمات الذين سكبوا دماءهم على خارطة الوطن وجعلوا من اجسادهم جسورا لتعبر من فوقها افواج العائدين. ان الدفاع عن هذا الحق الممزوج بدماء شهدائنا الطاهرة هو واجب يحتمه علينا وفاءنا لهؤلاء الشهداء وللأمانة التي قبلنا ان نحملها لنسلمها للاجيال القادمة من بعدنا تأكيدا على ان استمرارية النضال دفاعا عن حقوقنا الشرعية وحده الكفيل بأن تكون النتيجة الحتمية هي تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الموحدة وعودة كافة ابناء شعبنا لاجئين ونازحين من منافيهم القصرية.

ان القرار (١٩٤) والمتضمن لحق العودة او التعويض كخيارين متاحين، يدفعنا لرفض خيار التعويض لان بيع الارض كبيع العرض ومن منا يرضى أن يبيع عرضه؟!!

ان كل المحاولات المشبوهة لتوطين شعبنا الفلسطيني بعيدا عن ارض وطنه هي محاولات مكشوفة ولن تثنينا عن قرارنا الذي اتخذناه منذ بدأ شلال الدم الفلسطيني يشق دروب العودة.

ان كل معاهدات تسوية الصراع التي وقعت وستوقع ستبقى حبرا على ورق مادام شعبنا الفلسطيني منفيا بعيدا عن ارض وطنه، ومادامت الامبريالية والصهيونية تسعى جاهدة لتحويل الشعب الفلسطيني والامة العربية الى ادوات في نظام عالمي تسيطر عليه الامبريالية الامريكية ونظام شرق اوسطي يسيطر عليه الكيان الصهيوني، وان اي حل وسط في المنطقة لايتضمن ازالة الكيان الصهيوني هو حل لاتاريخي لان الكيان الصهيوني ظاهرة لا تاريخية.

ثائر الغالبي

من حصون المخابرات العالمية

المخابرات الروسية حائرة

مازالت المخابرات الروسية حائرة في كيفية تسرب لخبار اختفاء مواد خطيرة من مستودعات الجيش الروسي الى خارج روسيا، ويقول ضابط من الموساد الاسرائيلي لصحيفة اسرائيلية بان المواد المفقودة هي مواد اولية تنتج غازا خانقا حصلت عليه سورية مع خبير كيماوي شارك في اقامة مختبر خاص به هناك وقد اثار وزير الدفاع الاسرائيلي هذه القضية مع نظيره البريطاني ثم مع نظيره الامريكي، واشار الضابط ان الموساد الاسرائيلي حصل على معلومات عن نوعية المادة وكميتها ثم حصل على معلومات عن المختبر الذي تم بناؤه واصبح السوريون بموجبه منتجين للمادة ، ويضيف بان المادة هي (اكس ٣) ، وانها تلقى على الارض على شكل بودرة، وتنتج غزا اثر ملامستها الهواء، وتدوم طويلا وهي معقدة التركيب وتدخل الجسم عن طريق الجلد والمصادر السورية نفت هذا النبأ جملة وتفصيلا، وقالت بان سورية ليست بحاجة لهذه الاسلحة، وان هذا يعني مجرد مبرر لحكومة نتنياهو من اجل خوض معركة فاشلة وللتخلص من العزلة الدولية التي تحاصره، بينما اكتفت المخابرات البريطانية ونظيرتها الامريكية بالصمت والمراقبة.

المخابرات العراقية تلقي القبض على شبكة تخريبية

نجحت المخابرات العراقية في القبض على شبكة معادية مهمتها ادخال رجال وادوات معادية للعراق عبر حدود العراق الدولية، والشبكة تضم عربا واكرادا من الحزب الديمقراطي الكردي، وقد عملت الشبكة وتوسعت في اعمالها خلال عام، لكن المخابرات العراقية استطاعت الوصول لعمق الشبكة ومعرفة الكثير عن اسرارها ومن ثم مهاجمة افرادها واعتقالهم في وقت قياسي، ونسبت مصادر تركية ان الشبكة ادخلت عنصر استخبارات اسرائيلي للعراق عام ١٩٩٦ واخرجته سالما وانه كان طوال الوقت تحت رقابة المخابرات العراقية، وان المخابرات العراقية لم تعتقله لانها لم تكن تريد افساد خطتها العامة بالقبض على الشبكة، بل استخدمت وسيلة اخافته بواسطة تحريك سيارة شرطة تجاهه مما ادى لهربه وعودته مع فرد من افراد الشبكة خارج حدود العراق الدولية واضاف المصدر بان العراق يتابع شبكة ثانية في منطقة حدودية جنوبية وقد يعلن عن ذلك في وقت قريب، وقيل بان الرئيس العراقي صدام اهدى مجموعة المخابرات او سمة وهدايا على الانجاز الذي تم والتي يثبت بان عيون الامن ساهرة في العراق.

المخابرات السعودية مهتمة

المخابرات السعودية مهتمة بتحركات ابن لادن الذي يقف وراء تفجيرات اهداف عسكرية امريكية داخل المملكة السعودية، وتراقب المخابرات السعودية والامريكية تحركات (ابن لادن) بحذر شديد، وقد نصحت السعودية حكومة طالبان باقناع (ابن لادن) للسفر الى القرن الافرقي ولكن المخابرات الافغانية الطالبانية تقول ان ابن لادن قد سافر الى البوسنة سرا بينما تقول وكالة المخابرات الامريكية المركزية انه انتقل سرا لليمن وعاد الى بيشاور، وقد افادت مصادر استخبارية عربية انها تخشى ان يكون الرجل في السودان يوجه عمليات خطيرة داخل مصر، لكن المخابرات السودانية نفت ذلك وقالت ان ابن لادن ليس موجدا في السودان وانه يجاهد في جبهة اخرى بعيدة وتخشى دوائر الامن السعودية انه دخل المملكة السعودية سرا وادى فريضة الحج لهذا العام والتقى معارضين سعوديين وخرج من هناك جوا لدولة مجاورة ثم عاد الى بيشاور حيث مقره هناك، وحتى هذه اللحظة مازالت المخابرات السعودية قلقة ولكنها مهتمة بامر الرجل الذي بات لغزا يثير تحركه مخاوف اجهزة مخابرات كبرى وهامة.

المخابرات الفلسطينية محرجة

تم احراج المخابرات الفلسطينية العامة عندما ابلغت بان وفدا حقوقيا انسانيا دوليا يود زيارة سجن المخابرات بمدينة اريحا لتفقد المسجونين هناك بتهم سياسية حيث يوجد اكثر من عشرين فردا معظمهم من منظمات معارضة (حماس، الجهاد الاسلامي، جبهة شعبية... الخ) والذي فجر الامر اعتقال المحامي (حسام عرفات) الذي مازال معتقلا منذ حوالي (٧٠) يوما دون توجيه اي تهمة سياسية له، وكذلك هناك معتقلين مضربين عن الطعام منذ عشرة ايام داخل السجن نفسه، وقد احرجت المخابرات من الطلب وقالت بانها وافقت على الزيارة خوفا من تفجير موقف شعبي ضدها في وقت هي ليست بحاجة لمشاكل بل لتخفيف المشاكل عنها، وتتهم المعارضة الفلسطينية جهاز المخابرات الفلسطينية بتعذيب المعتقلين اثناء التحقيق معهم بوسائل غير مشروعة وغير انسانية البتة، بينما تنفي المخابرات الفلسطينية ذلك جملة وتفصيلا.

المخابرات المصرية متحفزة

تفيد انباء القاهرة بان المخابرات المصرية تتابع نشاطا استخبارياً جنوب سيناء خاص بالموساد الاسرائيلي، ويستفاد من المعلومات المتوفرة بان المخابرات المصرية العامة القت القبض على فتى يحاول تصوير مرفق عسكري هام في شرم الشيخ، وعلى اخر يحاول تصوير قافلة عسكرية تتحرك ليلا قرب قناة السويس واخر كان يقف ليومين متتالين قرب السلك المحيط بمطار العريش، وافاد هؤلاء بان اشخاصا اسرائيليين اعطوهم اموالا لجمع معلومات عن الاهداف المصرية، بينما وعد هؤلاء باتمام المبالغ بعد تسليم الصور، وقد وعد احدهم بتسلم مبلغ (٣٠٠) دولار والثاني خمسمئة والثالث خمسمئة دولار واعطي كل واحد مبلغ مئة دولار تحت الحساب، وقد اختار كل رجال المخابرات الاسرائيلية ضحاياهم هذه المرة من القاصرين دون سن الـ(١٨) وتشكل هذه ظاهرة للمخابرات المصرية جديرة بالدراسة واستخلاص النتائج.

المخابرات الالمانية خائفة

المخابرات الالمانية خائفة من انتقام المخابرات الايرانية على الاراضي الاوروبية، وقد عملت المانيا على ابراز دور ايران في قتل معارضين ايرانيين في المانيا، وقد شجعت المخابرات البريطانية والامريكية المخابرات الالمانية ابراز الدور الايراني الاستخباري العملياتي في قتل المعارضين لاجبار ايران على التخلي عن المطالبة بتعويضات المانية نتيجة تصنيع العراق لاسلحة فتاكة بمساعدة المانية حكومية اثناء حرب الخليج الاولى، ولكن بريطانيا وامريكا دفعتا المانيا لمهاجمة ايران قضائيا حسب معلومات المخابرات الالمانية ليوحدا الغرب وحلفائه ضد ايران كما حصل تجاه العراق بعد ازمة الكويت، ولكن المخابرات الايرانية التزمت الصمت وهذا ما يخيف المانيا وحليفاتها، وايران بدورها اعلنت بدورها ان الغرب هو بحاجة اليها وليست هي المحتاجة للغرب وانها ستتوجه لآسيا اذا ادار الغرب ظهره لها اقتصاديا.

المسلمين والمسيحين صفا واحدا

في مواجهة المخطط الصهيوني لتهويد القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية

اصدر الحزب الديمقراطي العربي المسيحي بيانا استنكر فيه المخطط الصهيوني لتهويد القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية، والذي يتزعم هذا الحزب الدكتور سامي جودة سوادي

يا جماهير شعبنا العربي على ضفتي النهر العظيم الخالد الموحد...

ياجماهير الامة العظيمة في كل مكان...

ياقادة الامة في المشرق والمغرب...

لقد بدأ الاستعمار الصهيوني البغيض بتنفيذ مخطط دام لتمزيق الامة الواحدة من القدس الشريف مهد السيد المسيح له المجد ومسرى النبي العربي الامين الكريم... واخر هذه المؤامرات الاعتداء على كنيسة القيامة بصور شتى واهانة المسيحين بسلبهم حقوقهم الدينية التي كفلتها العهدة العمرية العادلة التي ضمنت حماية المسلمين لجميع المسيحين وطوائفهم ومذاهبهم المختلفة....

يا جماهير شعبنا العربي الامين..

ان الدماء التي تجري في عروق كل واحد فينا هي دماء العروبة الاصيلة... دماء اجدادنا المشتركين.. دماء وحدة المصير والهدف واللغة والتاريخ والجغرافيا... دماء ابراهيم الخليل واسماعيل عليهما السلام... فكيف يقوم نفر فالت من عقاله بتدنيس العروبة المقدسة والمقامات المقدسة للشعب الواحد الذي يستشهد ويصلب كل يوم وتستباح ارضه وتدنس من اشباه البشر الصهاينة وعملائهم المدفوعين من نتنياهو والغارقين باموال وجواريه... ان المأجورين يبيعون اليوم القدس الشريف عاصمة الله وعاصمة دولة فلسطين وكل فلسطيني وعربي مسلم ومسيحي بثلاث وثلاثين من الفضة الفانية التي ستضمن لصاحبها مكانا امنا في جهنم.

ياجماهيرنا الابية...

انك يا جماهيرنا الابية مدعوة اليوم اكثر من اي وقت سبق الى رفض المؤامرة الجديدة التي تستهدف حرف الانظار عن عمليات الاستيطان الواسعة في القدس وجبل ابو غنيم وطول فلسطين وعرضها وتمرير المخطط المنوي الصهيوني بضرب الاخوة العرب بعضهم ببعض ويطعن الخليفة العادل عمر بن الخطاب وعهدته الابدية المتصفة باندفاع بعض المأجورين للتعدي ووضع يدهم على مساحة من كنيسة القيامة المقدسة وبناء مراحيض في جزء منها والاستيلاء على غرفتين من كنيسة الروم الاورثوذكس وضمها الى جامع ملاصق لها.

ان هذا العمل مدفوع من الصهيونية ومن نتنياهو لاشعال النعرات المختلفة بين ابناء الشعب الواحد... وان من قام وسيقوم بها ما هو الا العوبة بيد الاعداء واسخريوطي القرن العشرين.

لتدفن الفتنة والصهيونية سويا... وانها لعروبة حتى النصر.

وليكن الله في عوننا جميعا.

حزب الله .. يدمر مستودعا كيماويا خطيرا شمال فلسطين

نجحت استخبارات منظمة حزب الله اللبنانية في اكتشاف مواقع اسرائيل العسكرية الهامة داخل حدود اسرائيل وكذلك مواقع القوات العميلة في الشريط الحدودي ، ويقول مصدر استخباري فلسطيني داخل مدينة حيفا بان المريض الذي قصفته المقاومة من حزب الله يوم ٩٧/٤/٢٨ كان مستودعا صغيرا لمواد كيماوية خطرة وكان يحرسه مجموعة من الجنود وقد اصاب القصف بقذائف الهاون المتطور وليس الكاتيوشا هذه المرة الموقع واعلنت إسرائيل انذاك اصابة جنديين بجراح، لكن لم تعلن عن تطاير المواد الكيماوية الخطرة مما حدا بوزير الدفاع «اسحق مردخاي» الى تفقد الموقع والمنطقة المجاورة يوم الثلاثاء ٩٧/٤/٢٩ واعلان الموقع سرا منطقة منكوبة يحظر دخولها حتى يتم تطهيرها بيئيا، وقد جن جنون الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية كما يقول المصدر في حيفا حول كيفية معرفة حزب الله بالموقع ومن ثم التسديد والاصابة بمقذفية الهاون، وقد بدأت الاستخبارات حملة تحقيق وبحث وتقصي لمنظمة حزب الله.

الجدير بالذكر ان رئيس دولة اسرائيل (عازار وايزمن) زار بدوره الموقع وبدا متأثرا مما حدث، كذلك ترافقت عملية القصف مع زيارة شمعون بيرس لقرية ترشيحا الجليلة.

فاكسات قصيرة من اسرائيل

مجمع يركا الجديد

فاكس اول: سينجز عما قريب (مجمع مباني جديد) في قرية «يركا» العربية وسيضم مركزا جماهيريا ثقافيا ومركزا جديد للمجلس المحلي وغير ذلك من المكاتب الهامة، وقال رئيس المجلس المحلي (مصنبح) معلا بان كلا من وزارات الداخلية والاسكان والاديان ساهمت في تطوير المجمع وتمويله، وقال بان يركا تعتبر بلدة متطورة صناعيا وزراعيا وتجاريا وعلميا.

قتلى حوادث الطرق

فاكس ثاني: اشار تقرير امني لشرطة السير بانه رغم الحملة المكثفة لرجال السير المعززين بوسائل منع حوادث الطرق من دراجات وسيارات وطائرات ورادارات الا انه بلغ عدد القتلى خلال شهر نيسان ما يزيد عن (٢٥) قتيلا و اصابة بين جرح وتشويه، وهذا الرقم يقل قليلا عن الشهر الذي سبق الحملة ، وهذا يقلق الاوساط المسؤولة في الدولة العبرية.

فلترة للفلسطينيين العابرين لاسرائيل

فاكس ثالث: بناءً على توصية المخابرات الاسرائيلية العامة الشاباك تمت عملية تنقية امنية للعابرين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر اسرائيل من خلال تصاريح خاصة حددت على الشكل التالي: (٥٠٠تاجر) و (٦٠٠ موظف) و (٦٠٠معلم) و (٥٥٠عامل منظمات دولي) و (٥٠٠موظف بيني) و (٥٠٠عامل منتقة) و (١٥٠ موظف سلك دبلوماسي) و (٤٠ موظف طبي) و (٤٠ صحفي) و (٥٠ سيارة تجار ووجهاء) و (٢٠شاحنة) وذلك خلال المرحلة الحالية، ويترافق ذلك بمرافقة امنية ملاحقة.

تعاون اسرائيلي ماليزي

فاكس رابع: اعلن في اسرائيل عن تقدم اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية بطلب من هيئة ماليزية مماثلة لتطوير العلاقة التجارية على كافة المستويات ، واشر موشيه ناحوم تقدم بذلك الطلب الى مركز التجارة العالمي في كوالالمبور، وجاء طلب تطوير العلاقة في مجالات الزراعة والطاقة والالكترونيات والاتصالات ، ومما هو جدير ذكره ان العلاقات قد تم تجميدها مباشرة، ولكنها مستمرة عبر بلد ثالث وسيط ، كذلك هو الحال مع تايلنده حيث زارها قبل عيد الاضحى وفد برلماني اسرائيلي برئاسة رئيس الكنيست.

فصل رياضيين اسرائيليين

فاكس خامس: قام مدرب المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم (شلوموشيرف) في قبرص يوم الاثنين ٩٧/٤/٢٨ بفصل خمسة لاعبين من المنتخب في قبرص اثر تسللهم ليلا من الفندق وذهابهم لحضور حفلا خلاعيا وجاء تعليق المدرب بان هؤلاء يستحقوتم العقوبة وانهم استبدلوا بثلاثة غيرهم ، لانهم لم يستشيروا المدرب في ذلك.

فيروس خطير في عرعرة

فاكس سادس: اصيب ٤ اطفال بوباء التهاب السحايا اثر مهاجمة فيروس خطير لسحاياهم، وقال د. عصام مصاروة ان الاطفال عولجوا لكن الفيروس خطير ومازال يهدد عشرات الاطفال في المنطقة، بينما اعلنت الطوارئ في قسم الاطفال بمستشفى ازرياتي في الخضيرة.

مشاجرات دامية في الجليل

فاكس سابع: في قريتي (المشهد) (وطرعان) الغربيتين وقعت مشاجرات دامية بكل الوسائل الحادة القتالية، واصيب العشرات واوقف مثلهم في اقسام الشرطة وقال الكولونيل (شموئيل) رئيس شرطة الناصرة بان المشاجرتين كانتا بسبب تافه جدا، ففي المشهد وقع الشجار عندما نظر شاب لاخر نظرة لم تعجب الاخر فشتمه وتناول موسا وضربه به وتطورت المشكلة لتشمل القرية كلها، اما الشجار الثاني فحصل عقب دخول شابين لكنيسة في طرعان بطريقة استفزازية مما حدا بشبان اخرين مهاجمتهم وتطور الشجار ليشمل القرية كلها، وقد تم فض النزاعين وتكلت لجنتي اصلاح اقلحتا فيما بعد في رأب الصدع قبل عيد العمال هذا العام.

٥٠٠ وحدة سكن بعكا

فاكس ثامن: افاد مصدر بلدي في عكا ان (شارون) الوزير وافق اخيرا على بناء اسكان من ٥٠٠ وحدة في منطقة بريور خارج مدينة عكا وتتبع البلدية، وقال رئيس البلدية حلمي الشافعي بان شارون ابلغ بضرورة فك الضائقة السكنية عبر ترميم بيوت متصدعة ومغلقة واصلاح بيوت اخرى وتوسيعها ووعد الوزير بالمباشرة في هذا الامر في اسرع وقت عبر (شركة عميدار) للبناء.

تذمر اسرائيلي امني

فاكس تاسع: ذكرت الانباء المتداولة في الوسط اليهودي بان رئيس المخابرات العامة الاسرائيلية (عامي ايلون) قد ابدى تذمره من عدم تعاون المخابرات الفلسطينية العامة معه حول مقتل فتاتين اسرائيليتين في وادي القلط رغم انه ذكر ان المخابرات الفلسطينية وجهاز الامن الوقائي تبذلان جهدا في التحقيق بهذه القضية بامر من عرفات رئيس السلطة ، ولم يترك القاتلون اثارا تدل عليهم، ويشعر الاسرائيليون بخوف نتيجة مقتل الاسرائيليتين وان يصبح مقتل الفتيين تهما عند المتشددين ردا على عمليات حصار الضفة والقطاع.

فضائي اسرائيلي قريبا

فاكس عاشر: ينتظر الاسرائيليون بفارغ الصبر صعود احد طياريهم المختصرمين للفضاء ليصبح اول فضائي اسرائيلي يصعد للفضاء عبر وكالة ناسا الامريكية واختارت اسرائيل رجلها الفضائي عبر دراسة علمية متانية لعدد من كبار طياريها المتفوقين، ويقبل الاسرائيليون ان يتم تعاون مستمر بين هيئتي الفضاء الامريكية والاسرائيلية مستقبلا.

تطوير عسكري تركي باسرائيل

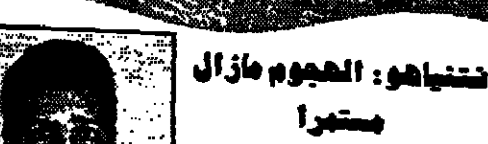
فاكس حادي عشر: طارت في سماء اسرائيل طائرة (ميغ ٢٩) بعد تطوير جهازها الملاحي وكانت مفاجاة هامة للعرب الذين تدخل هذه الطائرة ضمن سلاحهم الجوي، كذلك تم تطوير جهاز الرؤية والتوجيه في دبابات بولندية شرقية.

القوات الارتيرية تقاتل الى جانب المتمردين السودانيين

رسالة سودانية .. الى رئيس مجلس الامن

** لقد قمت في عدة مرات سابقة بإحاطة سيادتكم بتجاوزات نظام ارتيريا، والاعتداءات السافرة التي ظل يشنها ضد بلادي مستهدفاً أمنها واستقرارها ومعرضاً سلام المنطقة والقارة الافريقية لاخطار داهمة، كما نقلت لسيادتكم ان ذات السلوك الارتيري المشين يقوض كافة الاعراف الدولية والاقليمية التي ترفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، ويتوارى بشكل سافر خطير مبادئ حسن الجوار وبوجوب احترام سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وقد كان رد النظام الارتيري دوماً هو المضي قدما في سياساته العدائية والاستمرار في مغامراته دون وازع او رادع .. إنني اجد نفسي مضطراً أن انقل اليكم هذه المرة ان نظام الرئيس الارتيري قد بلغ شأواً بعيدا في الاستهتار وتحدي الرأي العالمي والاقليمي حيث أكد علنا في ندوة نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية والوكالات الاخرى يوم الخميس ١٩٩٧/٤/٢٤ دون لبس او غموض ان القوات الارترية تقاتل الى جانب المتمردين السودانيين مضيفاً ان القضاء بالقوة على نظام الحكم السوداني يشكل هدفاً رئيسياً لحكومته كما اعترف في ذلك الوقت بأن القوات الارتيرية قد منيت بخسائر في حربها ضد القوات السودانية .. ان اعترافات النظام الارتيري حول الحرب التي يشنها ضد السودان والتي جاءت هذه المرة على لسان رئيس النظام الارتيري نفسه تكشف بجلاء خطورة المسلك الارتيري وتعري تخططات نظامه العدوانية المهددة لسلام واستقرار القارة الافريقية .. كما تؤكد تلك الاعترافات ما أشرنا اليه في مكاتباتنا السابقة لكم بشأن حقائق الغزو الذي يتعرض له السودان والعدوان الذي يشن ضد اراضيه، وهي اعترافات تضاف الى اقوال الاسرى الارتيريين واليوغنديين في جبهات القتال مما يعكس بجلاء حجم الاستهداف الخارجي الذي يتعرض له السودان إنني إذ أنقل ما سلفت الاشارة اليه بشأن اعترافات النظام الارتيري فإنني أود الاشارة الى ان استمرار العدوان من شأنه دفع المنطقة والقارة لأتون مواجهات شاملة، وان السودان إذ يحتفظ لنفسه بالحق في صد العدوان فإنه يهيب بالاسرة الدولية والاقليمية لوضع حد لذلك السلوك والعدوان الأثم كما ارجو ان يتم تعميم هذه الرسالة لكافة الدول الاعضاء.

وجهة نظر



نتنياهو: الهجوم مازال مستمرا

بقلم: محمد رجب سلامة

يشكوا رئيس وزراء (الدولة العبرية/ اسرائيل) من استمرار الهجوم عليه محليا وخارجيا بشكل شخصي، ويقول انه ليس لكونه ليكوديا يهاجم وانما لكونه فقط بنيامين نتنياهو، ويضيف انه من (اشد المخلصين) لدولة اسرائيل وانه (الرجل المنتخب) والشرعي وانه كغيره يخطئ ويصيب فلماذا تضخم اخطاؤه بينما اخطاء غيره لاتعامل كأخطائه، والسلام في رأيه يجب ان يعطي لاسرائيل بدون «ثمن باهظ» ، ويسرب لاصدقائه القلائل بانه تعرض للنقد والتشويه على ايدي معارضة قليلة العقل اثناء قضائه اجازة على ساحل البحر رغم انها اجازة وقانونية وشرعية، بينما لاتنتقد زعامات المعارضة وهي تلهو وفي اماكن مشبوهة احيانا، ويعاتب احد قادة المعارضة اليسارية في عيد الفصح قائلا له: لم اكن سليطا عليكم عندما كنتم تخطؤون بحق شعب اسرائيل ولكن دوما كنت موضوعيا فكونوا كذلك، فانتم تحرجون اسرائيل وليس نتنياهو.

هذه صورة تنقلها يوميا وسائل الاعلام العبرية المختلفة عن الصراع المحتدم داخل الدولة العبرية، ويرى كثير من المراقبين ان التيار الشرقي لم يتفهم بعد الصورة الحقيقية لترؤس الغرب بقيادة امريكا للعالم بعد انهيار المعسكر الشرقي، ولكن هذا التيار يفهم الامر بشكل مقلوب، اذ يعتقد هؤلاء ان الفرصة المواتية قد حصلت لفرض دولة عبرية توارتية تأخذ ما تريد وتعطي ما تريد دون ان يحاسبها احد، وعليه فسلام الشرقيين (السفارد) غير سلام الغربيين (الاشكناز)، وسلام المتدينين التوراتيين وحلفائهم غير سلام العلمانيين، والمعيار في السلام احساس شعب اسرائيل به وليس احساس الغير «القويم» به ، وان القوة السيف في اسرائيل هي السيد ويليها القلم، وان البطولة تعني القوة العسكرية قبل القوة السياسية، وهي بعينها التي جلبت وتجلب الاحترام والمال لشعب اسرائيل ومن ثم الرفاة، وان التشدد في استخدام الدولة لكافة حقوقها وامتيازاتها لايعني الاعتداء على الاخرين، وعلى الاخرين الاعتراف بحقوق اسرائيل الطبيعية كما يريد الاخرون الاعتراف بحقوقهم ، فهناك مثلا الماء الذي يكفي كل العرب فاين الماء الذي يكفي اسرائيل؟ ولذلك يجب ان يفهم العرب ان الجولان مثلا هي مستودع ماء اسرائيل وانها جزء من امن اسرائيل فكيف تعود لغير شعب اسرائيل وهي لهم دينيا ودنيويا، واذا كانت هذه امهات افكار السفارد فافكار الاشكناز ليست بعيدة عن ذلك ولكن كما يعتقد هؤلاء ان الاوان قد ان لتنعم بالسلام بعد حروب طاحنة وبضمانة دولية والكويت اكبر مثال على ذلك، ويعتقد الاشكناز بان الحقوق الاسرائيلية لا تفريط فيها، لكن دون حرب، وايضا هناك مجال مفتوح للدولة ان تأخذ مكانا عالميا وان تكون بؤرة رخاء المنطقة كلها، ويجب على السفارد ان يتفهم مفردات الحقبة الغربية الجديدة ويساهم في خلق عقلية اسرائيلية مشتركة، وان القتل ليس السبي المثالي لذلك، نتنياهو قليل الخبرة السياسي والدبلوماسي ينعت اسكنازيا بزعيم العصابة حينا، وبالغبي حينا اخر، وبالمريض نفسيا في معظم الاحيان لانه يحب الظهور والبروز، هذا من الداخل مع كثير من القضايا التي اثيرت وستثار ضده قانونيا لاسقاطه، اما من الخارج فينعت بالمجرم والجزار والقاتل من الايديولوجيين المعادين وباليميني المتشدد والمتزمت من قبل الحلفاء، ويعتبر المراقبون المحايدون ان نتنياهو حتى الان قليل الحظ، ففي الربع الاول تقريبا من ولايته قد رافقته ازمات شديدة وخانقة وترافق مسيرته كل شهر تقريبا بمأساة اسرائيلية وهذه بعض الصور مثلا:

١- سقوط مروحيتين ومقتل اكثر من سبعين عسكريا

٢- سقوط مدنيين وعسكريين في انفجارات داخل مدن الدولة

٣- مقتل ٧طالبات اسرائيليات في الاردن

٤- مقتل فتاتين اثناء عيد الفصح اليهودي بوادي القلط

٥- سقوط قتلى وجرحى كثيرون قبل كل هذا في انتفاضة النفق المقدسي

٦- سقوط قتلى وجرحى بشكل شبه يومي في لبنان

وتعتبر مسيرة نتنياهو في الحكم معقدة لانه كما يقول معارضوه قليل الخبرة فقد، وحد العرب وحلفائهم ضد اسرائيل وخلق انقساما وشرخا داخل المجتمع الاسرائيلي داخل صفوف مؤيدي اسرائيل في العالم، فحتى معسكر السلام العربي يتحول الى معسكر المعارضة اليا ضد اسرائيل، وبعد التأييد والانفتاح الذي لقيته دولة اسرائيل وتجلي ذلك في مؤتمر قمة شرم الشيخ المناهض للارهاب تتراجع صورة اسرائيل تلقائيا وتدفع المنطقة كلها الى ميدان الحرب، وهذا لان رئيس الوزراء المنتخب نتنياهو:

اولا: شرقي العقلية ويعتبر الممثل الشرعي لها

ثانيا: ديني التأثر ويعتبر الحليف الشرعي.

ثالثا: متصلب الرأي والقرار وهو صاحب الاتجاه الشرعي فيه

رابعا: معقد الشخصية والسلوك وهو المسؤول الشرعي عن ذلك

وبعيدا عن آراء العقليتين الاشكنازية والسفاردية يرى المراقبون السياسيون ان الهجوم على نتنياهو اولا والليكود ثانيا سيستمر وبكافة الاشكال داخل وخارج الدولة وستكون محاوره على الشكل التالي خارجيا:

١- محور ايران - سورية

٢- محور سورية - مصر - فلسطين - لبنان

٣- محور مصر - فلسطين

٤- فلسطين - الاردن - مصر

٥- محور سورية - لبنان

٦- ليبيا - سورية - لبنان

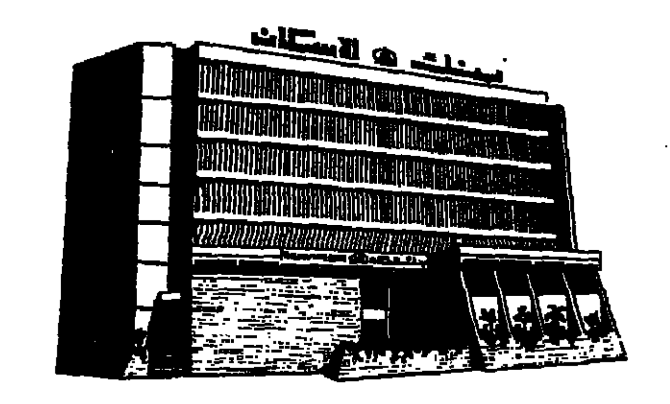
٧- السودان (دون محاور)

٨- العراق - (دون محاور)

واما اسرائيل فمحورها الرئيسي هو (اسرائيل - امريكا) مع حيادية معظم الدول لغياب سياسة الاستقطاب الدولي بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ، ويتوقع المراقبون عدم تغير في تطور الدور الاسرائيلي العالمي وعدم سقوط الليكود وربما ازالة الاحتقان الداخلي بواسطة حرب محدودة في المنطقة، لكن مع كل ذلك لن يتوقف الهجوم ضد نتنياهو خاصة مع بروز قيادة جديدة في حزب العمل ربما بقيادة (يهودا براك) التي تتفوق على نعومة «بيريس» بيلين، فهل ترى المنطقة «سلاما» بعد كل هذا؟ مش معقول!!



بنك الاسكان
THE HOUSING BANK



شركة مساهمة عامة محدودة تاسست بموجب قانون خاص

كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

يسرني وبالنيابة عن مجلس إدارة مؤسستكم أن أتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثالث والعشرين متضمناً أهم نشاطات البنك وإنجازاته عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١، حيث يتضح لكم بأن البنك قد حافظ على دوره الفاعل والمتقدم داخل الجهاز المصرفي الأردني، محققاً بذلك معدلات نمو جيدة مقارنة بما تحقق لدى الجهاز المصرفي الأردني.

ولدى إستعراض البيانات المالية لعام ١٩٩٦، تلاحظون بأن البنك قد تمكن من المحافظة على مركزه ومستوى أدائه، وأظهر إنجازات جيدة في نتائج أعماله، حيث شهدت كافة بنود الميزانية نمواً جيداً في جانبي الموجودات والمطلوبات، إذ إرتفع مجموع الموجودات ليصل الى (٢ر١١٣٦) مليون دينار محققاً بذلك زيادة مقدارها (٨ر٣٢) مليون دينار ونسبتها (٣٪) عما كان عليه الوضع في نهاية عام ١٩٩٥. كما بلغ مجموع القروض والتسهيلات التي منحها البنك خلال العام للغايات السكنية والعقارية والانمائية المختلفة (٥ر٢٢٤) مليون دينار، وعلى الرغم من تسديدات بلغت حوالي (٢٠٢) مليون دينار من أصل القروض والتسهيلات القائمة، فقد إرتفع رصيد القروض والتسهيلات الائتمانية من (٥ر٦٠٤) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٣ر٦٤٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها (٨ر٤٣) مليون دينار ونسبتها (٢ر٧٪).

وفي مجال الودائع حافظ البنك على مركزه المتقدم داخل الجهاز المصرفي الأردني، حيث إرتفع إجمالي رصيد الودائع (ودائع العملاء وودائع البنوك والمؤسسات المالية) لدى البنك من (٨٨٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٦ر٩١٧) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، أي بزيادة قدرها (٦ر٣٢) مليون دينار ونسبتها (٧ر٣٪) علماً بأن ارصدة ودائع العملاء فقط قد ارتفعت من (٩ر٨٣٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ لتصل إلى (٢ر٨٩٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، أي بزيادة مقدارها (٣ر٥٥) مليون دينار ونسبتها (٦ر٦٪)، ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال أن أرصدة ودائع العملاء لدى فروع البنك العاملة في المملكة زادت بحوالي (٩ر٤٤) مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ وتشكل هذه الزيادة حوالي (٧ر٢٢٪) من إجمالي الزيادة في أرصدة ودائع العملاء لدى كافة البنوك المرخصة.

وفي إطار سياسة تفرع البنك خارج المملكة تم افتتاح فرع ثاني للبنك في فلسطين في مدينة غزة ليساهم مع فرع رام الله الذي تم إفتتاحه في عام ١٩٩٥ في خدمة الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

هذا وقد كانت نتائج أعمال البنك في مجال تحقيق الأرباح الصافية قبل الضريبة جيدة بشكل عام حيث بلغت (٤٢ر١٠) مليون دينار مقابل (٢٥ر١٠) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٦ يوصي مجلس الادارة بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة (٢٠٪) وتحويل الفائض من الأرباح الى الاحتياطيات المختلفة ليرتفع رصيدها من (٨ر٥٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٣ر٥٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها (٥ر٣) مليون دينار ونسبتها (٦ر٦٪)، وبذلك تكون احتياطيات البنك قد تجاوزت ضعفي رأس المال الذي يبلغ (٢٥) مليون دينار، وبهذا تصل حقوق المساهمين (رأس المال والاحتياطيات) الى (٣ر٨١) مليون دينار في نهاية العام مقابل (٨ر٧٧) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها (٥ر٤٪)، مما أدى الى تعزيز ورفع مؤشر كفاية رأس المال لدى البنك وفقاً لمعيار لجنة بازل ليصل الى (٤ر١٦٪) وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي إستناداً لهذا المعيار والبالغ (١٠٪).

وبهذه المناسبة يُسعد مجلس الادارة أن يعرب عن عميق شكره وتقديره للحكومة الرشيدة ولمؤسساتها المختلفة لتعاونها البناء مع البنك، ويخص بالشكر البنك المركزي الاردني الذي ينتهج سياسة حكيمة تستهدف تدعيم الاستقرار النقدي وتعزيز ثبات سعر صرف الدينار ويُمارس دوراً فاعلاً في تطوير النظام المصرفي الأردني. كما يُسعد المجلس أن يشكر ويقدر لجميع العاملين في البنك جهودهم المخلصة التي بذلوها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة.

وفقنا الله وسدد على طريق الخير خطانا من أجل خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده المحبوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

زهير الخوري

رئيس مجلس الادارة

تقرير مدقق الحسابات

السادة مساهمي بنك الاسكان - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الاسكان في المملكة الأردنية الهاشمية (شركة مساهمة عامة محدودة تاسست بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية المرفقين للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وأن مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على اساس اختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها. كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييماً للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه. ويحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقانون البنك ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الإدارة.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ - سابا وشركاهم

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول

الموجودات	الاردن ١٩٩٦ دينار	الاردن ١٩٩٥ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٦ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٥ دينار
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٢٤٬٤٤٢٬١٩٤	١٣٢٬٥٣٧٬٤٠٦	١٣٢٬٢٣٨٬٩٤٣	١٣٥٬٢١٩٬٣٠٣
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	١٨١٬١٨٩٬٤٥١	١٩٤٬٧٠١٬٧٩٨	١٨١٬١٨٩٬٤٥١	١٩٤٬٧٠١٬٧٩٨
إستثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٣٠٬٤٥١٬٧٦٣	٣١٬٠٧٢٬٩٧٣	٣٠٬٤٥١٬٧٦٣	٣١٬٠٧٢٬٩٧٣
محفظة استثمارية اجنبية - صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٥٬٨٥٢٬٨٦٩	٤٬٩٩١٬١٧٣	٥٬٨٥٢٬٨٦٩	٤٬٩٩١٬١٧٣
قروض وتسهيلات ائتمانية - صافي بعد مخصص القروض والتسهيلات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	٦٤٥٬١٨٢٬٧١٧	٦٠٤٬٢٦٠٬١٧٨	٦٤٨٬٢٦٩٬٣٨٢	٦٠٤٬٤٨٢٬٣٩١
أوراق مالية للاستثمار - صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٥٧٬٤٢٠٬٢٤٢	٥٠٬٧٧٣٬٦١١	٥٧٬٦٠٨٬٢٦٢	٥٠٬٨٤٦٬٧٠١
استثمارات عقارية - بعد الإستهلاك	٢٦٬٤٢٢٬٩٩٤	٢٧٬٢٦٧٬٨٠٣	٢٦٬٤٢٢٬٩٩٤	٢٧٬٢٦٧٬٨٠٣
استثمارات في رأسمال الفروع الخارجية	٢٬٥٥٠٬٠٠٠	١٬٠٠٠٬٠٠٠	—	—
موجودات ثابتة - بعد الإستهلاك	٢٢٬٩١٣٬٩٤٥	٢٣٬٠٥٧٬٥١١	٢٣٬٥١٩٬٧٤٣	٢٣٬٤٧٢٬٥٠٤
موجودات أخرى	٣٠٬٢١٩٬٢٤٤	٣٠٬٩٥٣٬٠١٣	٣٠٬٦٧٣٬٠١٠	٣١٬٣٩١٬٦٢٨
مجموع الموجودات	١٬١٢٧٬٦٤٥٬٤١٩	١٬١٠٠٬٦١٥٬٤٦٦	١٬١٣٦٬٢٢٦٬٩١٧	١٬١٠٣٬٤٤٦٬٢٧٤
المطلوبات وحقوق المساهمين				
ودائع العملاء	٨٨١٬٨٤٦٬٣٠٠	٨٣٦٬٩٢٤٬٢٧٥	٨٩٥٬٢١٣٬٢٥٣	٨٣٩٬٨٧٣٬٤٤٦
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣٧٬٣٦٨٬٠٣٢	٤٥٬٤٠١٬٦٦١	٢٢٬٣٨٣٬٣٥٧	٤٥٬١٧١٬٨٠٠
مبالغ مقترضة	٧٧٬٥٠٤٬١١٨	٨١٬٥١٠٬١١٨	٧٧٬٥٠٤٬١١٨	٨١٬٥١٠٬١١٨
تامينات نقدية مختلفة	١٠٬٤٦٣٬٣٣٣	١٢٬١٤٣٬٤٠٨	١٠٬٥٦١٬٩٩٦	١٢٬١٤٨٬٢٨٠
مخصصات مختلفة	٥٬٩٥٢٬٤٣٣	٥٬٦١٤٬١١٩	٥٬٨٦٤٬٤١٠	٥٬٥٥٢٬٦٤١
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٤٬٨٥٠٬٠٠٠	٢٬٤٥٠٬٠٠٠	٤٬٨٥٠٬٠٠٠	٢٬٤٥٠٬٠٠٠
مطلوبات أخرى	٢٨٬٣٩٤٬٧٢٢	٢٧٬١٢٥٬٥٦٩	٢٨٬٥٨٢٬٥٠٣	٢٧٬٣٦٣٬٦٧٣
مجموع المطلوبات	١٬٠٤٦٬٣٧٨٬٩٤٨	١٬٠٢٢٬٨٣٩٬١٥٠	١٬٠٥٤٬٩٥٨٬٦٧٣	١٬٠٢٥٬٦٦٩٬٩٥٨
حقوق المساهمين				
رأس المال المدفوع	٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠
احتياطي قانوني	٨٬٧٨٧٬٧٨٢	٧٬٧٤٧٬٦٢٧	٨٬٧٨٩٬٥٥٥	٧٬٧٤٧٬٦٢٧
علاوة الاصدار	٢١٬٠٠٠٬٠٠٠	٢١٬٠٠٠٬٠٠٠	٢١٬٠٠٠٬٠٠٠	٢١٬٠٠٠٬٠٠٠
احتياطي خاص	٢٢٬٩٢٨٬٦٨٩	٢٣٬٠٢٨٬٦٨٩	٢٢٬٩٢٨٬٦٨٩	٢٣٬٠٢٨٬٦٨٩
احتياطي الفروع الخارجية	٣٬٥٥٠٬٠٠٠	١٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٬٥٥٠٬٠٠٠	١٬٠٠٠٬٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	٨١٬٢٦٦٬٤٧١	٧٧٬٧٧٦٬٣١٦	٨١٬٢٦٨٬٢٤٤	٧٧٬٧٧٦٬٣١٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٬١٢٧٬٦٤٥٬٤١٩	١٬١٠٠٬٦١٥٬٤٦٦	١٬١٣٦٬٢٢٦٬٩١٧	١٬١٠٣٬٤٤٦٬٢٧٤

زهير الخوري - رئيس مجلس الإدارة

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول

البيان	الاردن ١٩٩٦ دينار	الاردن ١٩٩٥ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٦ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٥ دينار
فوائد دائنة	٨١٬١٩٩٬٦١٠	٦٧٬٧٣٥٬١٢٣	٨١٬٦٩٣٬٧٨٥	٦٧٬٧٧٢٬٩٧٣
عمولات دائنة	٧٬٥٥٢٬٧٦٨	٦٬٨٢٤٬٤٥٦	٧٬٦٥٣٬٢٩٢	٦٬٨٢٩٬٥٦١
مجموع فوائد وعمولات دائنة	٨٨٬٧٥٢٬٣٧٨	٧٤٬٥٥٩٬٥٧٩	٨٩٬٣٤٧٬٠٧٧	٧٤٬٦٠٢٬٥٣٤
ينزل : فوائد مدينة	٥٥٬٨٧٢٬٨٤٣	٤٨٬٧١٨٬٠٤٩	٥٥٬٨٧٦٬٧٢٤	٤٨٬٧٣٤٬٤٤٥
صافي فوائد وعمولات	٣٢٬٨٧٩٬٥٣٥	٢٥٬٨٤١٬٥٣٠	٣٣٬٤٧٠٬٣٥٣	٢٥٬٨٦٨٬٠٨٩
يضاف : فوائد وارباح محفظة الأوراق المالية	٤٬٣٥١٬٣٣٦	١٦٬٨٩١٬٩٠٥	٤٬٣٥١٬٣٣٦	١٦٬٨٩١٬٩٠٥
فروق العملات الاجنبية	١٬٦٥٦٬٣٦٨	١٬٧٧٢٬٢٤١	١٬٦٧٠٬٩٣٦	١٬٧٧٢٬٠٩٣
ايرادات اخرى	٦٬١٦٤٬٩٤٣	٣٬٦٧٩٬٨١٨	٦٬٢٠٦٬٠٥٦	٣٬٦٨٢٬١٦٢
ينزل : مخصص القروض والتسهيلات الائتمانية	١٬٠٠٠٬٠٠٠	٤٬٠٣٠٬٠٠٠	١٬٠٥١٬١٠٨	٤٬٠٣٠٬٠٠٠
مخصص هبوط أسعار الأسهم	١٬٩٩٦٬٢٣٥	١٬١٢٠٬٠٠٠	١٬٩٩٦٬٢٣٥	١٬١٢٠٬٠٠٠
مخصص هبوط السندات	—	١٬٦٦٢٬٥٠٠		١٬٦٦٢٬٥٠٠
مخصصات أخرى	—	٣٬٨٠٠٬٠٠٠	١٧٬٥٠٠	٣٬٨٠٠٬٠٠٠
مخصص خسارة فرع الضفة الغربية	—	١٢١٬٤٧٨	—	—
مصاريف ادارية وعمومية	٣١٬٦٥٤٬٣٩٧	٢٧٬٢٠٠٬٩١٤	٣٢٬٢١٤٬٥٥٥	٢٧٬٣٥١٬١٤٧
صافي الربح قبل الضريبة	١٠٬٤٠١٬٥٥٠	١٠٬٢٥٠٬٦٠٢	١٠٬٤١٩٬٢٨٣	١٠٬٢٥٠٬٦٠٢
مخصص ضريبة دخل	(١٬٩٥٠٬٢٩٠)	(٨٠٠٬٠٠٠)	(١٬٩٥٠٬٢٩٠)	(٨٠٠٬٠٠٠)
صافي الربح بعد الضريبة	٨٬٤٥١٬٢٦٠	٩٬٤٥٠٬٦٠٢	٨٬٤٦٨٬٩٩٣	٩٬٤٥٠٬٦٠٢

التخصيص للعام المالي ١٩٩٦، ١٩٩٥

البيان	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
احتياطي قانوني	١٬٠٤١٬٩٢٨	١٬٠٢٥٬٠٦٠
احتياطي خاص	٢٬٤٥٠٬٠٠٠	٣٬٨٥٠٬٠٠٠
احتياطي الفروع الخارجية	—	١٬٠٠٠٬٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٨٬٢٥٠	٨٬٢٥٠
دعم صندوق تعليم ابناء موظفي البنك	١٤٬٧٩٩	١٤٬٧٨٦
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١٠٤٬٠١٦	١٠٢٬٥٠٦
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٤٬٨٥٠٬٠٠٠	٣٬٤٥٠٬٠٠٠
المجموع	٨٬٤٦٨٬٩٩٣	٩٬٤٥٠٬٦٠٢

«الهدف» تنفرد بنشر ملخص خطاب الخارجية السويسرية ورد وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي

الضغوط الصهيونية الامريكية على سويسرا تنجح في تسميم العلاقات مع ايران

«الهدف»: من محمد ابو اعمر

بعد اثارة حملات الابتزاز اليهودي في مسالة ذهب ضحايا المحرقة اليهودية المزعومة، ومسلسل الضغوط الصهيونية الامريكية على سويسرا التي تميزت علاقتها بالدول الاسلامية في ضوء حيادها الدولي المعلن فرضت هذه الضغوطات على سويسرا رسالة شديدة اللهجة بعيدة كل البعد عن الاعراف الدبلوماسية وضارة حتى في الاقتصاد السويسري الذي يعاني من الكساد الى ايران بعد مرور اسبوعين من الهدوء الكامل مصدور حكم المحكمة في برلين في قضية «ميكونوس» التي ظن الكثيرين ان العلاقات السويسرية الايرانية لن تتأثر بهذه القضية خاصة في ضوء حياد سويسرا الدولي وكونها ليست عضواً في الاتحاد الاوروبي وليست ملتزمة بقراراته، هذا وقد التزمت سويسرا منذ انتصار الثورة الاسلامية في الحياد خاصة في قضية المرتد «سلمان رشدي» لم تتجاوب سويسرى وقتها في سحب سفيرها من طهران واحتفظت بهدوء اعصابها وقد ساعدها على ذلك في ان تكون جسراً في العلاقات الامريكية الايرانية وعلاقات ايران مع اوروبا، حيث مثل سويسرا امريكا في يران رسمياً وساعدت في تفيء العلاقات بين البلدين في حل مشكلة الرهائن في لبنان وتعزيز الحوار المثمر بين اوروبا وايران، مما حدى بايران ان طلبت بسحب سفيرها -محمد حسين البرزي- من سويسرا هذا وينكر ان البرزي من انشط واكفأ سفراء ايران بالخارج ويتميز السيد برزي باماتة خلقة وتواضعه ونشاطه الاسلامي الكبير ومساعدته للجاليات الاسلامية دون اي تمييز بين المذاهب ولهذا فقد انتخبه السفراء المسلمون ممثلاً للجاليات الاسلامية في اتصالاتهم مع المسؤولين السويسريين خاصة في مسالة مقابر المسلمين ومساعدة الجاليات الاسلامية في الحصول على حقوقها اسوة باليهود في حين لا يزيد عدد اليهود عن (٣٠٠٠٠) في سويسرا ويتمتعون بحقوقهم كاملة «من مدافن وتمويل للمعابد» ورواتب الحاخامات في حين يندر فيه تقديم مساعدة للمسلمين الذين يجاهدون لنيل حقوقهم والاعراف بهم كاقلية دينية خاصة ان الاسلام ثاني ديانة في سويسرا بعد المسيحية حي يزيد عدد المسلمين عن ربع مليون مسلم في بلد تعداده ستة ملايين وهذا الدافع لتضامن السفراء المسلمين مع السيد البرزي اما من ناحية الخاسر من هذه الاجراءات فهو سويسرا التي تمتلك ميزانية تجارية ممتازة مع ايران وتحتل الصادرات السويسرية مكانة اكبر في ايران، ولم تتوقف الضغوط الامريكي على الاتحاد الاوروبي وسويسرا وحدها بل وصل ذلك الى نيوزلاندا التي قامت باجراءات مماثلة ضد ايران مما فرض على ايران ايقاف صادراتها من نيوزلاندا التي قامت من ناحيتها بالتراجع عن موقفها والاعتذار وقد حصلت «الهدف» على صورة من خطاب الخارجية السويسرية الذي يتخلص في التالي:

١- ان سويسرا تحافظ على علاقاتها المتوترة مع ايران ولن تقطعها.

٢- سويسرا سوف تنهي حوارها مع ايران حول حقوق الانسان لعدم جدوى الحوار.

٣- ان سويسرا سوف تلغي المؤتمر الاقتصادي للمساعدات الخارجية لايران والمقرر عقده يوم ٥ مايو بمساهمة الحكومة السويسرية.

٤- ان سفير سويسرا في ايران- الذي يمثل المصالح الامريكية في ايران ايضاً الموجود حالياً في واشنطن- سوف يعود يوم ٤/٤/٦ الى سويسرا، وبعدها سوف تقرر سويسرا ميعاد عودته الى طهران.

وقد ردت ايران على هذا بان اوقفت ايداع خمسة بلايين دولار في البنوك السويسرية مما يسبب خسارة للبنوك السويسرية ٣٠٠ مليون دولار سنوياً وقامت بسحب سفيرها من سويسرا.

وكان الرد الايراني الرسمي في خطاب الدكتور ولايتي الى وزارة خارجية سويسرا مخلصاً فيما يلي:-

١- أن حكم المحكمة في برلين وان كان قد تم تحت ضغوط سياسية من جهات خارجية بها الاساءة الى ايران -لم ينص كتابه على ضلوع ايران في العملية- كما انه ليس نهائياً بل ان الحكم نص صراحة ... بان هذه القضية ليست ضد ايران.

٢- ان الحكم يتعارض مع القانون الدولي الموقعة عليه المانيا -والذي لا يسمح للمحاكم المحلية محاكمة دول خارجية ذات سيادة- حيث لا تخضع هذه المحاكم المحلية.

٣- ان الشهود ليسوا عدولاً ولا يحملون اي مصداقية -فبنى صور رئيس هارب من ايران والشهاد الثاني -هارب ويحاكم حالياً غيابياً- بتهم الاختلاس والرشوة والتزوير.

٤- ان المحكمة رفضت عرض ايران بتقديم وثائقها التي تبت عدم اتصالها بالجريمة اطلاقاً.

٥- ان المحكمة استخدمت لغة لا تليق بوصف «النظام الايراني» النظام الدين في ايران التضال المشروع للاقليات- وهي اشياء خارج نطاق واختصاص المحكمة. وقد فوجئت سويسرا برد فعل ايران-وتعارض كثير من الجهات والاحزاب المحلية- وينص الدوائر الداخلية في سويسرا- تصوت الخارجية، وتخشى تطور الموضوع ليهود مصالح سويسرا في المنطقة.

على عينك يامستهلك

علمت «الهدف» ان مجموعة من تجار الدواجن في محافظة العاصمة يشترون الدجاج اللاحم من المزارع ويقومون ببيعه للمواطن باقل من السعر الذي يشترون به الدجاج من المزرعة، متوينا تغلغل في صداقة مع عامل وافد وهو بالمناسبة يمتلك محل يعمل بهذا الخصوص واكتشف ان الريح الذي يجنيه صاحب المحل في التلاعب بالميزان ....!!

عمليات مشبوهة في بنك محلي...؟؟

عمان – الهدف – خاص

وقعت عمليات مشبوهة في بنك محلي كبير، وتقدر بالملايين وذلك عبر صفقات خارج اطار العمليات الاساسية للبمك وقاد هذه العملية رئيس قرع لهاذ البنك مع مجموعة من الموظفين ، حيث ان الارباح الغير مشروعة....

نتيجة هذه الصفقات كانت تعد ايضا بمئات الالاف حيث وصلت في نهاية الربع الاول من العام الى اكثر من خمسة ملايين دينار... حسب اقوال بعض موظفي البنك المذكور.... اما الضحايا منهم من المغرر بهم من المواطنين الذي يعتبرون من صغار الكسبة وهم العشرات.... وتهدد هذه الازمة الساملطة حياة الارواح للخطرمما دعى القضاء العادل في هذا البلد ان يتدخل ويسمط حتى الان.

قراءات

الليكود والسلام الاسرائيلي

عيسى الخطيب

بعض المحللين اعتقدوا بان اليمين الاسرائيلي وليس اليسار هو القادر على صنع السلام مع العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً وقد استشهدوا، اصحاب هذا الرأي «بمناجم بيغن» الذي وقع باسم الدولة العبرية اتفاقية كامب ديفيد في عام ١٩٧٩ وهي الاتفاقية التي نصت على انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من شبه جزيرة سيناء المصرية على اعتبار «مناجم بيغن» كان من اكثر السياسيين الذين شهدتهم اسرائيل يمينية وتطرفاً فهو ارهابي واسس تنظيم الارغون المسلح في العام ١٩٤٢ واقد اشتهر تنظيمه بشراسته فهو الذي فجر فندق الملك داوود فوراً والارغون هو صاحب مجزرة دير ياسين التي ارادوا منها اجبار الفلسطينيين على مغادرة ارضهم وقراهم اثر تعتيم فلسطين وان هو الذي اسس تجمع الليكود اليميني وفي رأي اولئك المحللين انه اذا كان مؤسس الارغون اقام السلام، مع مصر وتنازل عن سيناء التي مساحتها تفوق مساحة فلسطين فانه ليس من المستبعد ان يتبع زعيم الليكود الحالي «نتنياهو» خطى سلفه الراحل فيوطد السلام مع مصر والاردن ويقيم السلام مع الفلسطينيين وغيرهم من العرب ويتضح ان الاستشهاد بيبغن لا يكفي لتحديد سياسة نتنياهو العربية، وفي علم السياسة لا يجوز المقارنة بين شخصين او سياستين استناداً ببنية واحدة صحيح ان نتنياهو ليكودي وكذلك بيغن لكن الصحيح ايضاً هو وجود فروقات بين ١٩٧٩ هو تاريخ كامب ديفيد وعام ١٩٩٧ توسيع الاستيطان رغم وجود معاهدة سلام وان الفارق ايضاً هو الليكود لم يكن يعتبر سيناء ايضاً اسرائيلية فكان التخلي عنها مقايضة سياسية ممكنة طبقت لاول مرة الارض مقابل السلام ولكن الليكود يغير الضفة الغربية ارضاً اسرائيلية وهو يطلق عليها اسم يهود او السامرة ويرى نهر الاردن يشكل الحدود من الجهة الشرقية وان كل ما يمكن ان يقبل به الليكود في الضفة هو حكم ذاتي في المدن الكبرى وعلى ان تنشأ مستوطنات اسرائيلية جديدة في معظم المناطق والدليل على ذلك مستوطنة جبلر ابو غنيم وغيرها، وهناك سبب آخر هو ان نتنياهو ضم في حكومته متعمداً وزراء يمينين اكثر تطرفاً من الليكود يمثلون الاحزاب الدينية وحيث انه يعتمد في بقاء حكومته على هؤلاء الحلفاء فان من الصعب ان يعارضهم في امور اتفق عليها معهم وهي اقامة المستوطنات وعدم التنازل للفلسطينيين ويبقى ان نقول ان نتنياهو هو لم يعد يحسب حساب الى امريكيا التي دعمت خصمه في الانتخابات فهو لم يدخل مع امريكيا في اي اتفاق لتنفيذ قرارات وبنود مؤتمر مدريد واسلوا ويبقى ان نقول بان ما يقوم به نتنياهو هو مواصلة اسلافه من اليمين واليسار فجميع الاحزاب في اسرائيل متفقة على لا ارض مقابل السلام بل السلام مقابل السلام لذا يجب ان لا نتفاءل كثيراً بنتائج السلام مع اسرائيل.

اصدارات اصدارات اصدارات

مجلة المشرق العربي

بعد ان توقفت عن اصداره بالامتياز القبرصي الذي بدأ عام ٨٣ استأنفت الزميلة مجلة المشرق العربي الشهيرة اصدارها بامتياز اردني حديثا حيث اصدرت عددها الاول في نيسان ٩٧.

ويجيء هذا الاصدار كنسيج جديد يجري مع الدماء الصحفية الشابه التي اسهمت بالفعل في خدمة الاقتصاد الاردني والترجمة الحقيقية لما ينهض به الجهد الصناعي والتجاري والسياحي على امل الاسهام اعلاميا في بلورة ما يجري باتساع على الخارطة الاردنية من خطط تنموية واستثمارية للمستثمرين.

ويرأس تحرير المجلة الاستاذ مصطفى العتوم . ويتطرق العدد الجديد الى مواضيع عدة منها دراسة بعنوان الاقتصاد الاردني بين الواقع والتمنيات، وتقريرا حول مؤهلات الاردن لان يكون منطقة تجارية حرة والشراكس تاريخ وحضارات والعراق ذخيرة الامة. وقريرا حول الذكرى العشرين لاستقلال جيبوتي ومواضيع اخرى فنية وادبية وسياحية وبهذه المناسبة ويتقدم رئيس واسرة التحرير والعلاقات العامة في جريدة «الهدف» من رئيس التحرير والقائمين على مجلة المشرق العربي باجمل آيات التهنئة والتبريك بهذا الاصدار الف مبروك والى الامام.

صدر حديثا

صدر عن الامانة العامة لمجلس الامة الاردني العدد ٢٣ من مجلة رسالة مجلس الامة ويرئس تحريرها د.محمد الصالحة وهي دورية برلمانية تصدر كل شهرين ويشمل المجلد طرح نتاج السلطة التشريعية في المملكة الاردنية . وملف افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الاردني الثاني عشر ووقائع مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي ، وزيارة جلالة الملك وضيفه فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى مجلس الامة، ورأي في الجمع بين النيابة والوزارة، وتقريرا حول المؤتمر العالمي الثاني للبرلمانيات في الدول الاسلامية ودراسة بعنوان اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والتوطين، ومواضيع وتقارير اخرى ابرزها منجزات مجلس الامة الثاني عشر ونبذة عن البرلمان النرويجي.

استمرار الاعدامات العلنية في ايران

خوفا من الانتفاضات الشعبية بات نظام الملالي المعادي للانسانية يلجأ الى المزيد من الاعدامات في العلن بهدف خلق اجواء من الرعب والخوف في المجتمع، فقد نشرت وسائل الاعلام التابعة للنظام خبر اعدام ١٠ اشخاص خلال الاسبوع الماضي.

وفي تاريخ ١٢ اذار الماضي تم اعدام شخصين في مدينة سده واخرين في مدينة شاهين شهر بمحافظة اصفهان شنقا حتى الموت وذلك في الساحة المركزية بتلك المدنتين وفي مدينة شاهين شهر استخدم النظام رافعتين للاثقال لارتكاب هذه الجرائم الوحشية.

وقام الجلادون بجلد هؤلاء الضحايا المعوين جمشيد مهربان «٢٢عاما» وعلي مير عنايت (٢٣عاما) وناصر سعادت ومحمد مهدي بلدي وكان النظام قد دفع بحشد من افرا الحرس المسلحين الى موقع تنفيذ الاعدام وذلك لمنع المواطنين من ابداء رد فعل ازاء ذلك.

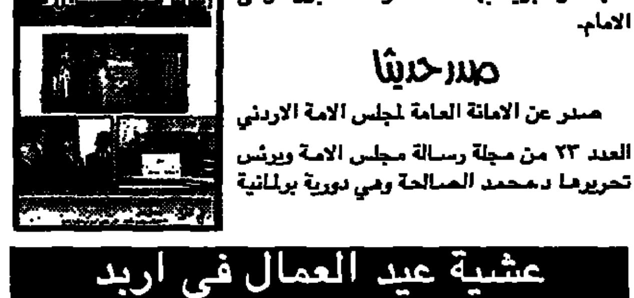
وفي اليوم ذاته تم اعدام اربعة اشخاص شنقا في سجن قصر بطهران وقد اعلن نظام الملالي ان هذه الاعدامات نفذت بسبب ارتكاب المتهمين جرائم اخلاقية. كما تم اعدام شخصين اخريم يدعيان جهانكير اسحاقي وبهشتي بور شنقا يوم ١١ اذار الماضي في سجن مدينة مشهد.

وسبق ذلك ان قام نظام الملالي في الاسبوع الاول من شهر اذار الجاري باعدام ١٢ شخصا في محافظتي خرسا وانربيجان الغربية ، وبذلك يبلغ عدد الذين اعلن النظام عن اعدامهم خلال الاسبوعين الاول والثاني من الشهر الحالي ٢٢ شخصا.

ان المجلس الوطني للمقاومة الايرانية يعود ويلفت انتباه الهيئات والمنظمات الانساية التابعة للامم المتحدة الى استمرار جرائم ورثة خميني المصاصين الدماء ضد ابناء الشعب الايراني ويدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراء عاجل لفرض حظر نفطي وتجاري على هذا النظام الديكتاتوري العائد الى عصور الظلام.

امانة المجلس الوطني للمقاومة الايرانية.





بعد ان صال وجاب بين المدن وبعد مشوار بحث شاق بين الحسنوات الاردنيات، استطاعت صاحبة الصون والعفاف المهندسة اريج صخر نايف الطبيشات من التمكن من الشاب الوسيم هشام جاد الله منصور الشفاترة والايقاع به وزجه بسرعة مخيفة في القفص الذهبي ليكون زوا مطيعا مخلصا منتميا ملتزما.

وبهذه المناسبة اقامت عشيرتا الشفاترة والطبيشات حفلا جميلا حضره اقارب واصدقاء وزملاء العريسين احتفاءا بمراسم زواجهما في صالة الصفاء في مدينة اربد عروس الشمال يوم الخميس الماضي الهدف ممثلة برئيس واسرة التحرير والعلاقات العامة تتقدم من العروسين الانيقين باحر التهاني والبريكات بهذه المناسبة ونمتم ايها الجميلان نورا تستضاء به محامل الافراح وبالرقاة والبنين .

لن يفلح الاحتلال في تهويد القدس لانها متجذرة في قلب كل عربي

القدس التاريخ والانتماء العربي في مواجهة التهويد الاسرائيلي

السرطان الاستيطاني

وفور تسلمها لمقاليد السلطة في اسرائيل باشرت حكومة نتنياهو بتطبيق سياساتها الخاصة بمدينة القدس المحتلة والقاضية بالابقاء عليها تحت السيطرة الاسرائيلية وعدم الانسحاب منها واخراجها من ملف المفاوضات النهائية مع السلطة الفرنسية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وضمن مزاعمها بابقاء القدس «عاصمة ابدية» قد اتخذت المزيد من الاجراءات العدوانية الخاصة بالقدس بدأت مع قيامها بفتح النفق تحت المسجد الاقصى في العام الماضي وهو مـا اثار المزيد من الاضطرابات والرفض من سكان المدينة المقدسة ومن العالم حيث اوقعت المصادمات عشرات القتلى ومئات الجرحى في صفوف الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين.

وضمن سياستها العدوانية من «اجل تقوية السيادة الاسرائيلية على القدس» وتحقيق العوامل اللازمة لذلك وافقت الحكومة الاسرائيلية على تخصيص ٣٩ مليون دولار من اجل تهويد القدس والمناطق المحيطة بها وذلك ضمن الخطة التي اسماها «رئيس بلدية القدس» اولمرت «بخطة تعزيز قبضة اسرائيل على المدينة المقدسة».

وتقضي الخطة بناء احياء استيطانية جديدة ونقل الادارات الحكومية الاسرائيلية من القطاع الغربي للمدينة الى قطاعها الشرقي وهو القسم الذي جرى احتلاله اثر عدوان حزيران عام١٩٦٧، وحفر انفاق جديدة تحت المسجد الاقصى وبالاضافة الى زيادة عدد المستوطنين فيها من خلال بناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية الجديدة في منطقة «جبل ابو غنيم» جنوب المدينة المقدسة بكلفة يتعدى مقدارها ٤٢ مليون دولار حسب الاعلانات الرسمية الاسرائيلية بعد تنفيذ العديد من المصادرات لاراضي تعود لسكان فلسطينيين في مناطق بيت لحم وبين جالا.

قلب الموازين

والى جانب الاطماع الاستيطانية الاسرائيلية في مدينة القدس وضواحيها تهدف المخططات الاسرائيلية ايضا الي قلب الموازين الديموغرافية في القدس حيث تهدف الحكومة لجعل عدد السكان العرب في المدينة المقدسة اقل من ٢٥٪ من اصل اكثر من ١٥٠ الف فلسطيني يقيمون في المدينة وبخاصة في قسمها الشرقي حيث لم يكن يقطن فيها اي يهودي حين وقوع عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

وكاناريل شارون وزير البنى التحتية في الحكومة الاسرائيلية قد طالب باغلاق جميع المؤسسات والمكاتب الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة ضمن سياسته الخاصة المتضمنة في حملته الانتخابية والقائمة على «عدم الارتياح من رؤية الفلسطينيين يتواجدون في ا لاحياء الشرقية من القدس».

وتتوافق هذه المخططات والاعلانات الاسرائيلية المتكررة من قبل بلدية القدس واللجنة الوزارية الاسرائيلية المختصة بشؤون القدس مع الاعلان السياسي الخاص بحكومة نتنياهو المعلن منذ شهور والمتعلق بالقدس والقاضي بابقائها تحت السيطرة الاسرائيلية وابقائها «موحدة تحت الاحتلال» متجاوزا بذلك كافة القرارات الدولية الصادرة بهذا الخصوص والدعوات الدولية بوقف كافة الاجراءات الاسرائيلية المعادية للتاريخ والتراث العربي الاسلامي والمسيحي في المدينة المقدسة.

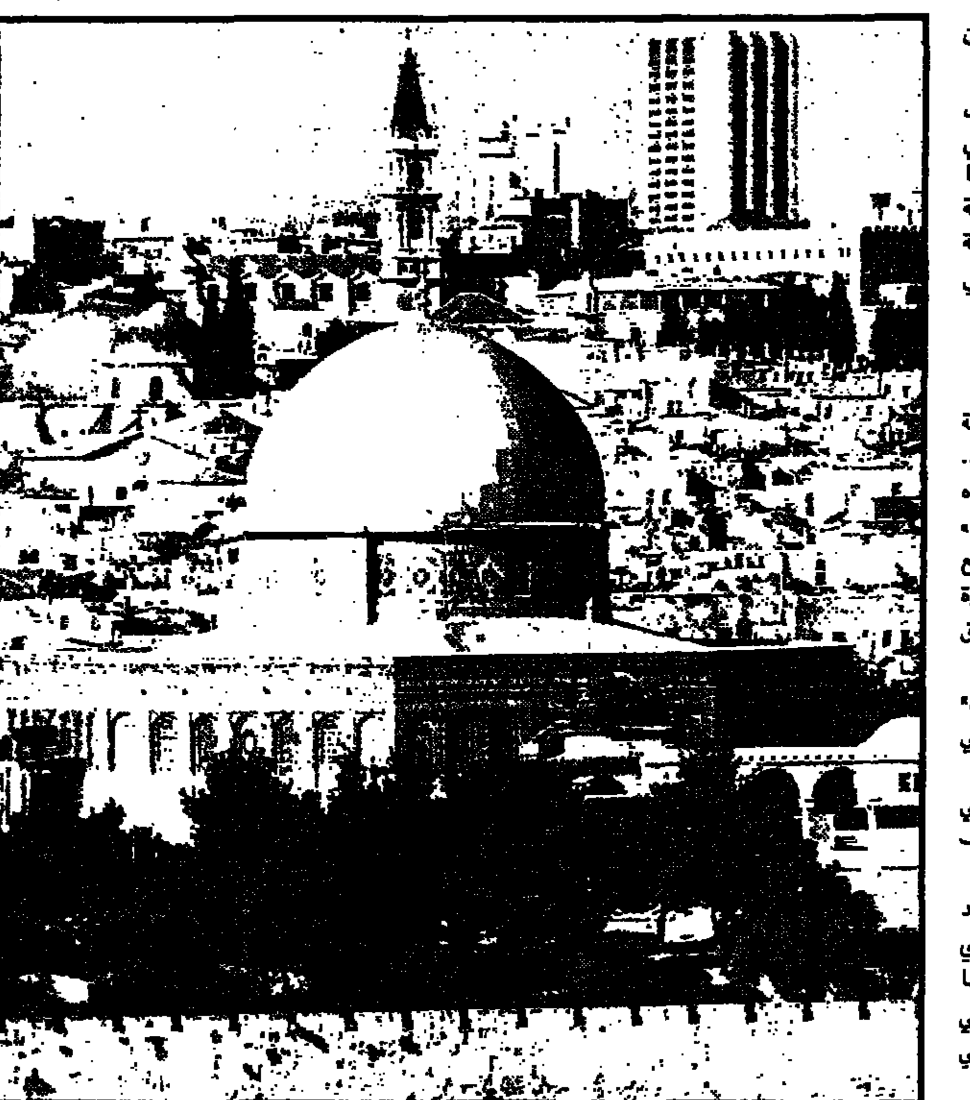
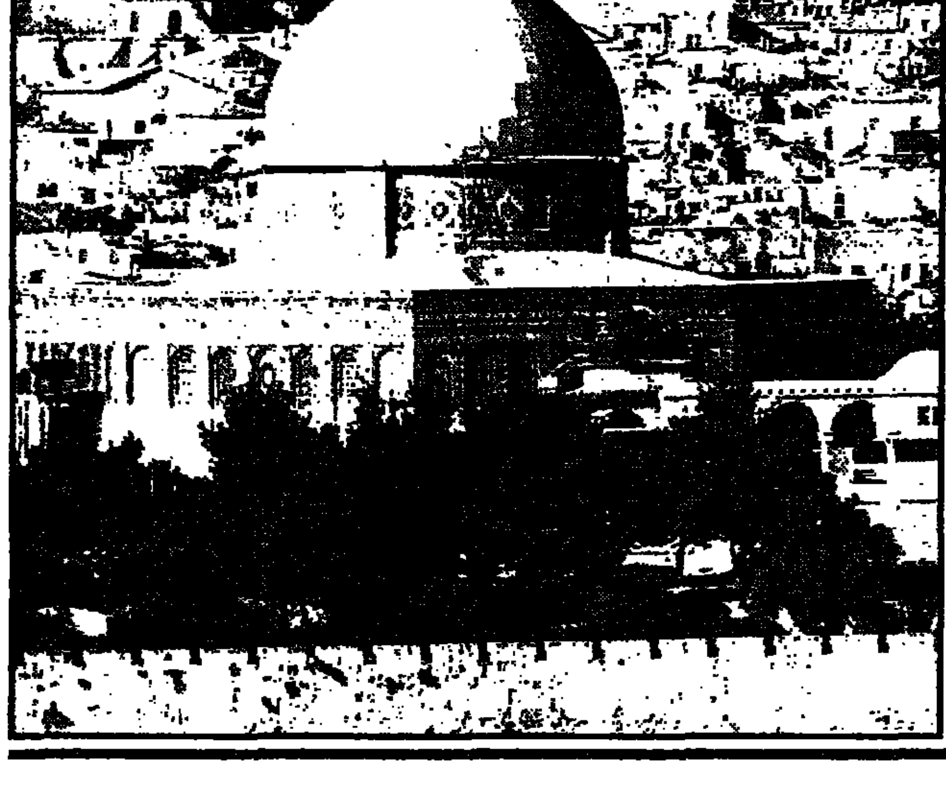
السؤال الكبير

وخلال تصريحاته ومواقفه المتعددة والخاصة بالقدس لايزال رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو يكرر مواقفه القاضية «بابقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية»... ورفض اي نوع من النقاش فيما يتعلق بمستقبل المدينة المقدسة وتترافق هذه التصريحات مع الكشف عن اتفاق تم توقيعه في الكنيست بين حزبي «العمل والليكود» يتضمن الاتفاق على المبادئ الخاصة بالقدس والمستوطنات ومستقبل التسوية مع الفلسطينيين، الى جانب الاحتفاظ بالانتشار في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والخليل وفقا لما كشفت عنه صحيفة «التايمز»اللندنية ضمن الخطة الاسرائيلية لتحقيق «المتطلبات الامنية» الاسرائيلية.

وقد جدد بنيامين نتنياهو مواقفه المعلنة والرافضة للتخلي عن «السيادة على القدس» في لقائه الاخير ضمن منتدى دافوس وخلال محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني معتبرا ان الامر غير قابل للنقاش..!!

ولكن الى اي حد يستطيع رئيس الحكومة الاسرائيلية واقطاب حكومته النجاح في خطة تهويد المدينة المقدسة وتجاهل واقعها وتاريخها العربي الذي يعود الى خمسة الاف عام قبل الميلاد؟/

هذا السؤال اجاب عنه مؤخرا المواطنون العرب في القدس في كل من المسجد الاقصى وشوارع القدس وتصريحات كل من مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري وبطريرك القدس ميشيل الصباح اللذين اكدا ان محاولات التهويد الاخيرة التي تمارسها «اسرائيل في القدس المحتلة سوف تؤدي الى الانفجار» «وان اسرائيل لن تفلح في اجراءاتها حتى لو استطاعت ان تجعل مدينة القدس يهودية... لان القدس ستبقى في قلب كل عربي...».

تصفية حسابات قديمة واختلاقات جديدة لتحقيق اهداف المنظمات الصهيونية

حملات الابتزاز الصهيونية

الاعلام العربي مدعو لفضح هذه الممارسات

في كتاب الحاخام «كوهين» وعنوانه «التلمود» والذي نشر في فرنسا عام ١٩٨٦ جاء فيه ان سكان العالم ينقسمون الى قسمين فقط : اسرائيل وبقية الشعوب الاخرى المجتمعة، وان لاسرائيل هي الشعب المختار.

وانطلاقا من هذه العقيدة الجامدة والتعصرية والتي تشكل احدى ثوابت استراتيجية الحركة الصهيونية تتحفنا المؤسسات والمرجعيات والمنظمات الصهيونية في الغرب بين الفينة والاخرى بحملات منظمة ومتتابعة ضد دول واشخاص معروفين للابقاء على عقدة الذنب في نفوس تلك الدول واولئك الاشخاص وذلك بتهمة اضطهاد التاريخ اليهود. ولا تهدف تلك الحملات الى تجاوز كل القوانين والاعراف التاريخية فحسب بل الى استدرار الاموال والتعويضات المالية التي تذهب الى جيوب اسرائيل بحجة انها «وريثة اليهود في العالم» وكذلك الى فرض قوانين على تلك الدول تعطي اليهود حقوقا مميزة ومتفوقة على المواطنين المسلمين والمسيحيين ، وقد شهدت الاشهر الماضية موجة من تلك الحملات المسعورة ضد بعض الدول الاوروبية وخاصة ضد سويسرا وفرنسا والسويد والبرتغال والنمسا وطبعا المانيا.

تصفية حسابات اليهود مع الغرب

ففي سويسرا على سبيل المثال اكتشف احد الحراس في احد البنوك السويسرية وفي احدى خزائن المحفوظات اوراقا تتعلق بحسابات لليهود كانوا قد اودعوها سرا اثناء الحرب العالمية الثانية ثم قتلوا اثناء الحرب وبقيت اموالهم محفوظة بشكل سري لايعرفه الا اصحاب المصارف انفسهم.. وهنا ثارت ثائرة اليهود في العالم وشنوا حملة شعواء على سويسرا ومصارفها، وتبرعت بالطبع وسائل الاعلام الامريكية واجهزت المخابرات ايضا «للدفاع» عن حقوق اليهود، اذ قدمت لهم المواد الدسمة لاعطاء هذه الحملة صدقية تاريخية من خلال الكشف عن بعض الوثائق السرية المتعلقة بالحرب العالمية٬و وتطالب اسرائيل الان باسترداد هذه الاموال لانها حسب زعمها هي الوريث الوحيد لليهود في العالم وكذلك التحقيق في ملفات جميع المصارف السويسرية وتقدير قيمة فوائد الاموال المودعة منذ تاريخ ايداعها، وتقدر المصارف السويسرية حجم الودائع السرية المجمدة منذ ايام الحرب العالمية الثانية لليهود ولغير اليهود والموجودة لديها بحوالي ٣٢ مليون دولار، لكن المؤتمر اليهودي العالمي الذي وضع نفسه بمثابة المطالب الوحيد بتلك الاموال يدعي ان حجم هذه الودائع اكثر بكثير، اذ يصل الى عدة مليارات من الدولارات، ومازالت احداث هذه الحملة جارية لغاية الان.

واما في فرنسا فقد قامت المنظمات الصهيونية بحملتها مستغلة قضية اعادة محاكمة «بابون» وهو وزير فرنسي سابق في عهد الجنرال ديغول وكان موظفا كبيرا في الادارة الفرنسية ابان الاحتلال الالماني لفتح مسؤولية فرنسا في اضطهاد اليهود الفرنسيين . وكان «بابون» قد احيل الى المحاكمة بعد تحرير فرنسا وبرأته المحكمة واستلم منصبا سياسيا في عهد الجنرال ديغول، وهو في التسعين من عمره الان . ولما هدف تلك الحملة فقد كان تنكير الفرنسيين بما فعلوه ضد اليهود اثناء الحرب وتعميق عقدة الذنب لديهم وانتزاع الاعتراف منهم بمسؤولية فرنسا عن ذلك تمهيدا لابتزازها والحصول منها على التعويضات والهبات، والسبب الاخر لقيام الحملة ضد فرنسا يعود الى بلدية باريس قامت ببيع عقارات تبين فيما بعد ان ملكيتها كانت تعود الى يهود فرنسيين قتلوا في المحرقة.

وفي السويد والبرتغال فقد كان سبب الحملة ادعاء بان المانيا كانت قد سددت مشترياتها من السويد والبرتغال اثناء الحرب بالذهب، وهذا الذهب ، قد يكون ذهبا استولى عليه الالمان من منازل اليهود الذين قاموا باعتقالهم وابادتهم وبالتالي يحق لكل يهودي ايتما توجد ان يطالب الان السويد والبرتغال بنصيبه من هذا الذهب!

وفي النمسا فقد ادعى الصهاينة بان المؤسسات الاقتصادية للنمسا قد سلبت اليهود في الحرب وحققت بالتالي ارباحا طائلة جراء ذلك، وتقول المنظمات انه بعد انتهاء الحرب عثرت القوات الامريكية على العديد من التحف والكنوز الفنية التي كانت ملكيتها تعود الى اليهود النمساويين فسلمتها الى الحكومة النمساوية وطلبت منها ارجاعها الى اصحابها او الى ورثتهم ، وتضيف المنظمات الصهيونية لن الحكومة النمساوية لم تقم بما طلبته منها القوات الامريكية بل احتفظت بتلك الكنوز... وفي المانيا نجح اللوبي اليهودي العالمي في ارغام بلدية برلين على اقامة نصب في وسط العاصمة يذكر الالمان باضطهادهم لليهود، وفي الوقت نفسه ظهرت في وسائل الاعلام اتهامات تحمل الشعب الالماني كله، لا هتلر ونظامه الفاشي، مسؤولية اضطهاد اليهود، وبعد توحيد المانيا اقامت المنظمات اليهودية الصهيونية الدنيا واقعدتها ضد المانيا لارغامها على دفع تعويضات الى اليهود باعتبار ان المانيا الشرقية التي انضمت الى المانيا الغربية لم تتحمل مسؤولياتها تجاه المحرقة ولم تعوض اليهود عن هذه الجريمة! ومعروف تماما ان اسرائيل كانت قد ابتزت المانيا ايما ابتزاز بعد الحرب وتمكنت من الحصول على مساعدات ضخمة من خلال تهمة اللاسامية وتضخيم عدد ضحايا معسكرات الاعتقال، وينكر روجيه غارودي في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» ان مليوني اسرائيلي تلقوا من المساعدات اكثر ما تلقاه ملياران من الناس في العالم الثالث في الفترة ما بين عام ١٩٥١ -١٩٥٩.

الغاية تبرر الوسيلة

اذا تطرقنا الي اهداف وغايات الحملات الصهيونية في اوروبا يمكننا القول ان الهدف الاساسي من وجهة نظر المنظمات الصهيونية هو معالجة قضية المحرقة وعواقبها لانصاف ضحاياها ومعاقبة المجرمين والحصول على التعويضات المناسبة بالاضافة الى ضمان منع تكرار الظاهرة وتنكير من يحاول اضطهاد اليهود او التعرض لهم قولا او فعلا بان مصيره سيحدده اليهود بانفسهم وتسعى المنظمات الصهيونية من خلال حملاتها تلك اثارة شعور الذنب تجاه اليهود عند الاوروبيين وحثهم وارغامهم على مساعدة اسرائيل ضد العرب.

فكلما اعرب مسؤول اوروبي عن موقف مؤيد نوعا ما للحقوق العربية او حتي موقفا محايدا او قل واقعيا سرعان ما توجه اليه تهمة معاداة السامية وهناك العديد من الامثلة من بينها على سبيل المثال الحملة على الرئيس النمساوي السابق الذي شغل منصب الامين العام للامم المتحدة «كورت فالدهايم» وحتى المستشار النمساوي اليهودي الراحل «برونوكرايسكي» اتهم بالمعاداة للسامية ايضا لانه تجرأ وابدى تعاطفا محدودا مع الفلسطينيين.

ويحق لنا ان نتساءل هنا لماذا هذه الحملات الان وضد اوروبا تحديدا؟

ونقول هنا بأن هذه الحملات لا تشن عبثا على الاطلاق فاوروبا تمر الان في مرحلة تحول مهم فهي تسعى الى اثبات وجودها في العالم كقوة سياسية لها مكانتها الهامة على الصعيد الدولي وخاصة في منطقتنا وربما كانت مبادرتها في تعيين مبعوث خاص للاتحاد الاوروبي لمتابعة شؤون عملية السلام في المنطقة بين العرب والاسرائيليين هو السبب الاساسي والمبطن للحملات فاسرائيل ومعها واشنطن بالطبع تحاولان جهدهما لمنع وابعاد اوروبا عن المنطقة لان دخولها اليها سيكون حتما لصالح العرب ولاننسى بالطبع ان اسرائيل حصلت نتيجة هذه الحملات خلال نصف قرن من الزمن على مئات المليارات من التعويضات والتبرعات والمساعدات والهبات وان اليهودي اصبح يتمتع بحقوق ومزايا عديدة تفوق حقوق ومزايا المواطن الاصلي في تلك البلدان والارهاب الفكري الذي تمارسه تلك المنظمات على الجامعات ودور النشر ووسائل الاعلام ورجال السياسة في الغرب لايظهر الا عندما تشعر تلك المنظمات بان هناك انفتاحا او تفهما للعرب وقضاياهم وحقوقهم .

وبعد ماذا يمكننا ان نقول انه غيض من فيض حملات الابتزاز الصهيونية الموجهة ليس ضد الدول الاوروبية فحسب بل ضد العالم اجمع، وهم لا يتوانون مطلقا عن استغلال اي عمل لاي مسؤول في العالم او اي تصريح يدلي به تجاه قضايانا حتى يسارعوا فورا الى توجيه تهمة معاداة السامية له وذلك لخدمة مصالحهم على حساب مصالحنا واغتصاب حقوقنا والاستقواء علينا وفرض ارادتهم وسيطرتهم ومفاهيمهم علينا وما زالت اسرائيل تجند يهود العالم لخدمة استراتيجيتها وخططها من اجل ابتزاز تلك الدول رغم كل العلاقات الجيدة احيانا والعادية احيانا اخرى التي تقيمهاالدول الاوروبية مع الدول العربية وليس امام العرب الان الا القيام بحملات اعلامية مركزة لفضح التناقض والابتزاز الذي تمارسه المنظمات الصهيونية فهي تطالب الغرب بدفع التعويضات والمساعدات بتهمة اضطهاد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية وفي الوقت نفسه تقوم بقتل وتشريد واضطهاد واحتلال واغتصاب والاعتداء اليومي على حقوق شعب باكمله فتنكر عليه حقوقه واقول بان حملات اعلامية مدروسة وعلمية وتاريخية تقوم على اساس صدقية مواقفنا وعدالة مطالبنا هي من الوسائل التي تفضح حملات الصهاينة في العالم لان سذاجتها سوف تنعكس علينا في نهاية الامر بالتأكيد.

معجزة عراقية في زمن الحصار..؟

طفل عراقي يقول «ماما» وعمره ثلاثة شهور

• كومبيوتربشري لاوجود لفاصلة زمنية بين سؤالك وجوابه .. او قل انه «رادار» بشري يلتقط صورة بكل وضوح ويعرضها امامك في الحال.

هذا هو ملخص ما يمكن ان تصف به الطفل العراقي «المعجزة» حيدر التي اذهل الجميع ابتداء من امه التي سمعته يناديها «ماما» قبل ان يكمل الشهر الثالث من عمره .. وانتهاء بكل المسؤولين والتربويين العراقيين ومنهم وزير التربية الذي اقر قبوله في الصف الرابع الابتدائي وهو في سن القبول الرسمي بالصف الاول الابتدائي.

حيدر عمره الان تجاوز السادسة ببضعة شهور .. ولو قدرلهاالاستمرار في نبوغه واختزال المراحل الدراسية بتفوق فانه ربما يلتحق بالجامعة بعد تجاوزه السنوات العشر بقليل .. فما هي حكاية حيدر؟

ابوه المهندس «غ.ر» يقول انه ولد بعملية قيصرية في ١٩٩٠/٥/٦ وكانت اولى علامات نبوغه التي لاحظناها انا وامه في الاشهر الاولى من حياته يوم نادى على امه بكلمة «تاي» التي اتضحت على لسانه اكثر بعد فترة قصيرة لتصبح «تعاي» التي هي «تعالي» باللهجة العراقية المحلية .. ونحن والحديث ما زال للأب .. لم نكن ندرك ما كان يخفي وراء «تاي» هذه من عجائب في عقل طفلنا حيدر الذي ما ان تعدى السنتين ببضعة اشهر حتى بدأ ينتبه الى لوحات السيارات وما عليها من ارقام واسماء محافظات العراق ويقارن بينها وكذلك انتباهه المستمر الى شاشة التلفزيون التي اخذ يلتهم ما يظهر عليها من معلومات التهاما عجيبا اذهلنا وهو يتذكره بوضوح تام مما دفعنا الى تعليمه دروس القراءة الخلدونية «الصف الاول الابتدائي» والارقام والحروف الانجليزية الا ان ماجعلنا في حيرة انه اخذ يقرأ الدروس الاخيرة «وهي طويلة» من القراءة الخلدونية وكأنه يريد ان يطن لنا انه «كبير» على الدروس الاولى «القصيرة» بل انه اذهلنا اكثر حين تمكن من حفظ كتاب القراءة كله خلال اسبوع واحد فقط «اكثر من خمسين درسا لتعليم الاطفال الابجدية العربية وكتابة الكلمات».

ويسترسل الاب في حديثه فيقول .. ان «حيدر» صار لا يفرق في قراءته بين انواع الكتب واختياراته لها حيث راح يقرأ السهل والصعب منها .. العلمي والادبي «متنقلا بين مواضيع علوم الحياة والجغرافيا والتاريخ والرياضيات واللغات والحاسوب وكتب الدين والتراث وتفسير الجلالين وشرح المعلقات السبع .. حتى اخذ يقرأ القرآن الكريم بطلاقة اذهلتنا فهو يعرف الحروف في القرآن الكريم ويقف عند الوقف يمد عند المد برغم قراءته في طبعات مختلفة من المصحف الشريف .. والاكثر من ذلك فهو عندما يخطأ سهوا في القراءة فانه ينتبه فيعود لتصحيح الخطأ .. والان ،وبعد ان تجاوز السادسة من عمره فانه وصل الى مايمكن تسميته ب «طور التهام المعلومات».

اما ام حيدر .. وهي طبيبة بيطرية .. فقد حدثتنا عن سلوكياته داخل البيت وعلاقته باخوته واصدقائه موضحة انه يتصرف بشكل طبيعي ويمارس حياته كطفل اعتيادي حيث يلعب مع اقرانه وهو مولع بتفكيك اللعب وينام قليلا وطالما يسهر الى وقت متأخر ويحب اعتزال الاخرين عند القراءة ويغضب وينفعل لو قطع عليه احد عزلته وفي اغلب الاحيان يتخذ اكله المفضل «التمر» معه لكي لا يقاطعه احد .وهو يصر على شراء الكتاب الذي يعجبه في المكتبات العامة مهما كان سعره مرتفعا .. ويكثر من طلب الورق واستهلاكه في كتاباته المتنوعة والكثيرة جدا والحالتان تضيقان علينا اعباء مالية مكلفة قياسا للاسعار السائدة بسبب الحصار الجائر.

وحيدر الذي التقيناه في البيت ثم في المدرسة قابلنا بقامته النحيفة ذات ال ١٢٠ سم و ٢٢ كيلو غراما ليبدو بحديثه معنا واجاباته على اسئلتنا اكثرطولا واثقل وزنامما هو عليه بجسمه الطفولي الغض وليبشرنا بان هذا الجسم ينطوي عن عبقري خارق القوى ونابغة اختلف عن جميع العباقرة والنابغين بثه عبقرية ونبوغة اعلنا عن نفسهما في سن لم يسبق لحالة مماثلة ان عرفت من قبل ..

ولنترك الان اجتهاداتنا في تفسير حالة حيدر وندخل معه معترك الاسئلة التي كنا اكثر احراجا في اختيارها فيما هو يجيب عنها جميعا بلا احراج او تلكؤ.

س- متى ولد سيدنا آدم «ع»؟

- لم يولد بل «خلق».

س- ماهي فاتحة الكتاب؟

- الفاتحة.

س- ماهي حروف القرآن؟

- الرحمن.

س- وقلبه؟

- ياسين.

س- وخاتمته؟

- الناس.

س- كيف «قتل» السيد المسيح «ع».

- لم يقتل بل شبه لهم.

س- ما هو اسم سورة مريم ؟

- ظهور القرآن.

س- ماهي العلوم التي تجيدها؟

- الرياضيات والجبر والهندسة والكيمياء التحليلية والرياضيات باللغة الانجليزية «ذكرت لنا معلمته ان لجنة من وزارة التربية اجرت له اختبارا عمليا في الرياضيات باللغة الانجليزية فنجح فيه بتفوق».

س- ومعلومات اخرى؟

- اعددت تقويمين هجري وميلادي.

س- متى خلق الله سبحانه وتعالى سيدنا آدم «ع»؟

- عام ٣٨٤٨ قبل الميلاد وتوفاه الله عام ٢١١٨قبل الميلاد.

س- وسيدنا نوح؟

- ولد عام ١٧٩٢ قبل الميلاد وتوفي عام ١٨٤٢ قبل الميلاد فقد عاش ٩٥٠ سنة وقد وقع الطوفان عام ١٨٩٢ قبل الميلاد.

س- من هو نيوتن؟

- انه اسحق نيوتن «مكتشف قانون الجاذبية ولد عام ١٦٤٢.

س- ومن هو ابن خلدون؟

- انه عبد الرحمن ابو زيد ولي الدين بن خلدون «ولد عام ١٤٤٣م وهو فيلسوف يبحث عن طريقة العيش السعيد «تذكرنا من تاريخي ولادة العالمين من مصادرهما..

ثم وجهنا له اسئلة عدة وشاملة واجابنا ان كان يحب الشهرة او لا بئه لايحبها وانه يكره الكذب والغش ويقنع بما لديه ولا يطلب حاجة غيره.

وقبل ان نبدأ جولتنا الثانية من الاسئلة مع حيدر في مدرسته قالت لنا معلمة الرياضيات انها علمت بموهبته اولا من عائلته فبادرته بسؤال عن الجذر التربيعي للرقم «٦٢٥» فاجابها على الفور «٢٥» مما دفعها لتوجيه الاسئلة له الواحد تلو الاخر وانه كان يجيبها بطلاقة مذهلة.

ثم قالت انه بادرها بسؤال مفاجئ «هل انت مسيحية» فاجابته بسؤال وكيف عرفت ذلك؟ قال لانك تضعين حول رقبتك قلادة تحمل «صليبا».. ثم اخذ يذكر لي تلامذة السيد المسيح «ع» والذي كنت اجهل اسماء بعضهم .. وقال انهم «صيادون» ثم قال بثقة «العالم بالشيء والمطلع على حقيقته «ان عيسى «ع» حي يرزق فلا تقولي انه مصلوب».

وتتدخل معلمة اخرى لتروي لنا ان حيدرا شرح لها ذات مرة قصة الطوفان كلها والفترة التاريخية الواقعة بينه وبين ظهور النبي محمد «ص» الذي ذكر لي نسبة الشريف متسلسلا حتى ابينا آدم «ع» .. وذكرت انه وصف سورة النجم بانها «لمن اراد ان يعرف كيف عرج الرسول محمد «ص» الى السماء وسورة الدخان بانها «عياذ من النار».

بعد ذلك بدأ حوارنا الثاني مع حيدر.

س- كيف يعمل التلفاز ياحيدر؟

- بالكهرباء.

س- وما الكهرباء؟

- انها الكترونات.

س- وما الالكترونات؟

- علمها عند الله

س- وما الله؟

- انه ليس بشرا ولايؤين بأين ولايكيف بكيف ..انه نور السموات والارض.

س- ومن هو اول الانبياء ؟

- آدم.

س- وآخرهم؟

-نبينا محمد «ص»

س- وما وصفه في التوراة؟

- انه نبي لا يطفى في الارض

س- وفي الانجيل؟

- انه «البارقليط» قالها حرفيا كما جاءت في الكتاب المقدس وهي تعني النبي العادل او الفيصل.

س- ماهو الجذر التربيعي للرقم ٩١٣؟

- انه معقد وفيه كسور كثيرة ولكن يمكنني الاكتفاء بالقول انه «٣٠.٢١٦».

س- ماذا عن التواريخ التي قيل لنا انك تستطيع تحديد الايام باسمائها للفترة من «١٩٧٩ حتى العام ٢٠٠٠» وانك مولع بحفظ تواريخ المناسبات التاريخية والسياسية ومواليد الملوك والعلماء والمشاهير.

- هذا صحيح فسألوا لاجيبكم؟

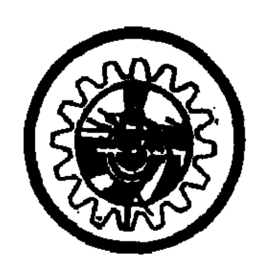
- اي يوم كان الرابع والعشرين من نيسان ١٩٧٩؟

- الثلاثاء. قالها على الفور.

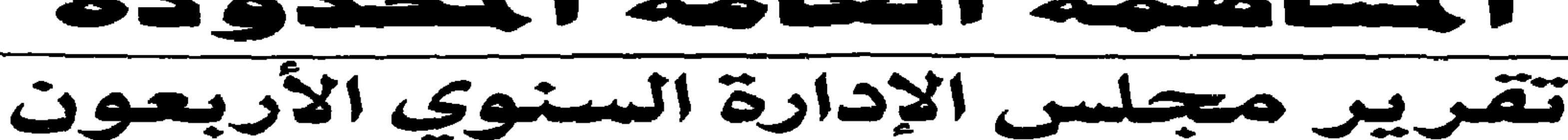
س- والخامس من شباط ١٩٩٧؟

- الاربعاء

اخيرا .فحيدر طفل العراق الذي ولد في رحم الحصار سيبقى في الذاكرة صورة تسجل كنوز تموز وتتألق مثلما جنائن نبوخذ نصر ومطلة حمورابي فلا بد ان يكون هذا الطفل المعجزة مشروعا لرجل عبقري ونبته ارض العراق المعطاءة ولا بد ان يكون ذا شأن في بلد عودنا على رعايته لكل مواهب الانسان وابداعاته.



شركة البوتاس العربية



تقرير مجلس الإدارة السنوي الأربعون

حضرات السادة المساهمين الكرام

يسر مجلس إدارة شركة البوتاس العربية الترحيب بحضوركم في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة وان يقدم لكم التقرير السنوي الأربعين والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

حضرات السادة المساهمين الكرام

إنخفض الطلب العالمي على البوتاس هذا العام (١٩٩٦) بحوالي (٢) مليون طن عنه في العام الماضي (١٩٩٥) أي بما نسبته (٥,٤٪)، وذلك نتيجة لارتفاع المخزون في كل من الهند والصين وعدم توقيعهم عقود شراء جديدة الا عند نهاية هذا العام (١٩٩٦). وللحيلولة دون تدهور الاسعار، فقد بادر المنتجون الى تخفيض انتاجهم بحوالي (١,٤) مليون طن عما كان عليه في عام (١٩٩٥) أي بما نسبته (٣,٦٪)، وقد ساعد هذا الاجراء على تخفيف الضغط على الاسعار الآنية التي تدنت في بعض الاسواق الآسيوية وحافظت الاسعار التعاقدية على معدلاتها.

وعلى الرغم من انخفاض الطلب والانتاج العالميين لمادة البوتاس الا ان شركة البوتاس العربية استطاعت انتاج (١,٧٦٥,٣٢٨) طناً أي بانخفاض بلغت نسبته (٠,٨٪) عن العام (١٩٩٥) وكذلك تم تسويق (١,٧٥٣,٧٠٢) مليون طن بانخفاض بلغت نسبته (٠,٦٪) عن العام ١٩٩٥. وقد حققت الشركة رقما قياسيا في أرباحها الصافية قبل احتساب ضريبة الدخل والتي بلغت حوالي (٤٥) مليون دينار أي بزيادة بلغت نسبتها (٧٪) عن العام ١٩٩٥.

حضرات السادة المساهمين الكرام

استمرت الشركة خلال العام ١٩٩٦ بتنفيذ المرحلة الثانية من التوسع في الانتاج وذلك للوصول بالطاقة الانتاجية من (١,٨) الى (٢,٢) مليون طن سنويا قبل نهاية هذا العقد. كما باشرت الشركة باضافة خط انتاجي جديد لمصانعها خلال العام ١٩٩٧ وذلك ببناء مصنع لانتاج كلوريد البوتاس الصناعي بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا للاغراض الصناعية والطبية. اما على صعيد المشاريع الصناعية الأخرى لأملاح البحر الميت فإن الشركة ماضية باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

الانتاج

بلغ انتاج الشركة من البوتاس من مصنعي البلورة الساخنة والبلورة الباردة لعام ١٩٩٦ (١,٧٦٥,٣٢٨) طناً، يعادل (٩٩,٢٪) من انتاج عام ١٩٩٥ والذي بلغ (١,٧٨٠,٠٠٤) اطنان. وقد كان الانتاج السنوي حسب النوعيات التالية:

(١,١١٠,٢٨٣) طن بوتاس عادي وبشكل نسبة (٦٢,٨٩٪) من الكمية المنتجة.
(٥٧٣,٦٦٠) طن بوتاس ناعم وبشكل نسبة (٣٢,٥٠٪) من الكمية المنتجة.
(٨١,٣٨٥) طن بوتاس حبيبي وبشكل نسبة (٤,٦١٪) من الكمية المنتجة.

وبلغ اعلى انتاج شهري للمصنعين (١٧٢,٢٦٦) طنا في الشهر العاشر (تشرين الأول) وبلغ أعلى انتاج يومي للمصنعين خلال العام (٦٥٢٠) طنا وهذا يزيد عن أعلى انتاج يومي لعام ١٩٩٥ بنسبة (١,٣٪).

وبلغ معامل التشغيل السنوي للمصنعين (٩٦,٢٪) وهذا اعلى معامل تشغيل للمصانع في تاريخ الشركة ويعود ذلك الى ارتفاع كفاءة أعمال الصيانة خلال هذا العام.

وكان انتاج المصنعين كما يلي:
- مصنع البلورة الساخنة (١,٣٠٢,١٨٧) طنا وهذا يعادل (٩٦,٤٤٪) من الخطة السنوية.
- مصنع البلورة الباردة (٤٦٣,١٤١) طنا وهذا يعادل (١٠٢,٨٥٪) من الخطة السنوية.

الدراسات والمشاريع المستقبلية

١- المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس

١-١ مشروع التوسع الثاني في الانتاج

يهدف هذا المشروع الى رفع الطاقة الانتاجية للشركة وقبل حلول عام ٢٠٠٠ الى (٢,٢) مليون طن سنويا. ويتضمن هذا المشروع توسعة في نظام الملاحات الشمسية وبعض التعديلات والاضافات على المصانع وفيما يلي ملخص لهذه المشاريع:

- انتهت الشركة وخلال العام ١٩٩٦ من انشاء ملاحة الكارنلايت الجديدة (C-4) بمساحة (٥كم٢)، وتم خلال العام نفسه استمرار العمل في ترسيب القاعدة الملحية في أرضية هذه الملاحة ويجري العمل على استكمال الاعمال الكهروميكانيكية اللازمة لعمليات حصد الكارنلايت من هذه الملاحة والمتوقع ان يكون خلال عام ١٩٩٨.

- تم خلال العام ١٩٩٦ إحالة عطاء إنشاء ملاحة ملح جديدة بمساحة حوالي (١٨كم٢) وسيتم بناؤها على الشريط الغربي لمنطقة اللسان ويتوقع استكمال الانشاء في نهاية عام ١٩٩٧.

- استمر العمل في بناء محطة الضخ الرئيسية الجديدة وملحقاتها على البحر الميت ومن المتوقع ان تتم المباشرة في تشغيل هذه المحطة لتزويد الملاحات الشمسية قبل نهاية عام ١٩٩٧.

١-٢ مشروع البوتاس الصناعي

تم خلال العام ١٩٩٦ احالة عطاء تنفيذ هذا المشروع على اساس تسليم مفتاح لانتاج (١٠٠) الف طن سنويا من البوتاس الصناعي عالي النقاوة والذي سيتم تصنيعه لاستخدامه في الاغراض الصناعية والطبية، ومن المتوقع الانتهاء من اعمال بناء هذا المصنع والبدء بالتشغيل التجريبي مع نهاية عام ١٩٩٧.

١-٣ مشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم

تم خلال العام ١٩٩٦ استلام العروض الخاصة بهذا المشروع والذي تقوم شركة أملاح البحر الميت الأردنية (شركة قابضة) التي أنيط بها متابعة هذا المشروع منذ عام ١٩٩٤ بالبحث عن بدائل ذات جدوى اقتصادية لدراستها والسير في تنفيذها.

١-٤ مشروع نترات البوتاسيوم

تم خلال العام ١٩٩٦ دراسة الخيارات الممكنة لانتاج مادة نترات البوتاسيوم في الأردن حيث أوضحت الدراسات بأن هناك إمكانية لبناء مصنع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا وبالتعاون مع إحدى الشركات ذات خبرة واسعة في انتاج هذه المادة.

١-٥ مشروع البوتاس الحبيبي

قامت الشركة خلال العام ١٩٩٦ باستكمال الدراسات المتعلقة بزيادة الانتاج لهذا النوع من البوتاس وذلك باقامة وحدة انتاجية جديدة اما داخل الأردن أو في فرنسا. حيث من المتوقع وخلال عام ١٩٩٧ السير في إجراءات هذا المشروع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا.

البحث والتطوير للمصانع والملاحات

تابعت اللجان الفنية المتخصصة والتي تضم مختلف الاقسام الفنية بالشركة اعمالها خلال العام ١٩٩٦ لغرض تطوير وادخال التعديلات والتحسينات على اداء نظام الملاحات الشمسية والمصانع حيث تم ما يلي:

١- في مجال المصانع

أ- اعداد المواصفات الفنية وتقييم العروض للمختبر الساخن الجديد والذي من المتوقع ان يدخل الخدمة مع بداية عام ١٩٩٨.

ب- اعداد المواصفات اللازمة لبناء خزانين جديدين للتفكيك، حيث ستتم اضافتهما الى خزانات التفكيك الستة من اجل تحسين عملية تفكيك الكارنلايت.

ج- استمرت الجهود خلال هذا العام في دراسة ومتابعة رفع كفاءة المصانع بزيادة نسبة استخلاص البوتاس من خام الكارنلايت والتقليل من الضياع وذلك من خلال المراقبة المستمرة وحساب كفاءة المصانع يوميا وشهريا وسنويا وتفعيل برامج حفظ الطاقة والمياه.

د- استمرار اعمال التجارب على انواع مختلفة من المضافات لمادة السلفانيت لمصنع البلورة الساخنة، وكذلك اجراء التجارب على مواد مختلفة من مانع التحجر للبوتاس ومواد جديدة لتعويم ملح الطعام وفصله عن الكارنلايت في مصنع البلورة الباردة، وذلك بهدف اختيار البدائل ذات الجودة الأعلى والكلفة الأقل.

هـ- تم خلال هذا العام استحداث نظام لمنع تطاير الغبار خلال عمليات تحميل وتفريغ البوتاس الحبيبي في الموانىء، وقد قامت كوادر الشركة بتصميم وتنفيذ وتشغيل هذا النظام بفعالية عالية حيث يعتمد على معالجة البوتاس الحبيبي بالزيت المعدني خلال عمليات التحميل في ميناء العقبة، ومن المؤمل ان يحسن هذا النظام من مواصفات البوتاس الحبيبي اثناء عمليات المناولة.

و- القيام بدراسة شاملة لتعديل سرعة مرشحات السلفانيت وقد تم تنفيذ تعديل السرعة على أحد المرشحين وتم تقييم ذلك وسوف يتم اجراء التعديل على المرشح الآخر خلال عام ١٩٩٧. علما بان هذا التعديل يعطي مرونة اكبر للمرشحات بحيث تزداد طاقتها الانتاجية بنسبة (٣٠٪).

ز- استمر العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل تاهيل الشركة للحصول على شهادة تطبيق نظام الجودة (ISO-٩٠٠٢) بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال. ويأتي ذلك في اطار خطة الشركة الهادفة الى النهوض بمستوى ادائها بشكل شامل ومتكامل وتمشيا مع متطلبات الاسواق العالمية.

ح- اجراء الدراسات اللازمة على مصادر المياه الصناعية مثال على ذلك دراسة استغلال مياه الصرف الجوفي الناتجة من ري المزروعات في منطقة السمار في غور الصافي على بعد حوالي (٢٠) كيلومترا جنوب المصنع.

التسويق

١- الوضع الدولي

١-١ الأسعار

شهدت بداية عام ١٩٩٦ ارتفاعا في الاسعار التعاقدية والتي وصلت الى معدل (١٢٢) دولار امريكي فوب فانكوفر. وقد حافظت هذه الاسعار على نفس المعدلات في النصف الثاني وبالرغم من ذلك فقد عانت الاسعار الآنية خلال العام من ضغوطات شديدة أدت الى هبوطها في كثير من المناطق وخاصة في اسيا الى معدلات اقرب الى (١٢٠-١٢٥) دولارا امريكيا واصل. وقد حافظت الاسعار في كل من اوروبا والبرازيل على نفس معدلاتها السابقة حيث استمرت بالقرب من معدل (١٣٠) دولارا امريكيا واصل.

ومع عودة كل من الصين والهند الى الشراء في نهايات العام فقد بدأت الاسعار في الاسواق الآنية بالارتفاع وخاصة في ماليزيا ويتوقع ان يستمر التوجه نحو توحيد الاسعار في النصف الاول من عام ١٩٩٧ بحيث ترتفع الاسعار الآنية الى معدل (١٢٥) دولارا امريكيا. ويتوقع ايضا ان يتم تثبيت الاسعار التعاقدية على نفس معدلاتها السابقة.

ومن الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بان الاسعار الآنية سوف تثبت حول معدلات (١٢٥) دولارا أمريكيا واصل خلال النصف الأول من العام نورد ما يلي:

١- الاستمرار في تشجيع زيادة الرقعة الزراعية في الدول المتقدمة من اجل اعادة بناء مخزون الحبوب الذي تناقص خلال العامين الماضيين مما سيؤدي الى زيادة أو ثبات الطلب العالمي على الاسمدة.

٢- الاجراءات الصارمة التي اتخذها معظم المنتجين للحد من الانتاج خلال عام ١٩٩٦ والتي أدت الى عدم زيادة مخزون البوتاس المعروض.

٣- الانخفاض الكبير الذي طرأ على الطلب على البوتاس في اسيا خلال العام والذي يتوقع ان ينعكس ايجابيا على استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٧ والذي بدأت بشائره مع نهاية عام ١٩٩٦.

٤- موافقة المشترين في اليابان على ثبات الاسعار التعاقدية حول معدلاتها السابقة.

١-٢ الانتاج العالمي

انخفض الانتاج العالمي خلال العام بحوالي (٣,٦٪) أو ما يعادل (١,٤) مليون طن. وهذا الانخفاض لا يعتبر انخفاضا كبيرا مع انه ذو دلالة مباشرة على حالة الطلب العالمي على البوتاس. ومن المؤشرات الهامة ايضا ارتباط العرض العالمي بالطلب ارتباطا وثيقا بحيث يتم تعديل الانتاج هبوطا او صعودا كلما تأثر الطلب وبسرعة كافية لعدم انخفاض او ارتفاع المخزون بشكل يسمح للاسعار بالاهتزاز. هذا وقد دخلت هذه النظرية حيز التطبيق خلال العام ١٩٩٦.

١-٣ الاستهلاك والطلب العالمي

انخفض مجموع استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٦ بحوالي (٥,٤٪) مقارنة مع العام الماضي. لقد جاء هذا الانخفاض غير متوقع حيث كانت معظم المؤشرات تدل على سلامة الأوضاع الزراعية العالمية وارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية وزيادة الطلب. الا ان الانخفاض في الطلب على البوتاس جاء مركزا في سوقين فقط هما الصين والهند. ويعتقد ان الانخفاض الذي طرأ على الاستهلاك خلال العام هو ظاهرة صحية ولا تؤثر على التفاؤل الذي ما زال يسود في الأوساط الخفائية الدولية والذي يتوقع بموجبه استمرار لازدياد الطلب العالمي على الاسمدة وعلى البوتاس مع الأخذ بعين الاعتبار أن فترات تصحيحيه سوف تتخلل موجات ارتفاع الطلب.

وبناء على هذه المؤشرات فان عام ١٩٩٧ سوف يشهد ارتفاعا ملحوظا على الطلب العالمي وفي كافة الاسواق حيث وصلت مرحلة التصحيحات الهيكلية في اقتصاد الدول الاشتراكية السابقة الى مرحلة متقدمة يتوقع ان يبدأ استهلاك الاسمدة بعدها بالارتفاع.

وفيما يلي استعراض لأهم الأسواق العالمية خلال عام ١٩٩٦:

أ- الهند: انخفض استهلاك الهند خلال العام ١٩٩٦ على نحو غير مسبوق حيث بلغت الكميات المصدرة لهذا السوق (١,١) مليون طن مقارنة مع (٢,٣) مليون طن خلال العام المنصرم.

إن كمية الاستهلاك الفعلي خلال العام اكثر بكثير من الكمية المصدرة حيث كان مخزون البوتاس في أوائل عام ١٩٩٦ مرتفعا بشكل غير طبيعي وقد ادى ذلك الى تأخير المشتريات الجديدة الى أواخر العام والى انخفاض كبير في الشحنات التي لزيادت وتيرتها مع حلول الشهر الاخير من العام فقط.

يتوقع ان يشهد عام ١٩٩٧ ارتفاعا كبيرا في الاستهلاك في الهند التي يتمتع اقتصادها بنمو جيد ويتلقى قطاعها الزراعي الدعم اللازم من الحكومة على شكل الف وخمسمائة روبية على الطن الواحد تدفع للمزارع وهذا يمثل خصما مقداره (٣٥٪) من السعر مما يشجع المزارعين على زيادة استهلاكهم.

ب- الصين: شهدت الصين وضعا مماثلا لما شهدته الهند خلال العام حيث تراكم المخزون من العام السابق الذي كان عاما قياسيا من حيث مستوردات البوتاس. وقد ادى المخزون الكبير الى تجميد المشتريات للأشهر الاربعة الاولى من العام ومن ثم تركيزها على الاستيراد من روسيا وذلك لانخفاض الاسعار من هذا المصدر بعد انخفاض اسعار الشحن. هذا وقد عادت الصين الى الاسواق العالمية مع نهاية العام وقامت بعمليات شراء مكثفة يتوقع ان يرتفع الاستهلاك على اثرها. ان السياسة الزراعية وسياسة شراء الاسمدة في الصين ما زالت غير مستقرة، ومع وجود دلائل على امكانيات لادخال تعديلات هيكلية على هذه السياسة وعلى الضرائب المفروضة على مستوردات الاسمدة. فان التنبؤ بالاستهلاك يظل من الصعوبة بمكان ومع ان هناك توقعات واضحة لزيادة الاستهلاك، الا ان ذلك يظل مرتبطا بأمور عديدة منها السياسة العامة والضرائب المفروضة.

ج- الأسواق الآسيوية الأخرى: يمكن وصف نمط الاستهلاك في الأسواق الآسيوية الاخرى بأنه طبيعي ولم يعان من صعوبات خاصة خلال العام المنصرم حيث تأرجح من بلد الى آخر حول معدلات الأعوام السابقة.

وقد انخفض الاستهلاك في كل من كوريا واليابان وتايوان وماليزيا بنسب متفاوتة. بينما ارتفع في استراليا ونيوزيلندة.

وفيما عدا اليابان، التي يتجه استهلاك البوتاس فيها الى الانخفاض على المدى الطويل فان الاتجاه في باقي الدول الآسيوية سوف يكون الى الارتفاع وخاصة خلال عام ١٩٩٧.

ومن المتوقع ان يشهد الاستهلاك في تايلاند نموا كبيرا خلال العام القادم ١٩٩٧ مع البدء في الانتاج في مصانع الاسمدة المركبة الجديدة هناك.

د- أمريكا اللاتينية: ارتفع الاستهلاك في البرازيل الى أعلى معدل في تاريخها حيث قاربت المستوردات الثلاثة ملايين طن. لقد ساهم في هذه الزيادة بعض الصعوبات التي واجهها الانتاج المحلي في البرازيل. ان الاستهلاك بشكل عام قد ارتفع بنسبة (٧-١٠٪) على الاقل. ومن دخول التشيلي عالم انتاج البوتاس لأول مرة، يتوقع ان يكون قد ارتفع الاستهلاك المحلي هناك والذي يكون في معظمه من البوتاس اللازم لصناعة نترات البوتاس.

هـ- أوروبا: لم تطرأ تغييرات هامة في انماط الاستهلاك في اوروبا وظلت معظم مصانع الاسمدة المركبة تعمل بشكل جيد خلال العام. كما استمرت عمليات خلط الاسمدة السائبة وانتعش القطاع الزراعي الى حد كبير، وانعكس على قطاع صناعة الاسمدة.

أما في أوروبا الشرقية فقد ارتفع الاستهلاك في بولندا فقط وبقيت الدول الاخرى تعاني من رواسب المشاكل القديمة. وفي روسيا ما زالت الأمور غير واضحة ومتأرجحة بين ارتفاع وانخفاض تبعا للأوضاع السياسية.

٢- مبيعات الشركة

بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال العام ١٩٩٦ (١,٧٥٣,٧٠٢) طناً حيث كان السوق الهندي في المقدمة شكل حوالي ٢٧٪ من مجموع المبيعات.

لقد تركزت المبيعات الى الهند في فترتين كانت الفترة الأولى استكمالا لعقود العام الماضي في النصف الأول من العام والفترة الثانية في نهاية السنة حيث بدأ شحن العقود الجديدة والتي بلغ مجموعها اكثر من (٤٢٥) الف طن تبقى جزء كبير منها سيتم شحنه في أوائل عام ١٩٩٧. هذا وقد احتلت الشركة المركز الاول في المبيعات الى الهند. حيث شكلت مبيعاتها (٤٤٪) من مجموع المستوردات. وكذلك احتلت الشركة المركز الأول في السوق الفلبيني. بينما احتلت الشركة المركز الثاني في اسواق كوريا، وتايوان، واندونيسيا، وايطاليا واسبانيا.

الأمور الإدارية

١- القوى العاملة

بلغ مجموع موظفي الشركة الكلي حتى تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ (٢٢٣٦) موظفا وعاملا ومتدربا بزيادة (٣١) موظفا وعاملا متدربا عن العام الماضي ١٩٩٥.

الأمور المالية

١- رأس المال

يبلغ رأسمال الشركة المصرح به (٨٣,٣١٧,٥٠٠) دينار / سهم والمكتتب به والمدفوع (٧٩,٦٩٥,٠٠٠) دينار / سهم.

٢- الايرادات

بلغت ايرادات الشركة الاجمالية لهذا العام ١٩٩٦ (١٣٨,٧٣١,١٨٠) دينارا منها (١٣١,٢٧١,٢٣٤) دينارا ايراداتها من بيع البوتاس والمبلغ الباقي وقيمته (٧,٤٥٩,٩٤٦) دينارا من المصادر التالية:

البيان	المبلغ
فوائد	٤,١٢٥,٩٩٤
مبيعات الملح والكارنلايت	٦٢٨,٧٧٨
ايرادات استثمارات الأسهم	١٥٠,٠٠٠
ايرادات متفرقة	٥٥٩,٩٢٣
ايرادات رأسمالية	١,٤٨٧,١٨٩
فروقات عملة	٤٩٨,٠٥٢
المجموع	٧,٤٥٩,٩٤٦

وعند مقارنة ايرادات الشركة لهذا العام مع ايراداتها الاجمالية لعام ١٩٩٥ والبالغة (١٣٨,٢٢٣,٢٤٩) دينارا فانها تزيد بنسبة (٤٪).

٣- الارباح

حققت الشركة ربحا صافيا قبل ضريبة الدخل ومخصصات أخرى مقداره (٤٥,٠٧٨,٥١٠) دينارا أي بنسبة (٥٩٪) من رأس المال المكتتب به وبزيادة نسبتها (٧٪) عن الارباح الصافية لعام ١٩٩٥ والبالغة (٤٢,١٠١,٨٤٥) دينارا ولقد بلغ رصيد الارباح القابلة للتخصيص (٤٥,٢٣٢,٣٤١) دينارا.

الخطة المستقبلية للشركة

أ- تتطلع الشركة وخلال فترة ما بين ١٩٩٧-٢٠٠٠ بالاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى (٢,٢) مليون طن وكذلك السير بتنفيذ مشاريع أملاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الأردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

ب- الاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.

ج- السير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO-٩٠٠٢) وما يتبع ذلك من تطوير وسائل الانتاج ورفع مستوى الأداء.

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٢,١٣٤,٧٠١	٥٣,٦٩٩,٥٥٤
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	٥٤٢,٧٢٩	٥٤٢,٧٢٩
ذمم مدينة	٤٤,٣٦٦,٣٥١	٣٤,٣١٧,٠٣٢
بوتاس جاهز	٣,١٣٧,٧٢٩	٢,٦٤٧,٦٩٢
قطع غيار ولوازم	٩,٥٥٤,٢٢٠	١٠,١٢٧,٠٤٣
أرصدة مدينة أخرى	٩,٢٠٥,٧٧٤	٦,٢٨٣,٠١٧
مجموع الموجودات المتداولة	١٠٨,٨٤١,٥٠٤	١٠٧,٦١٧,٠٦٧
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	٢٨,٠٥٤,٧٣٣	٣٣,٧٤٤,٥٤٩
قرض وزارة المالية طويل الأجل	١,٣٥٦,٨٢٤	١,٨٩٩,٥٥٤
مشاريع تحت التنفيذ وموجودات أخرى	٥٢,٣٥٦,٨٠٣	٣٦,٥٩٢,٠١٣
استثمارات في أسهم شركات حليفة	٣,٨٢٨,٢٩٩	٣,٦٧٨,٦٠٠
استثمارات في أسهم شركات أخرى	١,٠٨١,٥٠٠	١,١١٨,٥٠٠
صافي الموجودات الثابتة	١١٧,٢٩٦,٤١٠	١٢٢,٥٥٤,٣٤٥
مجموع الموجودات	٣١٣,٤٢٦,٠٧٣	٢٩٦,٧٠٤,٦٢٨
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
سلف تشجيع الصادرات		١,٣٨٨,٨٠١
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٧,٥٨١,٨٢٨	٤,٢٤٤,٣٨٩
ذمم دائنة	٣,٧٦٣,٥١٣	٣,٣٣٧,٥١٥
مخصص ضريبة الدخل	٦,٦٧٠,٣٧٠	١٥,١٤٣,١٩٧
أرصدة دائنة أخرى	١٧,٠٤٥,٩٧٥	١١,٦٤٩,٩٩٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٤,٣٤٥,١٠٠	١٥,٩٣٩,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٩,٤٠٦,٧٩٦	٥١,٦٠٢,٨٩٦
قروض طويلة الأجل	٣٩,٧٣٠,٩٧٩	٤٢,٥٨٣,٤٢٩
مخصصات أخرى	٩,٠٥٣,٩٠٨	٦,٦٧٥,٩٥٩
حقوق الأقلية	١٢,٥٩٠,٨١٨	١٠,١٩٨,٠٠٤
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به ٨٣,٣١٧,٥٠٠ سهم		
رأس المال المكتتب به والمدفوع	٧٩,٦٩٥,٠٠٠	٧٩,٦٩٥,٠٠٠
احتياطي علاوة إصدار	٣٦,٢٢٥,٠٠٠	٣٦,٢٢٥,٠٠٠
احتياطي إجباري	٢٨,٩٠٢,٣٠٧	٢٤,٣٤٦,٣٠٩
احتياطي اختياري	٥٣,٨٢٠,٩٩٩	٤٤,٧٠٩,٠٠٥
ارباح مدورة واحتياطيات أخرى	٤,٠٠٠,٢٦٦	٦٦٩,٠٢٦
مجموع حقوق المساهمين	٢٠٢,٦٤٣,٥٧٢	١٨٥,٦٤٤,٣٤٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣١٣,٤٢٦,٠٧٣	٢٩٦,٧٠٤,٦٢٨

بيان الأرباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
صافي المبيعات	١٣١,٢٧١,٢٣٤	١٢٨,٣٢٢,٦٥٣
ينزل : تكلفة المبيعات	٦٣,٠٤١,٠٢٣	٦٠,٨٨٥,١٨٢
إجمالي الربح	٦٨,٢٣٠,٢١١	٦٧,٤٣٧,٤٧١
فوائد وعمولات دائنة	٥,٠١٨,٦٢٢	٤,٩٣٧,٧٣١
إيرادات أخرى	١,٣٤٥,٦٣٠	١,٢٠٥,٥٨٩
أرباح (خسائر) فروقات عملة	٤٩٨,٠٥٢	(٢٧٧,٩٤٣)
ينزل : رسوم تعدين البوتاس	٨,٧٥١,٧٨٣	٦,٧٩٣,١٨٨
مصاريف بيع وتوزيع	١٢,٧٧٩,٤٦٢	١٤,٨٠٣,٥٦٢
مصاريف إدارية وعمومية	٢,٧٩٨,٥٩٢	٢,٧٩٨,٨٠٥
فوائد وعمولات مدينة	٤,٣٨٣,١٠٦	٤,٢٤٣,٩٤٣
إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض ومخصص التزامات أخرى	٢,٣٧١,٠٤٣	١,٣٦٤,٢٨٧
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل ومخصصات أخرى	٤٤,١٠٨,٥٢٩	٤٣,٢٩٩,٠٦٣
ضريبة دخل سنوات سابقة	٣,٢٧٤,٨٦٣	–
ضريبة الدخل المستحقة	٦,٦٧٠,٣٧٠	١٤,٩٣١,٢٥٤
الرسوم الإضافية للجامعات الأردنية	٤٦٠,٢٢٥	٤٣٢,٩٩٠
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٦٠,٢٢٥	٤٣٢,٩٩٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
صافي ربح السنة	٣٣,١٦٧,٨٤٦	٢٧,٤٢٦,٨٢٩
حقوق الأقلية	٢٢٩,٦١٤	٥٧٤,٩٠٤
الربح العائد لمساهمي الشركة	٣٢,٩٣٨,٢٣٢	٢٦,٨٥١,٩٢٥
ارباح مدورة واحتياطيات أخرى في بداية السنة	٦٦٩,٠٢٦	٤٣,٧١٩
الأرباح القابلة للتوزيع	٣٣,٦٠٧,٢٥٨	٢٦,٨٩٥,٦٤٤
التوزيع		
احتياطي إجباري	٤,٥٥٥,٩٩٨	٤,٢٧١,٢٤٣
احتياطي اختياري	٩,١١١,٩٩٤	٦,٠١٦,٣٧٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٥,٩٣٩,٠٠٠	١٥,٩٣٩,٠٠٠
أرباح مدورة واحتياطيات أخرى	٤,٠٠٠,٢٦٦	٦٦٩,٠٢٦
	٣٣,٦٠٧,٢٥٨	٢٦,٨٩٥,٦٤٤

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	٤٤,١٤١,٥٢٩	٤٣,٢٩٩,٠٦٣
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٨,٤١٨,٠٦٠)	(٤,٥١٢,١١١)
استهلاكات وإطفاءات	١٩,٩٩٨,٠٧٢	٢٢,٢٠٧,٠٨٤
إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض	١,٤٥٣,٤٢٦	١,٣٦٤,٢٨٧
مخصص فروقات عملة	(٥٢٢,٥٥٤)	٥٢٥,٥٤٣
فوائد وعمولات بنكية	٤,٣٨٣,١٠٦	٤,٢٤٣,٩٤٣
مخصصات اخرى	٢,٣٧٧,٩٤٩	١,٣٦١,٦٧٦
إيرادات استثمارات	(١٥٠,٠٠٠)	(١٥٠,٠٠٠)
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	(٩,٩٤٩,٣١٩)	(٥,٠٨٨,٩٢٦)
بوتاس جاهز	(٤٩٠,٠٣٧)	(٣٨٨,٢٢٨)
قطع غيار ولوازم	٥٧٢,٨٢٣	(٢,٤٢٤,٥٠٤)
أرصدة مدينة أخرى	(٢,٩٢٢,٧٥٧)	(٢,٢٩٩,٠٣٨)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	٥٢٥,٩٩٨	٣٤٧,١٠٣
ارصدة دائنة أخرى	٢,٧٧٢,٦٣٠	٣٥٣,٣٣٥
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٤٣,٧٧٣,٨٠٦	٥٨,٨٣٩,٢٢٧
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
شراء موجودات ثابتة	(٢,٥٠٦,٤٧٠)	(١٣,٠٠٠,٩٧٠)
مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ	(٢٩,٥٥١,٨٩٠)	(١١,٣٩٣,٠١٨)
شراء استثمارات في أسهم شركات	(٦٣٢,٦٩٩)	(٣٣٢,٥٠٠)
إيرادات استثمارات	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
تسديدات وزارة المالية	٥٤٢,٧٢٩	٥٤٢,٧٢٩
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	(٤,٨١٠,١٨٤)	(٣,١٦٢,٨٨٤)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٣٦,٧٩٨,٥١٤)	(٢٧,١٩٦,٦٤٣)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
قروض طويلة الأجل	٥,٢٣٥,٢٠٢	٤,٩٨٠,٠٨٩
سداد قروض طويلة الأجل	(٤,٢٢٧,٦٤٠)	(٤,٣٦٣,٩٠٠)
فوائد وعمولات مدينة	(٤,٣٨٣,١٠٦)	(٤,٢٤٣,٩٤٣)
سلف تشجيع الصادرات	(١,٣٨٨,٨٠١)	(٩,٩٧٤,١٠٧)
ارباح موزعة على المساهمين	(١٥,٩٣٩,٠٠٠)	(١٣,٠٤١,٠٠٠)
حقوق الأقلية	٢,١٦٣,٢٠٠	٢,٢٧٣,١٠٠
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التمويل	(١٨,٥٤٠,١٤٥)	(٢٤,٣٦٩,٧٦١)
صافي (النقص) الزيادة في النقد	(١١,٥٦٤,٨٥٣)	٧,٢٧٢,٨٢٣
النقد كما في بداية السنة	٥٣,٦٩٩,٥٥٤	٤٦,٤٢٦,٧٣١
النقد كما في نهاية السنة	٤٢,١٣٤,٧٠١	٥٣,٦٩٩,٥٥٤

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر الموحد والتدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
سمير ابولغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٦ شباط ١٩٩٧

مشاغب بن قحطان

يكتبها
فيصل عوكل

بعيدا عن رئيس التحرير

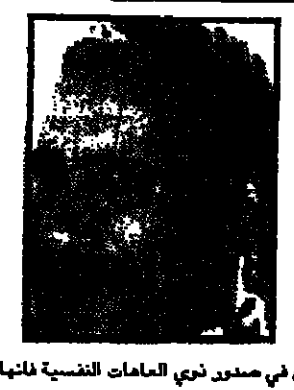
حينما ابتدأت في مشروع كتاب الف يوم حول العالم كنت اعلم بان هناك متعة حقيقية ان تطلع على حضارات الشعوب وانسانيتها وعمقها الحضاري الخفي لابتعاد بعض الشعوب في الغابات الافريقية وفي الصحاري البعيدة. والاجمل من ذلك ان يدون ذلك على الصفحات سطورا خالدة تطلع عليها اجيال الباحثين عن المعرفة وان تصور هذه الحضارات كتذكار باق يوكد حقيق ما تقول وتبقى هناك مشكلة المشكلات كصحفي جوال. او كما يلقبني رئيس التحرير المبجل «كولومبو» الهدف ان ارسل هذه المقالات للصحف التي اراسلها عبر العالم، لاجد مشكلة تقف امامي كسد منيع، الا وهي ارسال المواد للصحيفة، وكل طرد بريدي يكلف مبلغا لايستهان به، وكل دولة لها قوانينها البريدية، والبريد كثير والطرود بها اوراق كثيرة يجب ان تصل مع صور عديدة.

ويجب ان تكون على طاولة رئيس التحرير قبل موعد صدور العدد، والقارىء لايرحم حينما لايجد ما يريد في الصفحات التي يرغب بقراءتها، والصحيفة ملزمة بتقديم كل جديد على الساحة الثقافية والسياحية والاقتصادية والسياسية وان موضوع بعينه قد يكلف الصحفي حياته، او يجد من المتاعب ما يرهقه جدا مقابل ايصال المعلومة للقارىء وهذه الامور الصغيرة قد لايعرفها القارىء من خصوصية الصحفي من اجل ايصال هذه الاخبار للصحيفة التي يكتب لها، والصحيفة ملتزمة ادبيا بتقديم وجبة ثقافية للقارىء مهما كلفها ذلك من ثمن وتبقى عجلة المطابع تدور.

والاقلام تنزف مدادها على الاوراق ليل نهار، والعقول تستنزف طاقاتها الخلاقة لتبدع للقارىء ما يحب وما هو مطلوب، وفي كل يوم جديد هنالك شيء جديدا يكون تحت الشمس لم يطلع عليه احد، ومن واجب الصحيفة والصحفي ان يتناول هذا الشيء ويضعاه امام القارىء حتى يشبع نهمه الثقافي ويطلع على مايدور على الساحة ، في مكان ما على الكرة الارضية، لهذا اقول لاحبتنا الزملاء اعانكم الله، وللقراء نحن في خدمتكم دوما

وعلى الحب نلتقي

هكذا تكلم عوكل



ما هكذا هي الحياة

ان ذئاب الانانية حينما تعوي في صدور ذوي العاهات النفسية فانها لا تتوقف عن عواء ها المسعور حتى تبلغ في دماء ضحايا تشبع غريزتها وشهوتها الرخيصة ولاننا في حضارة الغابات الحجرية فان اشكال الذئاب قد اختلفت باختلاف الغابة فالزمن الان ترعرع فيه الذئاب البشرية المتوحشة في غابات الاسمنت وهي ترتدي اجمل الثياب دون ان تكشف عن انيابها القاسية وتخفي مخالبها بقفازات متطورة تخفي حقيقتها وقد اخفت صوت عوائها ليظهر بشكل اخر على شكل بكائيات امراة فقد كل احساس بادميتها وانسانيتها وتحولت وحشاً ادمياً كاسراً قادراً على ان يجمع حوله قطيعاً من الذئاب والذئبات وقد تجانس الهدف والشوق للولوغ في دماء الضحايا المنتقاة بروية وهدوء وتبدأ الوليمة الرخيصة والخسيسة في اكل كائن بشري وهو لا يعلم انهم يلكلون روحه الطاهرة وكلما ارتعشت الضحية الماً كان الهواء اكثر لذة في عرف الذئاب البشرية وسيبيا في سرورها ومتعتها القذرة وقد اضحى المجتمع البشري يعاني من هذه المأساة بعد ان اضحى شعار ادميتنا المعاصر «ان لم تكن ذئباً اكلتك الذئاب» وذئاب عصرنا الحديث من ذكر وانثى لا تفتر عزيمتها ولا تلين مخالبها والذ طعام شهي لها هو لحم اصدقائها ، ومعارفها والتسلية بالذين يدعون محبتهم ، علما بان هذه الشريحة القذرة من الوحوش البشرية لاتعرف الحب ، وغبي من يامن هذه الشريحة او يقترب منها وما انا الارانب في غابات الثعالب والتي كان قدرها الموت بالجوع او للموت بين انياب الثعالب والذئاب والبقايا الكلاب الضالة .

وما اكثرها بعد ان اصابها السعوال من الجوع من اجل حفظ البقاء لها وكم هي قاسية المقادي هذا العالم حينما نجد بان الرعية والشياه قليلة بينما تطعن الذئاب تاكل بعضها بعضا حينما لاتجد ما تاكله وتلتذ بنشوتها العارمة بانها صيادة مهارة وقد اندثرت من بني ظهرانينا هذه الارواح الطيبة بعد ان لم يعد لها مكان، وبعد ان اضحى دمها مستبحا للكلاب البشرية والذي تركع عند اقدام الصيادين تلعق اقدامهم من اجل نيل الرضى مقابل بقايا ادمية نهشتها كي تتلهى وتعضي في اوقات الفراغ، نهمها حتى لاتشعر بالوحدة والغريب في قانون الغابة البشرية انهم اذا احبوا قتلوا الذين يحبونهم بالتملك والانانية وذا كرهوا ياويل العالم من هذه القلوب التي عماها دخان الحقد عن رؤية الحقيقة.

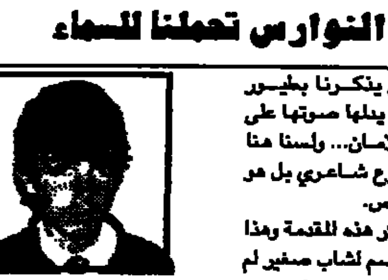
وحرق فؤادها غيرتها العمياء، واذا ما اجتنبتهم الناس لم يتمونهم فهذه هي حضارتنا المعاصرة حضارة الوحوش الطليقة والمسماة بالقرن العشرين، والذي فقدت فيه معظم بقايا الاحساس في ادميتنا المعاصرة.

ويقولون نحن نرتقي واقول يا ليتنا بقينا بتخلفنا حتى نبقى بشرا يحكما الاحساس والشعور والذوق الادمي.

فهل نحن نرتقي لن نهوى الى الحضيض ، سؤال قاتل اتركه للذين يعرفون الحقيقة

تحت المجهر

النوارس تحملنا للسماء



هذا الاسم الذي يذكرنا بطيور البحر الرائعة والتي يدلنا صوتها على وجود شواطيء للامان... ولسنا هنا بخصوص موضوع شاعري بل هو موضوع روحي خالص.

لقد جعلني اتذكر هذه المقدمة وهذا العنوان للموضوع اسم لشاب صغير لم يزل برعما تفتح للتو في فضاء رحيب ليرتفع صوته العذب الرقيق في سماء قريته «عبلين» ليتلو ايات من القران الحكيم وباكثر من اسلوب لتلاوة تدهش السامع لعذوبة الصوت ورخامته ودقة الفاظه ومخارج الكلمات والتزام الدقة في اساليب التلاوة.

هذا الطفل المعجزة في تلاوة القران وترتيله والذي يكاد يتجاوز في فن الترتيل والتلاوة مشاهير القراء في العالم العربي والذين سيطروا على وسائل الاعلام إن ان الاعلام تخشب فلم يعد قادرا على استيعاب الاصوات الجديدة والمبدعة والتي لم تجد من يرعاها ليرتفع صوتها في المآذن وتحت القباب والتلفاز كي تضع خطواتها على الطريق، اسم هذا الطفل المعجزة هو نورس ابراهيم المومني، في الصف العاشر من مدرسة «عبين-عبلين» وهو من الطلاب المتميزين في مدرسته.

ترى اين هي الجهات الرسمية وغير الرسمية والتي من الواجب ان تتبنى هذه المواهب الوطنية الشابة.

هذه دعوة منا لكل من يهمه الامر بهذا الخصوص كالاذاعة والتلفزيون والتربية والتعليم والزملاء الاعلاميين، ولنا مع هذه الزنابق العطرة في هذا الوطن وقفة... ومتابعة.

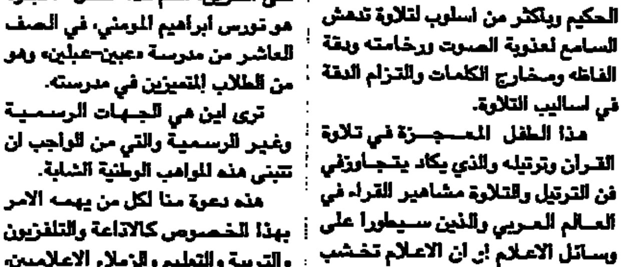
كلمات للحب والحياة

* لو علمت بان روحي تفارقني لغيرك لحظة واحدة، لاغلقت دونها الابواب من ان تعود، ولحرمت نفسي من الحياة بهذه الروح بعدها لانني لااعرف حياة لي غيرك انت.

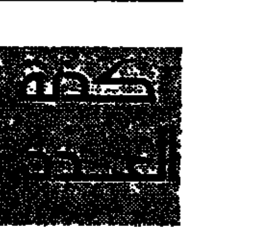
فكيف اسمح لما يجب ان لايكون ان يكون...

* ان رقة الحب علمتني القوة العظمى على ان احافظ على هذا الشعور الاعظم من السمو بعواطفي النبيلة فاكون عاشقا عذبا ورقيقا حتى الموت، وفارسا عظيما يقاتل بكل قوة حفاظا على هذه النار المقدسة التي تنير كل جوارحي. كي ابقى محاطا بالدفء والسلام والامان، والنور... في كل ذرة لكياني....

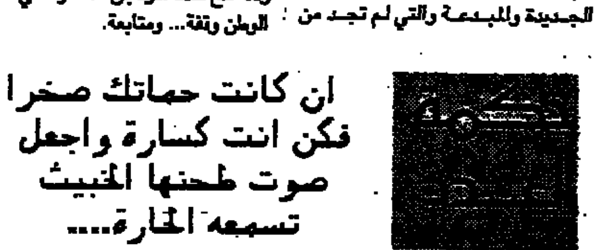
* حينما بدات بالصعود للارتقاء على القمة كان هي العظيم دائما هو كيف ابقى هناك الا مالا نهاية، فليس المهم الصعود بل الاهم من ذلك هو كيف احافظ على هذا الرقي، ولا تهزني عاصفة عابرة الى اعماق الاودية السحيقة لاتحول الى شظايا يستحيل علي، او علي غيري جمعها.



ان كانت حماتك صخرا فكن انت كسارة واجعل صوت طحنها الخبيث تسمعه الحارة....



الكذاب الاول لصديقه. .
هل تصدق بانني نشلت البحر الميت وعبات الملح كله في باكيت صغير.
فنظر اليه الكذاب الثاني قائلا:
وانا جمعت كل سمك الفسيخ من هذا البحر
فصاح الكذاب الاول قائلا. هع ياكذاب انه لايعيش فيه السمك.
فصاح الكذاب الثاني، هذا صحيح قبل ما تقيم منه الملح



قصيدة شعبية

باشا يا نصوح نشاطك يحمد
وعلى وجهك الصبوح البسمة ترصد
بقلب للواطن يا نشمي ساكن
والباب المفتوح لك يشهد
مفتوح بابك مسا وصباح
العدل برحابك والدفاع مباح
لكلمة الحق قلبك يدق
فالظالم يهابك والمظلوم يرتاح
مني اعتراف ومن الجميع
ما عدنا نخاف ولا حق يضيع
فبالامن رجال قدوة ومثال
بالمعاملة لطاف والانجاز عالسريع
وعن الاتصالات ايش اقول
بدونها للتاهات والطريق يطول
فبالشواني للمدينة من عون البادية
تصل بلحظات بالصلاة ع الرسول
وعلى الطريق اميال واميال
ما تشعر بضيق ولا وقت طال
الو نعم .. أمر يا محترم
مالك شويك هات السؤال
اسال واسال وبلحظة الجواب
بسرعة نصل ومنك باقتراب
بدون تاخير لو الامر خطير
فالامن بطل وكيف يهاب
ما يهاب ولا يخشى الا الله
يالامر وما يعصى بالعدل تلقاه
لاجل الوطن يتحدى المحن
بقلب ما ينسى والثابته خطاه
بخدمة شعبنا ليل ونهار
ساير بدربنا ملفت للانظار
حيث الشياكة وقمة اللياقة
يحفظه ربنا الواحد القهار
بجميع الدوائر يا باشا لو تحسب
ملت البشائر والمواطن يكسب
كأنه بداره والعالي مقداره
ولا لحظة حائر ولا عاد يتعب
في دائرة السير حد الاعجاز
ما في تاخير ولا مرة نشاز
بسرعة التراخيص وفقاً للمقاييس
ويحكي الشوفير عن سرعة الانجاز
بالصلاة عالنبي فيها الثواب
خسيته مكتبي هلا وترحاب
بالقهوة السادة استقبلونا كالعادة
ياسعادة اكتبي بمنتهى الاعجاب
الله بيعلم حي قيوم
معاكم نغنم وما في محروم
حيث الامان والراحة والاطمئنان
لا حق يهضم ولا مواطن مظلوم
مهو حكي .. واكبر مثل
يللي يشتكي حقه يحصل
فالقانون قانون معنى ومضمون
وضميركم النقي لله الفضل
اكيد ووالطبع والله يا معلمي
لاتكم ربع ابوعبد الله الهاشمي
لشباك الحسين بالصدق متعاهدين
واحدكم نسبع للشجاعة ينتمي
باصعب الظروف نجدكم يا النشامى
بشوق للهوف واسرع من الحمامة
كجبهة انقاذ تفوق الاعجاز
ويتبدل الخوف باجمل ابتسامة
امن الطرقات لجهودكم يشهد
وشرطة الملاقات ابد ما تخمد
توعية مرورية ونجدة فورية
معبة الطاقات والشاعر ينشد
ينشد ويقول معاكم مالدرب
يا الامن ومسؤول عن خدمة الشعب
سوى نتعاون واحد لا نتهاون
نشاط لا خمول ويجمعنا الحب
حب الوطن وعاش القائد
بطليعة الامن الحسين رائد
واحنا عزوته وبامر حكمته
مع الحسين والحسن ومحمد نتعاهد
نتعاهد عالوفا نفسي وشخصية
مع احفاد المصطفى والسلالة الهاشمية
معاً عالطريق مروح الفريق
علم ومعرفة ومرايا سنيمة
الشاعر الشعبي
محمد محمد عبد العليم

اريحا: اقدم مدن العالم قاطبة

في مطلع الستينات واثناء كنت في بيروت سالني احدهم سؤالا مباغتا ادهشني وجعلني افكر بالسفر، وكان السؤال الذي طرحه هو هل زرت مدينة اريحا، وحينما اجبته بكلمة لا..... كان مندهشا وكأن العالم توقف لانني لم ازر مدينة اريحا، وحينما سألته لماذا هذا الاهتمام باريحا على وجه التحديد، فانا كنت قد سمعت عنها بانها مدينة صغيرة، وأيست باهمية القدس مثلا، فنظر الي نظرة فيها عتاب قائلا انني لا استهجن عدم رؤيتك لاريحا ولكن اريحا تكمن اهميتها انها تقع على شاطىء نهر الاردن حيث تعمد السيد المسيح عليه السلام وحيث سار سيدنا يحيى خطواته المباركة على هذه الارض من هنا ادركت لماذا سالني عن مدينة اريحا ذات البساتين والبيارات.

الزيارة للارض الطيبة

في هذه الفترة الزمنية الطويلة او البعيدة ذهبت لازور اريحا من شمالها بجنوبها واول ما نزلت توجهت الى قصر هشام الاثري، وكان الجو حارا جدا في اليف كونها منطقة من اخفض مناطق الكرة الارضية مما جعلني اشعر بالعطش الشديد واتجهة الى عين ماء جارية على جانب الطريق لاغسل وجهي واجلس قليلا لارتاح وما كدت افرح بجلوسي وانا اتمتع برؤية بيارات البرتقال والليمون وغابات الموز حتى نهضت مذعورا على صوت كلب يعوي بقوة ووحشية ويكاد يهاجمني دون تردد، وخلفه امرأة تركب حمارا عليه ركاوي ماء او قرب ماء فنهضت مذعورا وانا لا اصدق بانني نجوت من اسنان هذا الكلب الذي جلعني اسير بسرعة كبيرة ولم انتبه الا وانا قريب من الجسر ولاجلس بحذر ناظرا الى صفحة الماء لهذا النهر المقدس.

وانا ادقق النظر نحو يافطة صغيرة كتب عليها حينذاك المغطس، وهو كما يعتقد... المكان الذي تعمد فيه المسيح عليه السلام.. والذي بنى الجنرال النبي جسره المشهور عليه والذي يربط الضفتين ببعضهما بعضا.

كان المكان هادئا وساكنا وجميلا تشعر وكأن لخرير الماء لغة خرساء يدركها الذين يعرفون هذه الشواطىء وماذا تعني فعلى هذا الشاطىء هنا دارت رحب معارك طالوت وجالوت.

وهنا على هذه الارض التي باركها الله وغيروا كلام الرب لهم ، هنا وعلى هذه الارض كانت خطوات سيدنا موسى عليه السلام وهو يرافق بنو اسرائيل ويعلمهم وصايا وكلمات الرب وهنا كانت خطوات داوود عليه السلام وترنم بالمزامير، وهنا سار ابراهيم عليه السلام.

وهو يزور رفيقه بين الله لوط قبل ان يمحق الله مدنهم السبعة لتتحول بحيرة نتنة كما ذكرت في الكتب القديمة والبحيرة الملعونة، وايضا لها تسميات عديدة اخرى كبحر الملح، والبحر الميت لخوله من الاحياء المائية، ايضا له اسماء اخرى مثل بحيرة المدن الغارقة هنا في هذا الانسياب الرقراق لنهر الاردن لتسمع بروحك اعظم تاريخ للارض التي باركها الله، وعلى مقربة من المكان بعدة كيلومترات وادي شعيب او وادي نبي الله شعيب عليه السلام وعلى حافة الجبل المواجه، جبل التجربة كما يسميه اهل المنطقة. وهو مليئ بالمغاور، وخلفه مباشرة تقع مدينة قدس الاقداس حيث خط الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو في رحلة الاسراء والمعراج نحو السماء.

في هذه اللحظات التي يكون من الصعب تكرارها، لقمة الروحانية المحلقة في اعماق التاريخ، لاعظم رسل السماء على الارض حينها تذكرت فقط لماذا سالني الرجل لماذا لم تزر اريحا.

حينها ادركت انني اقف على بوابة القدس، واتنسم عبير الارض التي تباركت وكان على ثراها هنا يسير الانبياء ويتعمد الاطهار حينها ادركت انني علي ان اتابع خطواتي في كل ارجاء العالم حتى اكتب هذه الصور التاريخية والمعرفية لكل القراء ويوطد علاقة الحب، والسلام.

وعلى الحب نلتقي والى مكان اخر في رحلة الف يوم حول العالم..

لقاء مع الكاتبة المبدعة نزيهة محمد عيسى





* بعد الضجة التي احدثها هذا الكتاب للكاتبة، اثار الكثير من الفرح لدى الكثيرين وأثار مكامن الحزن لدى البعض الآخر وكان درساً وموعظة ونبراساً لكل هؤلاء الذين اخذهم اليأس بعيداً، فبرقت اساريرهم فرحاً وأملاً لهذا كان لابد ان يدور حوار سريع مع الكاتبة حول كتابها «قصة حياتي» و «امراة في قلب اعاصير الحزن».

مكذا هي الحقيقة المؤلمة والمرأة التي صعدت الى القمة وهذه هي الحقيقة ايضاً.. هذه للمرأة التي ثارت كانت في كتابها مثل عصفور مبتل في قلب العاصفة وكيف انها واجهت كل ذلك لتتحول نسراً يطير بفراخه ليعتلي القمم شامخاً .. ليصل صوت رفيف اجنحته الى العالم .. فلنرى كيف يكون الانسان قادراً على هذا المد والجزر في حياة الكاتبة.

الاسم: نزيهة محمد عيسى

الهوية الادبية روايتها الاولى «قصة حياتي صراع مع القدر»

الفكرة الرئيسة لاخراج هذه الرواية انني اردت ان أضع قصة حياتي كإمراة شرقية بكل حلاوتها وبكل قسوة مرارتها كتجربة كفيلة بأن تحول أعظم إمراة الى هيكل من حطام إلا انني لم أحل مطلقا الى اليأس كما يحدث مع أي فتاة تعيش بقمة مأساة وعذاب اب جبار وزوجة رؤوفاً ولم اصل الى اليأس وأنا افقد اعز واغلى احلام عندي ونصيري ومؤازري وزوجي وأنا في سن لاتؤهلني لخوض تجربة حياتية شرسة مع الايام في ديار الغربة وهذا الامل بالله وحده وايضا للثقة بالنفس دور عظيم من ان ينهار الانسان او ان يبقى شامخاً وقد وضعت تجربتي درساً لكل فتاة وشاب وواعظاً لكل زوجة وأب ان تتقي الله قبل كل شيء. وان يقرع ناقوس ضميرها الف مرة يومياً قبل أي ردة فعل حيال الاطفال الذين هم امانة في عنقها وسوف يحاسبها الله عليهم وان لم تجد مجتمعاً يحاسبها.

وقد وضعت الكتاب كعلامة بارزة لكل زوجة تعتقد بانها عانت شيئاً لتكتشف بعد مطالعتها للرواية بانها كانت تعيش في فردوس لا عذاب فيه وبانها كانت تشكو من الدلال ولم تكن اهلا لتحمل المسؤولية الحقيقية .ولو تعرضت لتجربة حقيقية لإنهارت على الفور لعدم وجود ارادة حقيقية في شخصها تجعلها قادرة على اتخاذ القرار المناسب في اللحظة الحرجة لصنع الحياة والامل في احلك لحظات اليأس والغربة المريعة دون تدخل خارجي في خصوصيتها وارادتها.

وحول المتاعب التي واجهتني في حال صدور الكتاب فإنني لاقيت كل تشجيع وتقدير عظيم.

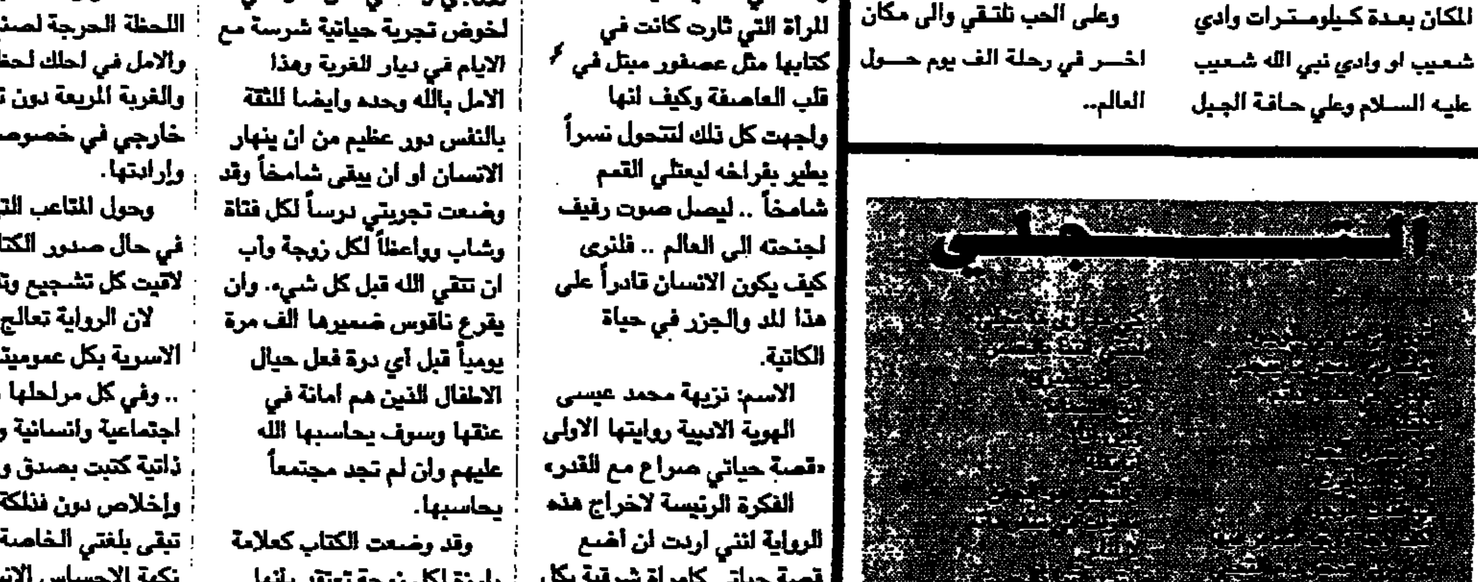
لان الرواية تعالج لم القضايا الاسرية بكل عموميتها الشائكة .. وفي كل مرلحلها والرواية اجتماعية وانسانية وقصة حياة ذاتية كتبت بصدق وعفوية وإخلاص دون فذلكة أدبية وحتى تبقى بلغتي الخاصة وتحمل نكهة الاحساس الانساني بكل ابعاده.

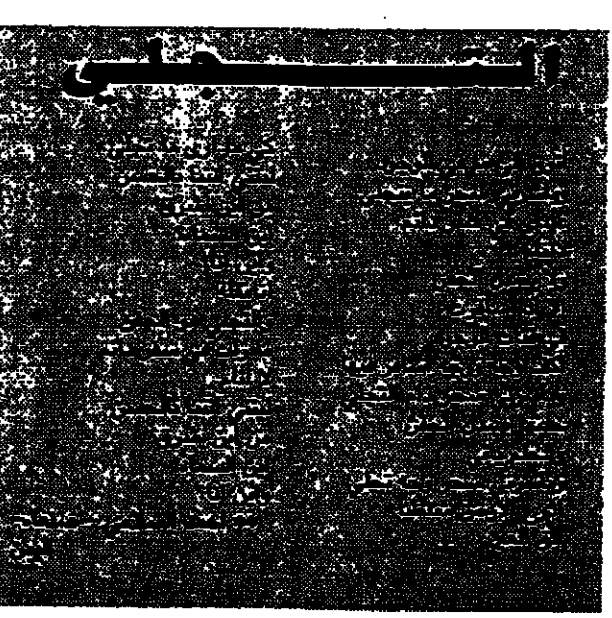
لأقول فرحي ووجعي وتجربتي لكل فرد من افراد المجتمع ولتكون مقارنة فيما يعاني وما يعاني غيره وفيها سوف يجد علامة كبيرة تجعله يبتسم قائلا الحمد لله

ليبدأ حياته بالامل من جديد لان ما يطالعه من امتن التجارب الاجتماعية والاسرية واعظمها صدقاً في النواحي التربوية بعد ان خلقت جيلاً رائعاً من الابناء العباقرة والمبدعين . وامنيتي ان يكون الكتاب قد أدى دوره من خلال الرسالة التي وضعتها في هذا الكتاب لكل بيت ولكل فرد من افراد المجتمع العربي عموماً .. وأود توجيه كلمة لكل امراة في المجتمع العربي اقول فيها ان الله قد كرمها ووهبها سر الحياة وبيدها ان ترفع المجتمع بالجملة او تسقطه .. ومن هنا تكمن رسالتها التي تخلق الرجل

الزوج والاب والابن والمجتمع باكمله فلتستميت لتكون على قدر الرسالة التي خلقت لها.







عش الهناء «هاني محمد حسن»

امر من بوابة الروح
لتاجي شغاف قلبي
لحلم بالسكينة
بل بعش الهناء
انت الهناء
وانت السماء
وانت اليمام
في عصر الجوارح
فهل يرتاح قلبي
ياتري؟
سوال سؤال ..
ما اصعب ان يكون الجواب بلا ..
غريب هو الكون
بين الحياة وبين
الاحتضار
لخضرار حياة
لمرار توهج
ثم اصفرار
تلك هي حياة
القدر
لماذا النواح ؟
ابوح اليك
ابوح الى
ويكتب عمري
رمح الزمان
واما اعداد
دماء الجراح
فهل يفرح
ليل الهزيمة
عند سقوط
الجراد؟
هو العمر
هو النهر
هو الانكفاء

اسرائيل تطالب سويسرا تعويضات بعشرات المليارات... لليهود...!!

محامي امريكي يقاضي الحكومة السويسرية ويطالبها بدفع ٢٢ مليار لليهود

عمان – الهدف – كتب محمد ابو اعمر

لم تكتفي الصهيونية العالمية ممثلة بالاتحاد اليهودي العالمي اقناع الرأي العام العالمي وتأليبه لاستقطاب تعاطف الشعوب مبتكرة احدث حملات الدعاية المشبوهة والخرافات المضللة مثل قصة المحرقة المزعومة واموال اليهود، وضحايا النازية في الحرب العالمية الثانية ، وخرافة التعامل مع الديانة اليهودية على انها عرقية او قومية وان هذه القومية المزعومة لشعب بلا ارض، وخرافة ان لهذا الشعب شرعية في الجزيرة العربية حدود هذه الشرعية تشمل العراق وسوريا وفلسطين والاردن ولبنان ومصر والسودان ، لم تتوقف الصهيونية عند هذا فحسب، بل غررت بها او ادعاءاتها ومساندة الامبريالية واستنادا لفقر الامة العربية لموقف حازم موحد لتصدق ادعاءاتها لتجعل من هذه الخرفات الاعلامية حقا مشروعا تطالب به فبعد ان رسمت الصهيونية العالمية خارطتها الاستراتيجية حسب ادعائها في تهويد الجزء الحيوي في الجزيرة العربية، ومارست ضغوطاتها على اليهود في دول العالم على الهجرة الى فلسطين وشرعت فعلياً في تهويد المدن العربية بدأ بالمدن الفلسطينية حتى محاولات الغزو الصهيوني للاقطار العربية من خلال حملات التطبيع وشراء عملاء ليكونوا وكلاء الصناعات الاسرائيلية فيها اضافة الى الوهم الذي غرر باسرائيل بدفع في الاتحاد اليهودي العالمي لتطالب الحكومة السويسرية بعشرات المليارات البلايين من الدولارات كتعويض حسبما يزعمون بان سويسرا اشترت ذهب اليهود الذي نهبه الالمان في الحرب العالمي الثانية وتعويضا عن المسؤولية الاخلاقية بسبب رفض سويسري لجوء اليهود واعادتهم الى المانيا التي تقتلهم بالغاز حسب مزاعمهم التي لا تستند الى اي دليل.

وردت الحكومة السويسرية على هذا الادعاء بان الذهب الذي اشترته سويسرا كان مختوما بالختم الالماني بعد اعادة سبكه، وان الذين رفضت سويسرا دخولهم اراضيها كان مبنيا على اتفاق مع المنظمات اليهودية التي كانت ترغم اليهود على الذهاب الى فلسطين، اما مزاعم اليهود بان هناك حسابات سرية ورقمية ليهود هلكوا وماتوا في معسكرات الاعتقال، وان سويسري تستفيد من هذه الاموال فان هذه المزاعم مرفوضة ايضا لان اخر التحقيقات التي اجرتها الحكومة مع ممثلين من اليهود وممثلين خارجين تثبت ان تلك الاموال دون اصحاب ولا تزيد عن ثلاثين مليون فرنك سويسري، وانه من المحتمل ان يكون اصحابها من اليهود او غيرهم وقد عرضت سويسرا دفع هذا المبلغ بالكامل لهم... الا ان اسرائيل رفضت ذلك وطالبت باقامة صندوق لمساعدة ضحايا النازية وابنائهم واحفادهم، ومساعدة اليهود الفقراء لبدء حياة جديدة وبناء مساكن لهم واقامة مشروع توطين لليهود في فلسطين دون انتظار التحقيق الذي تقوم به لجنة يرأسها امريكي ونصف اعضائها يهود امريكيين ومراقبين من الخارج، ويطلبون من سويسرا دفع ٢٥٠ مليون دولار فور في صندوق الدعم ويطالبون بنفس الوقت بعشرات البلايين من الدولارات، واثاروا تهديدات كبيرة بنشرها عملاء الصهيونية في الصحف التي يسيطرون عليها، منها مقاطعة البضائع والبنوك السويسرية ورفع قضايا في المحاكم الامريكية ضد سويسرا والحجز على املاكها في امريكا، وبالفعل فقد بدأ محامي يهودي امريكي برفع قضية ضد البنوك السويسرية يطالبها بتعويض قدره ٢٢ مليار دولار عن الاضرار التي لحقت بموكله الذي فقدوا ثرواتهم دون الاستشهاد باي دليل على ذلك الادعاء في البنوك المشتكى عليها، وينظر في القضية الان قاض يهودي في محكمة بولاية نيويورك، اضافة الى ان القاضي يملك الصلاحية بتجميع اموال البنوك المعنية حتى البت في القضية ومازالت المناورات الارهابية قائمة على سويسرا لاقامة صندوق دعم النازية الصهيونية في اقامة المشاريع الاستيطانية على الاراضي العربية المحتلة وتوسيع رقعة الاحتلال في الجزيرة العربية وتمكين استراتيجية الترسانة الفاشية.

بعد ان دفعت المانيا ما يزيد عن مائة مليار دولار كتعويضات لاسرائيل وما دفعته الحكومة السويسرية سنة ١٩٤٦ بعد الحرب من تعويضات تقدر بمليار فرنك سويسري للبنوك الامريكية التي احتفظت بهذا المبلغ لديها مع العلم بان هذه البنوك يسيطر عليها يهود ويقدر هذا المبلغ مع فوائده المركبة مقدارها (٧,٥٪)حوالي ٤٠ مليار فرنك سويسري وتحت هذه الضغوطات صرح رئيس الاتحاد السويسري في نهاية عام ٩٦ بان هذا العمل الضغوط اليهودية خبية مثل خبية البلطجة، وانها ارهاب وابتزاز وعلى هذا التصريح قامت قيامة المنظمات اليهودية وطالبت بالاعتذار الرسمي والعلني وقد رفضت ذلك، وانه قال انه يتأسف اذا جرحت كلماته مشاعر بعض اليهود، على اثر ذلك قامت ضجة كبيرة في سويسرا بين مؤيد ومعارض وقد بلغ عدد المؤيدين للرئيس جان ديلاموراس اكثر من سبعين بالمائة على اثر ذلك قامت الصحف اليهودية والمنظمات اليهودية داخل سويسرا بحملة كبيرة ضد الرئيس السويسري بتهمة معادات اليهود، فما قامت منظمات كثيرة بالدفاع عن سويسرا والاهم من ذلك ان السفير السويسري في امريكا كتب رسالة سرية الى حكومته عبر من خلالها عن الضغوطات وكشف المخطط اليهودي لابتزاز سويسرا بعد ان تقلص حجم الدعم الالماني، ونصح حكومته من خلال رسالته باشعال حرب لا هواء فيها ضد المنظمات اليهودية حرب لابد ان تكسبها سويسرا في الداخل والخارج، وقد سربت بعض العناصر اليهودية او المتعاطفة مع اليهود.. وبعض الجواسيس المدفوعة من اسرائيل نص خطاب السفير ديلاموراس الى الصحف مما اخطر السفير للاستقالة والحرب لا تزال راشدة

ابناء الشهداء يتظاهرون امام مبنى السفارة الالمانية

قام الاف من ابناء الشهداء وذويهم بمظاهرات صباح اليوم احتجاجا على قرار محكمة ميكونوس التصريحات السياسية غير القانونية لرئيسها وحمل المشاركون في هذه التظاهرة التي اتجهت نحو السفارة الالمانية في طهران حملوا لافتات تندد بالتصريحات السياسية وغير القانوني لرئيس محكمة برلين التي وتؤكد ان قرار هذه المحكمة يفتقر الى اي قيمة قانونية لانها استندت الى افادات عناصر مطلوبة للعدالة وهي من اعداء الثورة الاسلامية كما هتف المتظاهرون بالموت لامريكا والموت لاسرائيل اللتين خططا لهذه المؤامرة ضد مقدسات الشعب الايراني المسلم ونظامه الاسلامي.

على الصعيد نفسه قام جمع من الطلبة الجامعين في مدينة مشهد المقدسة اليوم امام مكتب مفوضية الامم المتحدة في هذه المدينة مطالبين المنظمات الدولية بالتصدي الجاد لمحكمة برلين لاستهانتها لمقدسات الشعب الايراني المسلم.

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

الجزائر والعالم

حينما تعلم بحدوث عملية عسكرية في فلسطين الحبيبة نرى الدنيا قد هاجت وماجت، ونسمع كلمات الشجب من كل مكان... ونرى الرأي العام العالمي وقد سلط اضواءه عليها هذا شيء ليس بالمستغرب...

ولكن الاستغراب يكمن في ان الهيئات الدولية تبقى مغمضة العينين ازاء ما تريد وماهو الجزائر... يستغيث ويهيب بكل المنظمات الدولية والعربية والعالمية ايضا ان تقف موقفا ايجابيا اتجاه ما يحدث فيه ن مذابح قصدها تصفية الارواح الامنة التي لاذنب لها... والكل يعلم انه لاهدف لهذه العمليات الا الفتنة وتشويه صورة حضارتنا العربية والاسلامية... والاساءة الى انساننا العربي المعاصر.

ولكن حينما تسمع اخبار احدى المذابح عبر وسائل الاعلام تجدها قد اكتفت بذكر عدد القتلى والجرحى... ورقم العملية ومكان حدوثها دون التطرق الى ذكر الرأي العام العالمي و احدى كلمات الشجب، او حتى ايجاد صيغة لايقاظ روح الضمير العالمي الذي راح يغط في سبات عميق سرمدي.

ورغم ذلك اقول:

لقد علمتنا التجربة نحن كعرب مسلمون انه علينا ان لا نتكلم على قرارات احد او ننتظره كي يشجب، يجب علينا العمل... والعمل الحثيث للوصول الى مانريده.

وليس من المستغرب ان تدين امريكا عمليات اسرائيل في جبل ابو غنيم بينما يرفع مندوبها يده مطالبا بحق الفيتو اتجاه قرار بوقف العمليات الاستيطانية في جبل ابو غنيم ؟؟؟؟!!!

ولله في خلقه شؤون

هند التلاوي

المصير المحتوم

د. سمير اليوسف

جرب الجاسوسية قديمة جداً، حيث استحوذت على اهتمام معظم دول العالم، فخصصت لها المبالغ الطائلة، وجندت عملاء يصعب حصرهم، وما يدور الان على الساحة العراقية لا يختلف عما كان يدور قبل فترة قصيرة من سباق في تجنيد الجواسيس بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق.

منذ حرب الخليج والولايات المتحدة تصد جل اهتمامها على تجنيد اكبر عدد ممكن من العملاء لاسقاط النظام العراقي حيث فتحت خزائنها على مصراعيها لتمويل هذا الهدف الذي يعتبر في رأي الادارة الامريكية ، حيث اثبتت الاحداث ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع.

في ايول من العام الماضي، عندما تحرك الجيش العراقي باتجاه الشمال على الارض العراقية ، اسرعت الولايات المتحدة بابعاد جواسيسها واستقبالهم استقبال الفاتحين على راضيها خوفا من وقوعهم في ايدي القوات العراقية، والولايات المتحدة لازالت بحاجة اليهم لان مهمتهم لم تنته بعد، وعندما ايقنت الادارة الامريكية ان جميع محاولاتها قد افشلتها صلابة الشعب العراقي الذي تحمل جميع اصناف الظلم من قصف وحصار وموت وجوع ومرض ولم يتنازل عن قيادته، اصبح واضحا للمخابرات الامريكية انعليهم اعادة ترتيب اوراقهم من جديد.

وكانت البداية عندما قررت الادارة الامريكية خفض مخصصات اسقاط النظام العراقي. وتأتي الخطوة الثانية عندما اعلنت الولايات المتحدة عن نيتها ابعاد ثلاثة عشر عراقيا من عملاء السي اي ايه، بعد ان قامت الادارة الامريكية باعتقالهم، حيث ينتمي بعض هؤلاء الى فارين من الجيش العراقي بدعوى انهم يشكلون وفق ما تقول اوراق التحقيق خطرا لخيانتهم لقومهم ووطنهم.

يتساءل احد العراقيين الذي كان ضابطا في الجيش العراقي بمرارة، لماذا تفعل الولايات المتحدة هذا بنا؟

لقد نسي ان هذا هو مصير من ارتضى لنفسه طريق الخيانة لوطنه وشعبه.

رجال هبطوا من السماء...!

بشرى العزازي

منذ زمن بعيد جدا لاحظ اجدادنا بعض النجوم تظلها لوقت معين من كل سنة وكأنها تدور في الطريق وسط الفضاء الخارجي، وبما ان السومريين لانين عاشوا قبل تسعة الاف وسبعمائة سنة كانا تجارا كان عليهم ان يتجنبون اوقات لا يأتي منها سوى متاعب وخسائر وكان عليهم ان يقطعوا الصحاري التي تتشابه في مابينها خصوصا انها مستوية تماما حيث لا تسجل علامات فارقة من جبال وانهار وسهول خضراء وحيث لاهواء شماليا وغربيا او شرقيا او اي تيار ينقذ عن الضلال كمارصدوها ليحددوا البلد الذي يتوجهون اليه ولا يلقون سوى مهارة قديما وحديثا لسبب قلما وقف على سره اولئك المعنيون بشؤون النجوم والفضاء وهو انهم لي بينوا علمهم على اي من الشمس وغيرها من كوكب يتحرك ولو ببطء شديد كدرجة واحدة كل ٧٢ سنة، بل نبوة على نجم يدعى سيريوس ويقوم في مكانه هير قليطس قال قديما انه بحاجة الى نقطة واحدة ثابتة خارج الارض حتى يتمكن من تحريك الارض كلها برافعة واحدة كان هير قليطش يعتقد ان الاثبات هناك لافي الارض ولا في الكون لان الكل في حركة متواصلة مستمرة منسمة في ما بينها كأشبه ما يكون الامر بحلقات ميكانيكية يكفي لتحريكها جميعا تحريك واحدة فقط.

الامام الغزالي الذي شك وشكك حتى تبين له ان لابد من يقين يسبق كل معرفة وطلما هي حركة كونية قال نحن جزء منها فلا بد بالتالي من تأثير الافلاك على حياتنا اليومية قلة بين العامة لايعتقدون بالامر، اضافة الى كثرة من العلماء لكن ما هو ثابت حتى اليوم وكما بينه العلماء ان الهواء يتأثر بتجاذب وتعاطف الافلاك والكواكب في ما بينها خصوصا التيارات عادة ما تنطلق من نقطة تعود اليها بعد رحلة طويلة طبعا حتى اليوم لم يكتشف سر هذه العلاقة بين الفضاء وموجوداته من جهة واهل الارض فردا فردا وجماعة جماعة من جهة ثانية.

الزمان غارق في الزمان اذ كلما حدد تاريخ لحضارة ما تبين اخر لواحدة اخرى اكثر قدما واكثر علما، كأنما وصل بنا الامر الى القول ان قدم الحضارات دليل على سموها وتطورها وتقدمها وان حديثها على العكس تماما.

تواريخ قديمة لحضارات قديمة فصلها العلماء لكنهم تساءلوا ماذا لو اكتشف اكثر من اثر تحت الارض او تحت البحار؟ انها تصلح فقط لبعض السنين وطالما ان الاقطاب تتذبذب والخطوط تتراقص وطالما ان رجالا من وراء الكون يأتون وطالما ان البحار تسطو على اليابسة وطالما هناك الف سبب معروف والاف الاسباب غير المعروفة فاننا ستبقى نلهث وراء حقيقة او معرفة لا تتعرض للهلاك المعابد الاثرية التي شيدت قديما ومنها معبد يقع في الجنوب الغربي البريطاني يدعى معبد ستونهانج وقد شيد ما قبل ٤ الاف سنة قبل الميلاد قد حدد بشكل دقيق جدا لرصد عشر نجوم وعلى ايام بدء الفصول ولقياس درجات الطول والعرض. مما يدعوا الى الاعتقاد بان حضارة قديمة قد نشأت في ذلك الزمان.

ويتساءل الكثير عن كيفية وجود اثار حضارية في المستنقعات الفواتيمية او الكومبوية او على الهضبات الجليدية في التبت او في الصحراء العربية ولماذا قدموا الي هناك حيث لايحتمل العيش لساعات دون اغراض علمية او تجارية؟ يجيب بان الامر حصل لان المناخ كان غير الذي هو اليوم اذا عدت الى ما قبل تسعين الف سنة وانطلقت من خط الاستواء من افريقيا واتجهت الى الشرق لمررت على اثار ومعالم مازالت لليوم تشهد لاولئك الناس وتلك الحضارات وهناك بالطبع سبب لتجمع الحضارات حول خط الاستواء يتلخص برغبة اتقاء شرور الموجات الجليدية التي كنت تقضي على الناس ومراقبة النجومك جيدا، ومسايرة الاتين من غير عالم الذين فضلوا خط الاستواء على غيره من نقاط الاريم الفسيح، يؤكد العلماء ان الحضارات بدأت ا قبل ٦٥ الف سنة لكن تراقص الخطوط ابتلعها ودفنتها الى ان يأتي يوم وتعود يا بسة مهدمة الاثار كاغلب نقاط الارض الاثرية عام ١٨٢٠ اكتشف غطاس امريكي خريطة في قصر الادرياتيك تبين بوضوح تام مواقع الانهار والمدن والجبال دون الاشارة الى حيث هناك جليد.

تحت تلال صغيرة في هذا البلد وذاك تكتشف معابد ومكتبات ودور حافظة للعلوم وعلى عمق مائة متر او مئتين متر من بحر المتوسط قامت مدن وحضارات قبل ان ينشق الجبل وينفتح البحر على المحيط لابد بالتالي ان تحت المياه يابسة احتضنت لبعض الوقت بشرا علمهم اسرار الفضاء رجال هبطوا من السماء

البحث عن زهرة الحب والسعادة.. في وادي الملوك

من كولومبو – خاص بـ«الهدف»

لاادري لماذا خطر في بالي وانا في ارض مصر العربية ان اتذكر بعمق زهرة اللوتس بالتحديد وربما لانني رأيتها على نقش فرعوني قديم وربما كان اهتمامي بها لتذكريات ماضية حينما كنت اطالع بعض اثار الحضارات اليونانية والرومانية وقد برزت في حياتهم هذه الزهرة.

وكان لها دور بارز في حياتهم اكبر واعظم شهرة من (كريستياردبور) في هذا العصر!! وتذكرت لحظتها فيلما اسطوريا قديما كنت قد شاهدته وانا طالب صغير في المدرسة تدور احداثه في عصور رومانية حول البحث عن سر الحب والسعادة لعاشق روماني طلبت منه حبيبته ان يؤكد محبته لها بالعثور على زهرة اللوتس الذهبية والتي لم يصل اليها احد بعد، وتدور احداث القصة بمغادرة هذا البطل لوطنه على ظهر سفينة تحطمها رياح عاتية تكمن خلفها ساحرة مجنونة مهمتها حماية زهرة اللوتس الذهبية.. ومن ثم توجد مئات العوائق المرصدة قبل الوصول اليها الا ان البطل يستطيع في النهاية الى الوصول عند مغارة كبيرة بها باب سحري يكتشفه البطل بالصدفة اثناء صراعه مع دب كبير يحرس المغارة؛ ليجد نفسه في قاعة ضخمة وفي وسطها زهرة اللوتس، وما ان يحاول اقتلاعها حتى يتحرك الجدار في القاعة ليكشف عن سرير ذهبي عظيم والى جانبه صناديق مليئة بالذهب واللؤلؤ والمجوهرات... وهنا يدرك البطل بان حبيبته كانت تريد الحب والمال معا وليس الحب وحده، ربما هذه القصة جعلتني ابحث عن زهرة اللوتس واسأل عنها مرفقا لي وانا على ظهر حصان مجنون لايريد ان يهدأ لاتمكن من التقاط صور لابو الهول واقاربه خوفو وخفرع ومنقرع وبقية الملوك الذين تم تسمية وادي الملوك باسمهم وعلمت بان هذه الزهرة تكثر على ضفاف النيل وتوجد في مصر كموطن حقيقي لها وتعتبر لدى قدماء الفراعنة بانها (زهرة الحب .... والسعادة) .

ثم توجهت نحو صديقا لمرافقي هذا وهو خبيرا بالاعشاب والعطور وقريبا من بوابة ابو الهول، فشعرت بالارتياح بانني وجدت جوابا للغز هذه الزهرة العجيبة واهميتها عبر العصور... وصممت على ان احمل معي زهرة اللوتس حتى وان كانت مجففة او ان ابحث عن عطرا لها فاصبح هاجسي الوصول الى صديق مافقي هذا... وعند الوصول وجدتني امام بوابة مكتوب عليها (قصر وادي الملوك) وحينما دخلته وجدته مكان لبيع الزجاج والقوارير بكل اصنوفها للسياح وايضا العطور المختلفة وزيوت النباتات العديدة والمجهولة الاسم!

من هذا الصديق الجديد والخبير بالاعشاب والنباتات علمت بان زهرة اللوتس اعتبرت (زهرة الحب والسعادة) لدى كهنة الفراعنة لكونها كانت تستخدم كعطر جميل للعشاق رجالا ونساء على السواء وتتميز بخاصية دوام رائحتها الجميلة المنعشة ومن مميزاتها ايضا انها تؤدي لنعومة البشرة وكانت تستخدم في طقوس تحنيط الفراعنة لكثرة فوائدها العطرية بعد استخلاصه من الزهرة والتي تفرد بها ضفاف النيل وخاصة القريبة من وادي الملوك واشار لي هذا الشاب الى قارورة كبيرة بها قسم بسيط من زيت شفاف له رائحة جميلة ورائعة حيث انها خلاصة زيت اللوتس او (زهرة الحب والسعادة).

وقلت في نفسي ياليت الحب يباع في قوارير!! وقمت بتتويج رحلتي لهذا اليوم بشراء اربع غرامات من زيت عطر اللوتس والتي كلفتني حوالي المائة جنيه مصري!! والحقيقة انني لم احصل على الحب ولا السعادة... ولكنني عدت بفرح الاجابة على الاسئلة حول هذه الزهرة النادرة والتي قدمها الاقدمون من الاف السنين ، وسعادة لابأس بها لوجود القارورة في جيبي حيث شعرت بانني احمل شيئا جميلا ونادرا في هذه الرحلة وهي الذكرى عن زهرة لطيفة اخذت صفة الخلود الاسطورية عبر تاريخ الشعوب والحضارات.

اسرار العذراوات في ليلة الحنة

ليلة الحنة... امل لكل عذراء... فهي بداية الطريق الى حياة اخرى تظل تحلم بها الفتاة منذ ان تطرق ذهنها فكرة الزواج... وليلة الحنة تختلف في كل منطقة من مناطق قطرنا. ففي الريف يحتفظ الناس لهذه الليلة بمكانة خاصة في قلوبهم ولازواج في نظرهم دون ليلة الحنة... وفي كثير من الاحيان تكون تلك الليلة اكثر اهمية من ليلة الدخلة نفسها، بالطبع هذه العادة انقرضت الان وصارت من المنسيات بكل اسف.. اما في المدينة فتتراجع اهمية هذه الليلة بجانب ليلة الزفاف.

وعموما... ليلة الحنة هي تمهيد طبيعي لابد من حدوثه سابقا لتهيئة نفسية الفتاة لمشاركة زوجها في حياته.

البداية:

اردنا ان نستمع الى اسرار ليلة الحنة من احدى السيدات اللواتي مررن بها انفسهن في احدى مناطق ريفنا الحبيب.

تقول السيدة (غ-ب) انه في يوم حنتها اخذت احدى صديقاتها تحنيها حيث فتحت يديها الصغيرتين وملأتهما بالحنة ووزعت الحنة على الاصحاب والاحباب جميعا حيث جلست كل بنات القرية من اقاربها يغنين لها اغاني ليلة الحنة المعروفة.

حنيت ايديا وانا حنيت اصابيعي
يا محلا النوم يحضين المرابيع

وتتابع السيدة (غ-ب) فتقول انها ادخلت الى احدى الغرف وتصفها بانها تحتوي على كرسي حمام وماء يغلي وصابونة ذات رائحة عطره وليفة استعدادا (للجلوة) من قبل صديقاتها، واي فتاة تخجل وتتصاعد الدم الى وجنتيها من هذه الامور جميعا ولكن لا مفر منها في القرية حيث تنزل قطع الملح الصغيرة فوق رؤوس الحاضرين ابعادا للحسد وطرداً للشيطان الذي تساعد رائحة البخور المنطلقة على طرده بينما يرش الملبس في زواج الاسر الميسورة فوق رؤوس الحاضرين اظهارا للقدرة المالية واعلانا للبهجة والفرحة، وتغني الفتيات بعض الاغاني الشعبية في هذه المناسبة ومنها:

اول ومانبدي صلوا على النبي
فاطمة الزهرا جلوها لعلي
حوطل بالله حوطك بالسيف
قال العزب لو يا مرحبا بالضيف

وفي هذه الليلة يبدو كرم العروسة عندما تطلب من عمتها ان يفسحوا الطريق للمعازيم جميعا حتى التي تلحب طفلها... او ابنها لتصبح الليلة فرحة كبرى للجميع يتذكرونها ويتندرون لها وتنطلق الاغنيات من افواه الفتيات ومثالها:

الليلة ليلة حنتي وحياة ابوي وعمتي
الليلة ليلة حنتي يا هناي ويا فرحتي

واذا كانت العروسة ذات بشرة بيضاء تتم المبالغة في غناء الفتيات فيقلن للعروسة ان تداري هذا البياض حتى لايطمع فيه الطامعون... اما عم العروسة وخالها فهم فخورون بقريبتهم... لهذا فهم يجلسون في فرحها متباهين.

ومن الاغاني التي تتغنى بها فتيات القرية في هذه المناسبة كما تقول السيدة (غ-ب).

لمي الحرير ياعروسة وداري بياض ايديك
هذا عمك قاعد في الزفة بلملك الخواتم خمسة ويرش الورد عليك.

وتضيف السيدة (غ-ب) انها ايضا للعروس ذات البشرة السمراء معجبوها.... ومن الاغاني التي كانت تغنيها الفتيات في هذه الليلة:

قلبي يحبك وتتي بيطن امك
سمرة ومليحة ومعجونة بدمك
قدام الخلق بظل انمك
لكن بقلبي مهجة عيوني

وفي اليوم التالي كما تقول السيدة (غ-ب) تقوم صديقات العروس بمساعدتها في ارتداء ملابس العروس وهي على الشكل التالي:

عرجة تضعها العروس على رأسها مؤلفة من شبكة فضية مزودة بالفوازي وهي عبارة عن قطع ذهبية وجهاديات ايضا عبارة عن قطع فضية وتزين العرجة بكيلو غرام ونصف من الذهب والفضة اضافة الى شراشيب من الصوف والحرير... اما قدما العروس فتزين بخلاخيل فضية... وعند خروج العروس من دار اهلها تذكرها صديقاتها باهلها من خلال احدى الاهازيج....

لهل ويا لهل ويا محلاليالكم
ويا محلا لانوم بقية علاليكم

وعند وصل العروس الى بيت عريسها تضع الحناء في كفها الايمن... وتضعه على حائط باب العريس... بالمقابل ترش العروس بالارز فرحا بها ويدخلونها لبيت العدل.

هذه هي ليلة الحناء التي تتمنها كل عذراء وصبية وتعيش فيها اعواما طويلة حتى تأتي وتتحقق لتبدأ بعد ذلك حياة جديدة غير التي كانت تعيشها من قبل في بيت ابيها.

بعد رحيلك

بعد رحيلك انكسر
[illegible] واذا غرد الطير
ابكي، [illegible] وانقص من
الاهات ابياتا، [illegible] والعين [illegible]
الدمع لاحترقت وجناتي، [illegible] انا [illegible]
اصبحت بلا معنى وكلما اردت الحديث [illegible]
بدموعها وعندما اتذكرك تنتابني الاحزان [illegible]
يا غالي اصبحت كاعواد النرجس المهجور [illegible]
ارهقته الحياة، يارب برحيله اشعر بالخيبة والضياع [illegible]
الاحزان فالحياة اخذت مني روح الشباب واصبحت مهزوزة
كراية المهزومين وذبلت اوراق عمري بو ربيع ايامي
بعيد عني الان رحمك الله ايها الحبي ، فبعدك
اسدلت ستائري وطفئت شموعي.

ذات العيون الخضراء /عمان

انت العواطف

قبل السلام وقبل تفجير الامثال
فجرت في وديان روحي غضبها
فزي تعالي واسهمي غيض رجال
بحروفا تاكل من بعضها لهيبها
مؤانيتي الليل تستفزين عكاك
اليا قال كلمة وانتقها سحبها
انتي عواصف [illegible] اقدامي اجبال
تسرسي ولا [illegible] العواصف كعبها
[illegible] فكرة [illegible] رغم الاحوال
[illegible] لعبها
[illegible] خيال
مهرة بخيالين [illegible]
عندي رخصتي [illegible] هلال
لو كنتي روحي كان زندي [illegible]

فارس التلال الشمري

الانتخابات الرئاسية في ايران

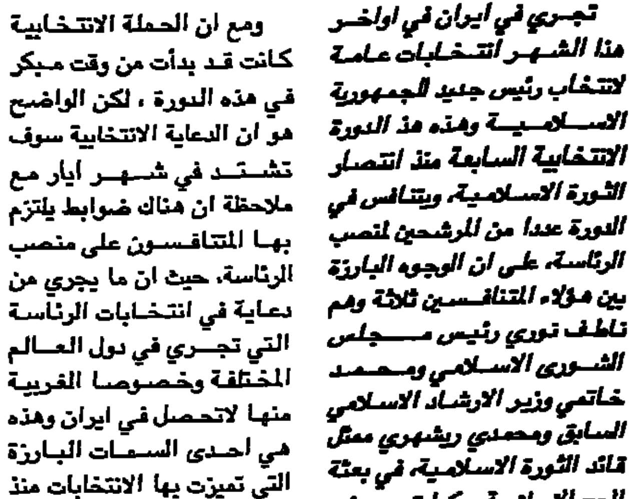
ايران دولة مؤسسات والقائد هو الذي يصنع القرار

تجري في ايران في اواخر هذا الشهر انتخابات عامة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية الاسلامية وهذه هذ الدورة الانتخابية السابعة منذ انتصار الثورة الاسلامية، ويتنافس في الدورة عددا من المرشحين لمنصب الرئاسة، على ان الوجوه البارزة بين هؤلاء المتنافسين ثلاثة وهم ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي ومحمد خاتمي وزير الارشاد الاسلامي السابق ومحمدي ريشهري ممثل قائد الثورة الاسلامية في بعثة الحج الاسلامية، وكما ترى بعض المصادر فان المنافسة الحقيقية ستكون بين رئيس البرلمان ووزير الارشاد وذلك بسبب حجم التأييد التي لقيه المرشحان من التيارات السياسية المهمة في البلاد وحسب تلك المصادر، فان حظوظ رئيس البرلمان في الفوز بالانتخابات الرئاسية تبدو اكبر وذلك لاعتبارات كثيرة منها ان الشيخ ناطق نوري ترأس البرلمان في دورته الرابعة وكذلك الحالية التي بدأت العام الماضي علما ان البرلمان يتمتع بنفوذ قوي في الجمهورية الاسلامي وهو يختلف كليا عن البرلمانات الاخرى في المنطقة يضاف الى ذلك فان الخبرة التي اكتسبها من رئاسة البرلمان وقبلها في وزارة الداخلية تعطيه تجربة كبيرة في ادارة شؤون الدولة كما ان اهم التيارات في ايران (رابطة علماء الدين المناضلين) تدعم رئيس البرلمان الا ان ذلك لايعني باي حال من الاحوال ان فوز الشيخ ناطق نوري مضمون تماما ففي العملية الانتخابية، وفي اي مكان من العالم تحصل مفاجآت ربما لم تكن في الحسبان.

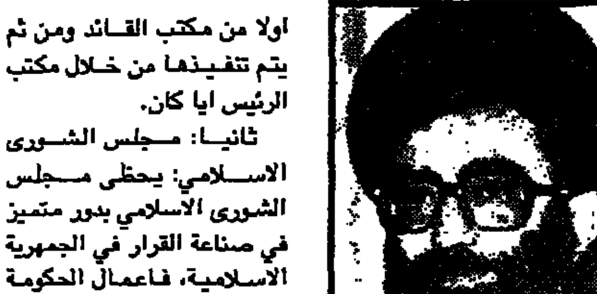
ومع ان الحملة الانتخابية كانت قد بدأت من وقت مبكر في هذه الدورة، لكن الواضح هو ان الدعاية الانتخابية سوف تشتد في شهر ايار مع ملاحظة ان هناك ضوابط يلتزم بها المتنافسون على منصب الرئاسة، حيث ان ما يجري من دعاية في انتخابات الرئاسة التي تجري في دول العالم المختلفة وخصوصا الغربية منها لاتحصل في ايران وهذه هي احدى السمات البارزة التي تميزت بها الانتخابات منذ انتصار الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

لقد حرص الامام الخميني الراحل ومنذ الانتخابية الاولى على ابعاد الدعاية الانتخابية عن المشاحنات الشخصية والتركيز على اهمية ان يقدم المتنافسون على منصب الرئاسة البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بهدف تطوير البلاد التي خضعت لفترة طويلة من التدخل الاجنبي وسوء الادارة والفساد.

رغم ان التجربة الايرانية في الانتخابات كانت ميتة حيث ان ولادتها مع انتصار الثورة، الا ان كل الذين راقبوا الانتخابات الرئاسية منها والبرلمانية حتى اولئك الذين كانت لهم مواقف عدائية ضد الثورة لم يثيروا اي شبهة على العملية الانتخابية، وبعبارة اخرى، فان هناك مبادئ اساسية تسير عليها العملية الانتخابية ابتداء من الاشخاص المرشحين لمنصب الرئاسة ومرورا بالعملية الانتخابية حيث تجري في اجواء هادئة وانتهاء بفرز الاصوات التي تتم بنزاهة عالية.







وقبل ان يعلن المتنافسون ترشيح انفسهم رسميا الى الانتخابات الرئاسية، جرت تكهنات عديدة حول المستقبل السياسي للرئيس هاشمي رفسنجاني فهل سيمدد له بولاية رئاسية ثالثة ام انه سيعتزل الهيئات السياسية او ليكون في منصب نائب مرشد الجمهورية الاسلامية؟

وخلال تلك الفترة التي شهدت هذه التساؤلات، كانت بعض الجهات تحاول الايماء بان ابتعاد الرئيس هاشمي رفسنجاني عن منصب الرئاسة سيلحق ضررا بالسياسة الخارجية لايران وان علاقات ايران بدول المنطقة والعالم سوف تحدث عليها تغيرات دراماتيكية وان الاقتصاد الايراني الذي دخل في مرحلة جديدة بعد استلام الرئيس رفسنجاني منصب الرئاسة عام ١٩٨٩ سوف سخضع لتغيرات جوهرية، واثناء تصاعد تلك التكهنات حسم قائد الثورة الاسلامية اية الله الخامنئي وكذلك الرئيس هاشمي رفسنجاني كل القيل والقال حينما اكد بان الدستور الذي صوت عليها الشعب الايراني لايسمح بولاية رئاسية ثالثة مهما كان الشخص.. لقد جاءت هذه التأكيدات بمثابة درس جديد على المكانة التي يحتلها الدستور في البلاد وهو ما يعني ان اي شخص ومهما كان موقعه لايستطيع ان يتجاوز القانون، ورغم ان قطاعا واسعا من الشعب الايراني كان يحبذ ان يجدد الرئيس رفسنجاني لولاية ثالثة، الا ان اصراراه على اعطاء الاخرين الفرصة في الادارة والحكم زادت في قناعة الجميع بان قيم الثورة ما تزال بخير.

وبعد ان حسم موضوع بقاء الرئيس هاشمي رفسنجاني في المكتب الرئاسي تركز الحديث في مرحلة لاحقة ومن قبل الاوساط السياسية والاعلامية في الخارج على ان ايران سوف تدخل في مرحلة جديدة سياسيا واقتصاديا وثقافيا في ظل الرئيس الجديد.

ولا شك في ان التركيز على هذه القضية احتمالات التغيير يقصد من ورائه الايحاء بان ايران مثل باقي دول العالم الثالث تخضع سياساتها العامة لرغبات الرئيس، فليس هناك استقرار في علاقاتها السياسية وبرامجها الاقتصادية، ومع ان تقديم الدليل العملي يحتاج الى وقت لكي يثبت الرئيس الجديد عدم حصول تغيير في السياسات العامة، لكن ورغم ذلك ، فان المراقب بامكانه قراءة الثبات والاستقرار في البرامج والسياسات العامة وذلك من خلال الاشارة الى :

اولا: مركز القائد: يتمتع القائد في الجمهورية الاسلامية وضمن نصوص الدستور بصلاحيات واسعة، فمرشد الجمهورية الاسلامية هو القائد العام للقوات المسلحة كما ان السياسة الخارجية لايران يجب ان تحضى بقبول وموافقة القائد وكذلك الحال بالنسبة للبرامج الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي لايمكن ان تتم المصادقة عليها دون موافقة من القائد، ولذلك فان السياسات العامة للبلاد تؤخذ اولا من مكتب القائد ومن ثم يتم تنفيذها من خلال مكتب الرئيس ايا كان.

ثانيا: مجلس الشورى الاسلامي: يحظى مجلس الشورى الاسلامي بدور متميز في صناعة القرار في الجمهرية الاسلامية، فاعمال الحكومة والوزراء في المجالات المختلفة تخضع لمتابعة دائمة ودقيقة من قبل البرلمان كما ان الميزانية السنوية والخطة الخمسية تجري مناقشتها قبل عرضها على البرلمان بين رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان، وكذلك يمكن القول ان السلطتين التشريعية والتنفيذية تسيران في خط واحد ونحو هدف واحد، ولم تحصل حتى الان خلافات لايمكن حلها بين السلطتين ، ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال، هو ان مجلس الشورى الاسلامي كان قد صوت في صيف عام ١٩٨١ على سحب صلاحية الرئيس الاسبق ابو الحسن بني صدر، ومنذ ذلك الوقت اصبح البرلمان الذي يتمتع في الاساس بصلاحيات مهمة يحظى بهيبة واحترام.

ثالثا: مجلس الامن القومي يعتبر مجلس الامن القوي اعلى سلطة سياسية في البلاد بعد القائد وتتخذ في هذا المجلس كل القرارات المهمة التي يجب ان يصادق عليها القائد قبل ان تكون نافذة المفعول.

ان طريقة صنع القرار في ايران التي تمر من خلال مؤسسات قوية تجعل من الصعوبة جدا على الرئيس ايا كان ان يصبح هو الاول والاخير مع ان ذلك لايعني ان شخصية الرئيس ليس لها نفوذ في الدولة فمكانة الرئيس في الدولة تأتي من الناحية السياسة بعد قائد الثورة.

لقد توهم الكثيرون بان الشيخ هاشمي رفسنجاني وبعد ان اصبح رئيسا للجمهورية في اعقاب وفاة الامام الخميني سيبادر الى احداث تغير مهم في سياسة ايران الخارجية وخصوصا في موضوع العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية لكن الصدمة كانت كبيرة جدا لهؤلاء حينما لاحظوا ان المواجهة بين الجمهورية الاسلامية والولايات المتحدة ازدادت حدة اثناء عهد الرئيس رفسنجاني وخصوصا في عام ١٩٩٥حينما بادرت ادارة بل كلنتون الى فرض عقوبات اقتصادية وتجارية ومالية ضد ايران ومحاولتها فرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع ايران في مجالي صناعة النفط والغز، يضاف الى ذلك فان ولايتي الرئيس رفسنجاني اللتين امتدتا لثماني سنوات شهدتا تصعيدا سياسيا حادا كاد ان يجر الى مواجهة عسكرية ولذلك يمكن القول ان التكهنات والتساؤلات التي رافقت الثورة الاسلامية منذ انتصارها كان مصيرها الفشل التام، فلا الحرب هزت الثورة ولا وفاة الامام الخميني سيغير في مسارها، انها ثورة انطلقت من مبادئ القرآن وصنعتها الامة ورعتها القيادة الرشيدة.

عودة الى الجذور

هل ادم من بني اسرائيل

د. امين العوامده

ليس من الغريب على اليهود ان يقولوا او يدعوا ان ادم عليه السلام من ابناء يعقوب ومن ثم ابن اسحق ومن ثم ابن ابو حصيرة الذي بنوها، وان برج بابل هم الذي شيدوه وان البحر الابيض هم الذي حفروه... طبعا اقرب الى الواقع ان يكون ابراهيم ابن يعقوب ابن اسحق ابن نتن ياهوا باني الكعبة ، وان الكعبة هي لهم.

وليس غريب ان نسمع ان اغنية من النيل الى الفرات ان اطوار تلحينها قد اكتملت وهي الان على مسرح العرض.

وبدأ الافعى تنفث سمومها على فريستها ارحموكم واستميحكم عذرا لهذا التعبير لانني لم اجد غيره في قاموس اللغة... فالعالم العربي الاسلامي اصبح فريسة لبني اسرائيل.

واذا كان غير ذلك فماذا يدور على الساحة العربية والاسلامية من مهاترات لايقبل بها اي عاقل او ماذا ننتظر من اسرائيل هل ستعطينا شيئا.

من استلكته هذا «بالمشمش» كما يقول المثل العربي

ان اسرائيل التي تراوغ في مفاوضاتها مع الاردن حول موضوع المياه ماذا تفصل من خلف بناء نصب تذكاري في الباقورة.

هل هذا النصب اعتباري انه مسمار جحا لا نستغرب في القريب العاجل ان تكون الباقورة ملك لهم لانها مكان ولادة ابراهيم ابن يعقوب اي «اسرائيل».

ولا نستبعد ان فيما روسيا قبل لاحد ابناء ابو البشرية.

اه ياعرب اه يامسلمين اه يا اساتذة العالم ما قد جرى لكم.

هنا القاهرة... هنا مصر

دردشة ادبية في الفضاء ما بين القاهرة... وصنعاء

... هنا مطار صنعاء.. الساعة السادسة مساء وبانتظار اقلاع الطائرة اليمنية من مطار صنعاء الى القاهرة في الواحدة الا ربعا صبيحة يوم العيد المبارك كنت اجلس على احدى مقاعد الانتظار للمسافرين وحدي احتسي كوبا من الشاي بالحليب واعبث بالاوراق التي سارسلها بالبريد لاحدى الصحف عن رحلتي الى اليمن، وكم كنت سعيدا ومغتبطا بهذه الزيارة لارض اليمن لاطلع على احب الحضارات القديمة الى نفسي وقلبي لكون اليمن هي ام الجزيرة العربية ومنها خرجت معظم القبائل التي عمرت ديار نجد وبلاد الرافدين والشام وفلسطين ومنذ العهود القديمة وقبل الاف السنين حينما انهار سد مأرب ومملكة بلقيس العظيمة وعرشها الذي خطفه احدى العفاريت لسيدنا سليمان عليه السلام، وسيف بن ذي يزن اليمني واساطيره الخارقة للمألوف، وهذه الابنية الجميلة والمميزة للعمارة العربية منذ قدم التاريخ والتي لازالت شامخة مثل هذا الشعب الطيب البالغ الطيبة والمضياف والذي لازال يحافظ على طيبته وكرمه العربي ، وبساطة عربية اصيلة لم تغمرها المدنية الحديثة... هذه الامور كانت تشعرني بالارتياح والسعادة بزيارتي لليمن الشقيق، وانا اتخيل ايضا ماذا سوف اكتبه في كتابي عن الالف يوم حول العالم والتي اقوم بها، وبينما كنت منسجما على نفسي لا اعبأ بالوقت ... انزل احد الحمالين عن عربة عدة حقائب ليجلس الى جانبي رجل في الاربعين او يزيد قليلا من عمره وكان ينظر نحوي باستهجان لوجودي بمفردي والانتظار دون ملل، فما كان مني الا ان شعرت بحاجة لان يشاركني قدحا من الشاي ونتحدث لنقضي الوقت في الدردشة، ودردشة المسافرين والصداقات السريعة، هكذا اسميها لكثرة ما ارى خلال تجوالي فتجعلني اتعرف على عجائب الشخصيات الادمية وعاداتهم ومهنهم الغريبة... وبدأ الحديث يأخذ مسار التعارف التقليد لنغوص بعد قليل في متاهات الفلسفة الاجتماعية والدينية وعلم النفس الاجتماعي وعلم الحضارات... ومن هذا المنطلق تنبه كل منا الى معرفة صاحبه تماما فاوجزت له حديثي باعطائه ورقة فيها مختصر ذاتي يغنيني عن الحديث! وفيه موجز عن تأليف كتابي الالف يوم حول العالم وبأن رحلاتي سوف تكون في كتاب شامل يجمع كل عادات الشعوب وغرائبهم ... فاذا بي ايضا امام دكتور في الفلسفة الاسلامية والتصوف وله عدة كتب منشورة في مصر والعالم العربي واذكر منها بعض العناوين منها...

* (الارادة عند المعتزلة والاشاعرة)... وهي دراسة فلسفية اسلامية صدرت عن دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية .
* (السياحة في الاسلام)... صدر عام ١٩٩٦
* (القدوة الصالحة واثرها في تنشئة الطفل)
* كتاب (دراسة اسلامية عن المتكلمين والفلاسفة والصوفية) صدرت عام ١٩٩٤م
* (الفتوحات الربانية في الايات القرآنية) صدر ببيروت عام ١٩٩٦
* (الفناء عند الصوفية والعقائد الاخرى) وهي دراسة مقارنة صدرت عام ١٩٩٦م

فاذا بي امام الاديب والعلامة الدكتور عبد الباري محمد عبد الباري داوود.. دكتور في الفلسفة الاسلامية والتصوف ويحمل شهادات عديدة ومن عدة جامعات منها

- دبلوم معلمين عام ١٩٧٠
- ليسانس اداب قسم الفلسفة / جامعة الاسكندرية عام ١٩٨٢م
- ماجستير في الفلسفة الاسلامية/ كلية الاداب جامعة الاسكندرية ١٩٨٧
- دكتوراه في الفلسفة الاسلامية والتصوف الاسلامي/ كلية الاداب / جامعة الاسكندرية عام ١٩٩٢.

وصديقي الدكتور العلامة له العديد من الابحاث المنشورة في صحف عدة حيث يناقش فيها مواضيع مختلفة مثل:

* (سيكلوجية الصمت)... دراسة نفسية اسلامية
* (سيكلوجية الطفل في اطار المنهج الاسلامي لثقافة الطفل)
* (الجمال عند الصوفية) . مؤتمر الفلسفة الاسلامية الاول بكلية دار العلوم عام ١٩٩٦.
* (القدوة الصالحة واثرها في تنشئة الطفل الاجتماعية والسياسية)

هذه هي بعض الدراسات التي كتبها وقدمها للقراء في مصر والعالم العربي وهو يعمل مدرسا في احدى الجامعات اليمنية... كل هذه المعلومات كنت ادونها في ذاكرتي المتخمة حتى لاتزول او تتبعثر مع مجموعات الاشياء الكثيرة اثناء هذه الرحلة الجميلة وانا اتحدث مع هذا الدكتور العلامة الذي احف المكتبة العربية والاسلامية في المعارف.... وبقي الحديث مستمرا حتى صعودنا ما نحو الطائرة المتجهة نحو القاهرة.


د. عبدالباري محمد داود/كلية الاداب جامعة بنها

وعند العودة للحديث حول الاداب اضحى لنا رفيق ناعم ثالث وهي مضيفة طيران تعمل في احدى الشركات للطيران في اليمن، وقد حباها الله بالجمال والعقل والذكاء والوعي... فدخلت الى حوارنا الممتع في الطائرة... وقد عدنا للتحدث عن اخر انتاج ادبي لهذا العلامة ليكون القارئ على علم بكل جديد في عالم الادب، فعلمت بان هناك مجموعة قيمة تحت الطبع ومنها...

* (تربية الطفل) دراسة منهجية اسلامية
* (التنشئة السياسية للطفل)
* (سيكلوجية المرأة في اطار المنهج الاسلامي)
* (الحياة الروحية في الايات الكونية)
* (الاستقامة الشرعية)
* (الاجوبة المرضية عن ائمة الفقهاء والصوفية للامام عبد الله الشعراني) دراسة وتحقيق.

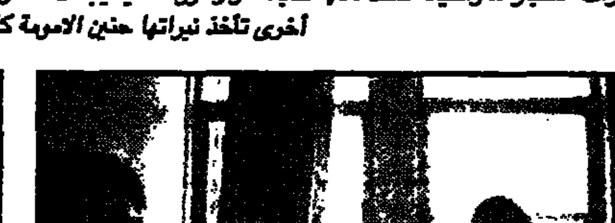
وهذا هو اخر نتاجه الادبي والفكري الديني والتي تذكرنا بالادباء القدامى الافذاذ والذين منّ الله بهم على الامة العربية ليطوروا الثقافة والادب والفلسفة.

وقد كانت هذه الرحلة الادبية الجميلة والممتعة مع الدكتور العلامة اثناء تحليقنا في الفضاء بين اليمن والقاهرة وفوق البحر الاحمر لنفترق صبيحة يوم العيد في مطار القاهرة.. وكل ما كتبته ما هو الا نبذة عن فكره الادبي المنشور والغير منشور... ومع لقاء جديد بشخصية جديدة التقي بها اثناء تجوالي حول العالم، وعلى الحب نلتقي.

فيصل محمد عوكل

قطب في رحاب الاثير

منذ زمن بعيد وترانيم كلماتها عبر الاثير تصل الى اسماعنا فتنقلنا الى عالم بعيد فتارة كان صوتها يأخذ طابع الجدية حينما كانت تتبع نشرات الاخبار .. واحياناً تأخذ لغتها طابعاً موثراً رومانسياً يجعلك تغادر مكانك من خلال شطحات الروح وهي تقدم برنامجاً موسيقياً .. وتارة أخرى تأخذ نبراتها حنين الامومة كلم وهي تقدم برنامجاً للاطفال.








المذيعة الاردنية ليلى قطب

هذا الصوت الدافئ القوي المعبر كنا نعيش معه لسنوات طويلة .. دون ان نراها لان هذا الزمن وفي الماضي كان المذياع هو وسيلة الاعلام الوحيدة للبيوت المترفة بعكس اليوم والذي يحتل المذياع وآلات التسجيل والتلفزيو كل بيت .. هذه الشخصية الاعلامية المعروفة لنا دون ان نراها ترى كيف هو عالمها تحت سقف عالم الاثير وحيث لا يسمع المستمعون من اخبارها وما هي...وكيف وضعت عالمها في دنيا الاعلام قبل ان تحتل في قلوب العديد من المستمعين مكانتها الاعلامية المرموقة وحتى نصل الى هذا العالم الرحب من الخبرات وكيف كانت تعيش فيما بيننا جميعاً كان علينا ان نصل اليها لنصغي بكل اجلال وتقدير لصوتها وهي تحدثنا وجهاً لوجه كيف كانت مراحل تجربتها الاعلامية خلال ربع قرن من الزمن في حقل الاعلام .. انها السيدة والام والاذاعية المعروفة «ليلى قطب» ليدور هذا الحوار وكيف تكونت لديها التجربة العميقة والمتجذرة .. كعلم من اعلام الإعلام عبر الاثير.

الاسم ليلى القطب .. ربع قرن من التجربة الاذاعية والخبرات الاذاعية التي كانت تبث عبر الاثير.

كانت بدايتي في الاعلام الاذاعي عام ١٩٦٣ حيث كنت اعمل في اذاعة القدس وانتقلت بعدها الى اذاعة عمان وفي عام ١٩٧٠ قدمت استقالتي.

وعملت في اذاعة «كولون» في المانيا لمدة عام وبعدها عدت .. وكنت مع زوجي رئيس القسم الانجليزي في اذاعة عمان وكان زوجي حينها في بعثة لمدة سنتين.

وقد بدأت منذ بدايات عملي في تقديم البرامج والنشرات الاخبارية ومن اهم البرامج التي اذكر انني قدمتها لوحدي او مع زملاء لي اذكر منها..

* برنامج اعمل وامرح وذلك بالتعاون مع الزميل سمير خوري ومدته ٥٥ دقيقة تبث مباشرة وعلى الهواء.
* واشتركت مع الزميلة جانيت سريان في برنامج ركن الاسرة وكان يشارك معنا مجموعة من الزميلات.
* وشاركت في برنامج بين المكتبتين «المكتبة العلمية والمكتبة الموسيقية» مع الزميل غالب الحديدي.
* وشاركت في برامج الاطفال لفترة قصيرة.
* وشاركت ايضاً في برامج عديدة اخرى اذكر منها برنامج ما يطلبه المستمعون وبرنامج «رحلة المستمعين » وما يطلب من الاغاني الاجنبية.
* وبرامج ميدانية عديدة اذكر منها برنامج المطار .. وكان هذا البرنامج يختص بمقابلة الضيوف او ابناء الوطن العائدين من الغربة وكيف يتحدثون عن شعورهم وهم عائدون للوطن.
* وبرنامج اسرة وسهرة .. واجراء لقاء مع اسرة تذاع بعدها.
* وبرامج عن نشاطات متنوعة تقام في الاردن وآخر البرامج التي اقدمها الان او اشارك بها برنامج البث المباشر والذي يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة التاسعة والنصف مع الزميل خلدون الكردي ومازن المجالي.

اما عن حياتي في الاذاعة فإنني احبها جداً واشعر وأنا احضر الى الاذاعة وكأنني في كامل حماسي الاول منذ بدأت في يومي الاول في الاذاعة وان اعظم واجمل ذكرى في حياتي كمذيعة حينما كان جلالة الملك المعظم يزور الاذاعة ويتحدث الينا كل على حده وهذا الشيء عظيم نعتز به كثيراً ونعتبره تكريماً كبيراً.

مقلب مع فريد الاطرش

بينما كنت في القاهرة لعمل لقاءات مع فنانين مصريين لاذاعتها في شهر رمضان .. أجريت حديثاً مطولاً ومن الاعماق مع الفنان الكبير فريد الاطرش .. لأفاجأ في نهاية اللقاء بأن ماكينة التسجيل لم تسجل اي شيء، مما جعلني اشعر بحرج شديد جداً مما جعلني اعتذر واعود لاجراء المقابلة في اليوم التالي .. ولكنها لم تكن بتلقائية وعفوية اللقاء الاول.

---

١٠٠ الف جندي في اضخم مناورات عسكرية في طريق القدس

ردا على التهديدات الامريكية المتكررة وبحضور اية الله العظمى السيد علي الخامنئي بداء مائتي الف مقاتل من قوات التعبئة وحرس الثورة الاسلامية بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩٧/٤/٢٢ بمناورات طريق القدس الدفاعية الكبرى في المنطقتين الجنوبية والغربية من الجمهورية الاسلامية وقد اعلن العميد رحيم صفوي نائب القائد العام لحرس الثورة الايرانية الاسلامية لمراسلنا في بندر عباس، ان المقاتلون استخدموا مختلف التقنيات العسكرية واحدث الاسلحة والمعدات المنتجة في ايران خلال هذه المناورات البرمائية التي استمرت ثلاثة ايام ، واضاف ان عدة فرقطات قاذفة للصواريخ من طراز دون دون تابعة لاحد الوية الحرس استخدم في مناورات طريق القدم التي تجري في اربع محافظات بهدف الاستعداد لمواجهة اي هجوم محتمل من جانب اعداء الثورة الاسلامية.

الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

لقاء

دعوة للدول العربية

د. زهدي البدري

بعد ان ورط الاتحاد الصهيوني العالمي الاوروبيين بقصة المحرقة المزعومة وتغلغل الصهاينة الى الاعلام الاوروبي وفرض عليهم بواسطة الضغوط الامريكية الاعتراف باليهود كاقلية دينية، صدق اليهود اكاذيبهم وجعلوا منها حق مشروع وزعموا بأن سويسرا استولت على ذهب اليهود المرصود في بنكوها وارصدتهم، وادعوا بأن سويسرا كانت تدعم المانيا في القضاء على اليهود وأن سويسرا رفض لجوء اليهود الى اراضيها وردتهم الى المانيا واعطوا نفسهم الحق في مطالبت اليهود بهذا الحق المزعوم، وبالفعل رفعت اسرائيل دعوة ضد سويسرا بواسطة محام يهودي، وقاضي يهودي ينظر في القضية في محكمة امريكية لا تستند الى اي دليل سوى الضغط الامريكي، وطالبت اسرائيل سويسرا بإقامة صندوق لدعم متضرري اليهود وابنائهم واحفاذهم ترصد فيه سويسرا عشرات المليارات لاقامة المستوطنات التي ينتفع منها هؤلاء المتضررين المزعومين من اليهود، وفي قرار مفاجيء ورغم معارضت الشعب السويسري لهذا الاجراء رضخت الحكومة السويسرية للضغوط الامريكية ووافقت على قرار اقامة الصندوق واودعت فيه سبعة مليارات ونصف «والحبل على الجرار» هذا الاجراء حتى الآن لم يعلق عليه اي نظام عربي يرصد امواله في سويسرا او ري عربي مع ذلك امتدت الضغوط الامريكية على سويسرا لقطع علاقاتها مع ايران حتى وصلت بالدولتين بسحب السفراء، ونجحت اسرائيل في النيل من ارباح الارصدة العربية في البنوك السويسرية ونحن لا ندري ولا نعلق ولا نحرك ساكناً رغم ان شعب سويرا احتج على هذا القرار الجائر، وطالب حكومته بوقف هذا الاجراء وطالبوا حكومتهم بان تقدم هذه المساعدات لضحايا المجازر الاسرائيلية من الفلسطينيين في فلسطين وجنوب لبنان، وهنا السؤال هل يعني الاجراء الذي قام به شعب سويسرا انه ينتمي للعروبة اكثر ممن ابقوا ارصدتهم في بنوك سويسرا من العرب وهل سيرد العرب على هذا القرار بسحب ارصدتهم ومقاطعة العلاقات التجارية مع سويسرا حتى تتراجع عن قرارها بدعم الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين، في الوقت الذي جمدت فيه سويسرا ارصدت العراق لاستكمال مشروع الحصار الجائر على شعبه واطفاله؟ هل يحسب اصحاب الارصدة العربية في بنوك سويسرا نفسهم على الصف العربي وارباح ارصدتهم تودع في دعم اسرائيل لتقوى عليهم، هذه الدعوة مفتوحة للاحرار فقط.

القدس في ذاكرة التاريخ

تقع مدينة القدس على عدد من الجبال اهمها جبل المشارف او جبل الصوانة ويرتفع هذا الجبل حوالي ٨٠٥م من سطح البحر، يبتدئ من شمالي «شعفاط» وينتهي بجبل الزيتون شمالي القدس القديمة من جهة الشرق، وجبل الطور ويدعى جبل الزيتون ويقع شرقي القدس، وهناك جبل موريا الذي تقع على قمته قبة الصخرة المشرفة ويربض على شفحه من جهة الجنوب المسجد الاقصى، وهناك جبل «المكبر».

وتحتوي القدس القديمة التي تقع على جبل موريا ويحيط بها سور قديم من جهاتها الاربع، على الاماكن الدينية كالمسجد الاقصى، ومسجد الصخرة وغيرها وتتميز عمارتها بطراز شرقي قديم، شوارعها ضيقة متعرجة مقوفة، وفيها اسواق التجارة القديمة كسوق خان الزيت وسوق العطارين وغيرها، وفي الجهة الغربية يقع حائط البراق وطوله (٢٠١متر) في حي المغاربة وسمي بحائط البراق لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ربط «البراق» عنه.

* كانت القدس قبل الفتح تسمى ايلياء، يقول احد الاعراب:

فلو ان طيرا كلفت مثل سيره الى واسط من ايلياء لكلت

سما بالمهار من فلسطين بعدما دنا الفيء من شمس النهار فولت

فما غاب ذلك اليوم حتى اناخها بميسان قد حلت عراها وكلت

وقال الفرزدق:

وبيتان بيت اله ونحن ولاته وقصر باعلى ايلياء مشرف

وللقدس ثمانية ابواب، من الشرق باب الاسباط، والباب الذهبي ومن الغرب باب النبي داوود، وباب الخليل، وباب الجديد ومن الشمال باب العمود وباب الساهرة ومن الجنوب باب المغاربة وفي القدس مسجد للصحابي سلمان الفارسي، ومسجد رابعة العدوية وفيها قبور عدد من الصحابة الذين دفنوا في القدس كشداد بن اوس وعبادة بن الصامت الانصاري، وضريح الصحابي عكاشة يقع في الجهة القربية من القدس وقد هدمه اليهود.

* شهدت القدس نهضة دينية وعمرانية في العصر العباسي وتطورت المدارس الدينية في اروقة المسجد الاقصى، وغصت ساحاته بالعلماء والفقهاء وصارت مدرسة تضاهي مدارس بغداد والبصرة والقاهرة ودمق وقرطبة

وممن ينكرهم التاريخ «حجة الاسلام» ابو حامد الغزالي فقد ذكر في سيرته انه كان في كل يوم يدخل الى مسجد قبة الصخرة ويعتكف هناك، وفي العصر الايوبي اوقع صلاح الدين يوسف بن ايوب هزيمة كبرى بالفرنجة في سهل حطن ٢٥ ربيع الثاني عام ٥٨٣هجرية وسقطت عكا بيد صلاح الدين وحاصرت بيت المقدس وسقطت بيده فاعاد لها بهاءها وائتلقها التراثي واعاد المستشفى المقدسي وزاد في اوقافه لتفق منه على العلماء والاطباء والمرضى والادوية وقد تحدث عن هذا ابن جبير واشاد بعظمته.

وفي عهد المماليك حظيت القدس بالاجلال والتقدير ورمموا الكثير من مساجدها وبنوا المآذن والشرفات والمدارس والمحاريب والمنابر والقبب والسبل للسقاية والمساجد والاخرجة، وشقوا الطرقات ورمموا الابراج والاسوار وجروا المياه ويذكر التاريخ ان القدس نعمت بالامان في العهد العثماني فقد دخلها السلطان سليم الاول دون قتال وقام من بعده سليمان القانوني بتجديد حلية قبةالصخرة.

وقدمت الاستانة الاموال على الفقهاء والعلماء والاساتذة، ولاينسى موقف محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا المصري رفضهم ومقاومتهم لتملك العقارات والاراضي في القدس لليهود وكذلك موقف السلطان عبد الحميد بعدهم الذي رفض قبض رشوة مقابل اعطاء تسهيلات اليهود في فلسطين وفي القدس بالذات وهكذا فقد حظيت القدس بالرعاية والعناية والتقدير في العصور الاسلامية المتعاقبة فهي مسرى النبي ومعراجه وفيها منازل العديد من الانبياء ومثواهم «ابراهيم وعيسى ويحيى وزكريا عليهم السلام».

قفشات

يكتبها قفاش

* سيدة مثل الوان الورود ... استطاعت ان تلطش ثمن تزين ١٢ سيارة نفخ تابعة للوزارات وعلى نفقة صاحب محل زهور ... الذي لم يقبض فلساً لان العطاء «وقع» على السيدة الانيقة وتدير مكتب «مزخرف» في شارع وصفي التل، وخيرها في غيرها.

وسيارات الوزراء «فولكسفاجن» عام ٩٨.

* طار مبلغ ١٨ الف دينار عداً ونقداً من احدى المكاتب التي تطير الرسائل وذلك بتزوير تواقيع المودعين ... وين حاتا ... وماتا ... طارت اموالنا ... والتحقيق جارياً ... اهلاً تحقيق...!

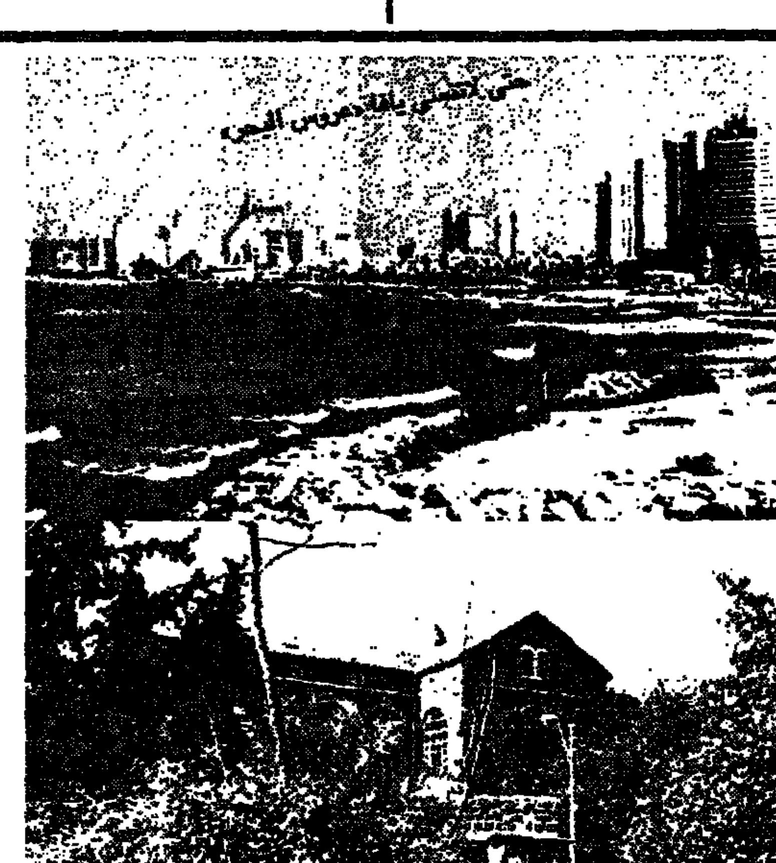
* سيارات التكسي ... عندما لونها مثل لون الموز وياريت يوجد موز ... لان الموز احسن من الخيار ... وعشان هيك ... خربت الاغوار ... لاننا نحب الموز الصومالي ... والغوراني عليه «كوخا» وطبريا ما بضخ مياه ... وسلاماً على الموز الذي اصبح قزماً.

*«كولومبو» «الهدف» ... وزنه ٢٥ كيلو غرام «قائم» وسوف تحتفل اسرة «الهدف» بزفاف ... كولومبو قريباً ... على «كولومبية» وعمرها ٢٢ عماً وعيونها مثل عيون نساء اليمن «العيون السوداء» والعريس عمره ٥٩ عاماً فقط ... والحب اعمى!

* وصلت الى ميناء ام قصر ... بالبصرة باخرة من هونج كونج ... تحمل ٢٦ الفاً و ٤٠٠ طن من الحنطة المستوردة الى حساب وزارة التجارة العراقية.

وغادرت الباخرة اليونانية ميناء ام قصر بع ان افرغت حمولتها ٢٨ الفاً و ٣٥٩ طناً من الحنطة الاسترالية.

* اكد الخبراء في صناعة الهمبرغر ... بان هذه الوجبة اللذيذة والمشهورة ... يدخل في صناعتها المصارين ... والكرشات الطازجة ... ولهذه الاسباب يتهافت عليها الناس في كل مكان ... صحتين وعافية ...!.



من شبكة مراسلي الهدف







لطيف الرايق دبلوم فنون جميلة ، مراسل «الهدف» في تل ابيب، موديل سنة زيارة كيسنجر لمصر.

ابو العبد خريج الكتاب مراسل الهدف في مجلس النواب، موديل سنة النكسه

غون ويفور مراسل «الهدف» في اوتستراد الزرقاء توجيهي مكوع ابو خط احمر موديل «١٩٩٧» فل اوبشن.

كولبو الاحمر خامس «ب» الابتدائية الاولى مراسل الهدف في اثيوبيا مواليد عام «وتنكة ١٩»

جريدة الهدف
اسبوعية - عربية
سياسية - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
زهدي البدري

مدير التحرير
د.ليلى ابو ناب

سكرتير التحرير
محمد ابو أعمر

مسؤول العلاقات العامة والاعلان
ليندا يونس

تلفاكس ٦٨٢٠٢١
ص.ب. ٧٠ / طارق
عمان
الاشتراكات (٥٠) دينار
والخارجية (١٠٠) دولار
او مايعادلها
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة

المكاتب
بيروت – القاهرة – بغداد – دمشق – تونس – الجزائر – السعودية – اليمن – شيكاغو – فلوريدا – دوترويت.